

## كتائب الاقصى تعلن مسؤوليتها.. وشارون يهدد عرفات مقتل جنديين إسرائيليين وإصابة 16 عمليّة استشهادیة نفذتها فتاة بالقدس



رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

فجرت فتاة فلسطينية نفسها قرب تجمع الجنود الاحتلال في القدس المحتلة ما أدى إلى مقتل اسرائيليين وإصابة 16 آخرين، فيما جد رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون تهديداته للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال مصادر الشرطة الإسرائيلية إن الفتاة عندما هر خمس وأربعين دقيقة من عمره أمس الأربعاء بالتوقيت المحلي، مشيرة إلى أن قاتلة فلسطينية التي نفذت العملية، بالقرب من محطة انتظار الجنود الساسفيون مجناناً في سيارات خاصية، وفجرت منفذة العملية التي اتت سراً إلى حيث تمثليها الاستيطاني في القدس، في حوالي الساعة الرابعة تجاهها قرب موقف مخصص لركاب «الاوتوبوست». مما تسبب على الفور في استشهادها وقتل عنصر حرس الحدود ميناشيء كوماري (19 عاماً) الذي كان يستعد للتحقّق من متوفى قتيلاً، وأصيب في الانفجار تصرّف آخر من حرس الحدود هو مامواي تامبو (20 عاماً) كان في كوكه حرب قرب بجروح خطيرة ثم توفي في المستشفى.

أوصي 16 شخصاً آخر في الانفجار، وقال مساعفوه إن

في جنوب شمال الضفة الغربية تلقى مراس وكالة الجنية اتصالاً هاتفياً من متحدث باسم تحالف شهداء القدس على

عدم الكشف عن موته معلناً مسؤولية الجماعة المبنية عن

حركة فتح بزاعمها إغارة عرفات عن المهد، وأضاف أن مذكرة

العملية ثانية في الشاشة عشرة من عمرها تذهب على أبو

سلام من مخيم عسقلان للجند في تلبيس.

وطار شارون في مقابلة مع القناة الحكومية في التلفزيون الإسرائيلي أن «هذا الاعتداء خطير ونحن مغمضون على

مواصلة حرتنا ضد الإرهاب.. لا تهون مع الإرهاب».

وتابع شارون: «احبطنا العديد من الاعتداءات، لكن للأسف

الإسرائيليون كل ذلك على الدوام».

وكان شارون يكرر في حديث سابق تهدیداته لرئيس

السلطة الفلسطينية، ملمحاً إلى أن ياسر عرفات قد لا ي

سيثال ما ي stitching».

(تفاصيل ص 5)

**«صمت» حول التجديد لمبارك وتكهنات بعدم ترشحه لاسباب صحية  
مصر: الحزب الحاكم يرفض مطالب المعارضة  
بتعدل الدستور والفاء قانون الطوارئ**

لوحظ تجنب الشريف الخوض في مطالبات المعارضة المصرية باغاثة النظر في طرقية والية انتخاب رئيس الجمهورية بالشكل الذي يجعلها تقتطع طريقة مباشرة وواسعة تناقض أكثر من الرئاسية فترة خمس سنوات قابلة للتجدد مرة واحدة، وبثير ذلك الموقف غمضوا سياسياً وعبد العزيز التنتسي، زعيبي من الشيف حماس الدين اغاثتهم وعما ذكر في قانون الطوارئ وتعديدها في انتهاها ولادة مصر (مارس) ويسان (ابريل) الماضيين، اجاب شارون «كل واحد سينال ما ي stitching».

(تفاصيل ص 4)

ابراهيم ترقى دعوى  
على زوجها ليضررها  
مرة في الأسبوع

**مؤسسة أمينة تحدّر من تصاعد مخاطر الإرهاب  
 وعدم الاستقرار السياسي في السعودية**

■ طهران-آف-ب: رفعت ابراهيم دعوى على زوجها وطلب في المحكمة بان تبعه الى آخر بان يضررها سوية مرة في الأسبوع، وفاقت صحبة «ماردو مسلاوري» الاصلاحية اسس الامراء من مريم، قاتل امام القاضي «زوبي» عنيف جداً وضررها كل مساء تقريباً، كنت اظن ان انه بعد ولادة طفلنا سيفك عن ذلك، لكن الامر ساء، واوضفت اولاده تعذيبه من ابيه واصدرت امراء تدعوه الى انتقامته، ولهذا طبعه، اريد فقط ان يتعذر بان ضررها مرد في الأسبوع ما ان اثار ضحك القاضي والحضور، وعندما طلب منه القاضي تقديم توضيحات قال الزوج انه لا يضررها بكل مسأله، واضح «اضرب زوجتي لان على المرأة ان تهاب زوجها وهذه الطريقة ارمغها على اخراجها»، وذكرت الصحفة ان قرارات معركتها ضد الارهاب من خلال اعتناق اعداد كبيرة من المشددين وضبط

## وزير الخارجية الإسرائيلي: الأميركيون وعدونا بابرام اتفاق سلام مع العراق شالوم اجتمع بعلاوي و6 وزراء عرب بمقر الأمم المتحدة

الناصرة-«القدس العربي»-

من ذهير اندر اووس:



العراقي يقف وسط حطام سيارة عسكرية أمريكية و سيارات مدنية اثر انفجار سيارة ملغومة في بغداد امس

وفي الاطار الرهينة البريطاني كينيث بيغلي الذي يخشى ان يتعرض للقتل بعد انتهاء المهمة التي اعلنتها خاطفوه في العراق مساء امس (اف ب)

**حملة لتصفية التيار الصدري في العراق.. وانفجار سيارة اخرى يودي بـ12 متطوعاً للشرطة**

**عشرات الشهداء والجرحى باقتحام أمريكي لمدينة الصدر  
بغداد: قرار بالافراج عن رحاب وعامر رشيد والعزاوي**

بغداد-«القدس العربي»

من هاني عاشور:

كثيراً من انصار الصدر رفضوا تسليم اسلحتهم للجيش في الشوارع دون ان يتم اخلاؤها الى

ساعات متأخرة من ظهر يوم الاربعاء حيث منع

القوات الأمريكية الاهالي من التحرك خارج

الصדר، ويقول عدد من اهالي مدينة الصدر ان

هذا القتيل جثث اكثر من 12 عراقياً كانوا

يحتشدون للطريق للحرس الوطني والشرطة في

الجامعة التجارية التي يقطنها في بغداد وجراحت

من خمسين بعد ان انفجرت سيارة ملغومة في

الصدري بعد ان تغلّفه مكافحة الإرهاب حول

سيارات بالكامير واصابة اكثر من ست سيارات

آخر، وهو الحادث الثالث من نوعه في بغداد

في امس، ويتقدّم مقتوله في محيط العروبة

واسعه مقتوله في محيط العروبة

والذي يقطنه مكتب الصدر، بينما يبلغ حجم

الاعتداءات المنسوبة الى مقتوله خمس

واحد، وفقاً لبيانات مكافحة الإرهاب

وهو مقتوله في محيط العروبة

والذي يقطنه مكتب الصدر، بينما يبلغ حجم

الاعتداءات المنسوبة الى مقتوله خمس

واحد، وفقاً لبيانات مكافحة الإرهاب

وهو مقتوله في محيط العروبة

والذي يقطنه مكتب الصدر، بينما يبلغ حجم

الاعتداءات المنسوبة الى مقتوله خمس

واحد، وفقاً لبيانات مكافحة الإرهاب

وهو مقتوله في محيط العروبة

والذي يقطنه مكتب الصدر، بينما يبلغ حجم

الاعتداءات المنسوبة الى مقتوله خمس

واحد، وفقاً لبيانات مكافحة الإرهاب

وهو مقتوله في محيط العروبة

والذي يقطنه مكتب الصدر، بينما يبلغ حجم

الاعتداءات المنسوبة الى مقتوله خمس

واحد، وفقاً لبيانات مكافحة الإرهاب

وهو مقتوله في محيط العروبة

والذي يقطنه مكتب الصدر، بينما يبلغ حجم

الاعتداءات المنسوبة الى مقتوله خمس

واحد، وفقاً لبيانات مكافحة الإرهاب

وهو مقتوله في محيط العروبة

والذي يقطنه مكتب الصدر، بينما يبلغ حجم

الاعتداءات المنسوبة الى مقتوله خمس

واحد، وفقاً لبيانات مكافحة الإرهاب

وهو مقتوله في محيط العروبة

والذي يقطنه مكتب الصدر، بينما يبلغ حجم

الاعتداءات المنسوبة الى مقتوله خمس

واحد، وفقاً لبيانات مكافحة الإرهاب

وهو مقتوله في محيط العروبة

والذي يقطنه مكتب الصدر، بينما يبلغ حجم

الاعتداءات المنسوبة الى مقتوله خمس

واحد، وفقاً لبيانات مكافحة الإرهاب

وهو مقتوله في محيط العروبة

والذي يقطنه مكتب الصدر، بينما يبلغ حجم

الاعتداءات المنسوبة الى مقتوله خمس

واحد، وفقاً لبيانات مكافحة الإرهاب

وهو مقتوله في محيط العروبة

والذي يقطنه مكتب الصدر، بينما يبلغ حجم

الاعتداءات المنسوبة الى مقتوله خمس

واحد، وفقاً لبيانات مكافحة الإرهاب

وهو مقتوله في محيط العروبة

والذي يقطنه مكتب الصدر، بينما يبلغ حجم

الاعتداءات المنسوبة الى مقتوله خمس

واحد، وفقاً لبيانات مكافحة الإرهاب

وهو مقتوله في محيط العروبة

والذي يقطنه مكتب الصدر، بينما يبلغ حجم

الاعتداءات المنسوبة الى مقتوله خمس

واحد، وفقاً لبيانات مكافحة الإرهاب

وهو مقتوله في محيط العروبة

والذي يقطنه مكتب الصدر، بينما يبلغ حجم

الاعتداءات المنسوبة الى مقتوله خمس

واحد، وفقاً لبيانات مكافحة الإرهاب

وهو مقتوله في محيط العروبة

والذي يقطنه مكتب الصدر، بينما يبلغ حجم

الاعتداءات المنسوبة الى مقتوله خمس

واحد، وفقاً لبيانات مكافحة الإرهاب

وهو مقتوله في محيط العروبة

والذي يقطنه مكتب الصدر، بينما يبلغ حجم

الاعتداءات المنسوبة الى مقتوله خمس

واحد، وفقاً لبيانات مكافحة الإرهاب

وهو مقتوله في محيط العروبة

والذي يقطنه مكتب الصدر، بينما يبلغ حجم

الاعتداءات المنسوبة الى مقتوله خمس

واحد، وفقاً لبيانات مكافحة الإرهاب

وهو مقتوله في محيط العروبة

والذي يقطنه مكتب الصدر، بينما يبلغ حجم

الاعتداءات المنسوبة الى مقتوله خمس

واحد، وفقاً لبيانات مكافحة الإرهاب

وهو مقتوله في محيط العروبة

والذي يقطنه مكتب الصدر، بينما يبلغ حجم

الاعتداءات المنسوبة الى مقتوله خمس

واحد، وفقاً لبيانات مكافحة الإرهاب

وهو مقتوله في محيط العروبة

والذي يقطنه مكتب الصدر، بينما يبلغ حجم

الاعتداءات المنسوبة الى مقتوله خمس

واحد، وفقاً ل



## السيستانى يندد بمداهمة القوات الأمريكية مكتب مقتدى الصدر

■ بغداد- رویترز: قال آية الله علي السیسیتاني المرجع الاعلى للشیعی في العراق ان الغارة التي شنتها قوات امريكية على مكتب رجل الدين الشیعی المتشدد مقتدى الصدر في النجف يتعارض مع اتفاق السلام الذي تم التوصل اليه في الشهر الماضي لانهاء القتال في المدينة المقدسة.

وقال السیسیتاني ان الغارة على مكتب الصدر المناهض للولايات المتحدة وسجن بعض انصاره هذا الاسبوع لا يتفق مع الاتفاق الذي ابرم بين الحكومة العراقية المدعومة من الولايات المتحدة والصدر. وجاء في بيان صدر عن مكتب السیسیتاني في النجف ان هذه الخطوة تتناقض مع مبادرة السلام التي تم على اساسها حل أزمة النجف. واضاف البيان الذي يحمل تاريخ 21 ايلول (سبتمبر) ان السیسیتاني يعتقد انه لا يوجد مبرر لخطوة عسكرية من هذا النوع وان مكتب الصدر قد وافق في وقت سابق على عمليات تفتيش تقوم بها الشرطة العراقية وتم استكمال هذا الموضوع بسهولة.

وعاد السیسیتاني الى العراق بعد اجراء جراحة في اجلترا المتوسط في اتفاق السلام بين الحكومة العراقية والصدر الذي تحصن مقاتلوه في مسجد الامام علي. وقتل مئات في اسابيع من القتال حول المزار المقدس. وقال مكتب السیسیتاني انه أبلغ الحكومة «برفضه وحزنه» لأن القوات الامريكية دخلت النجف ومرت بالقرب من مسجد الامام علي قبل الغارة. وبموجب اتفاق السیسیتاني كان يفترض ان تنسحب القوات الامريكية من المدينة.

# اصابة ثلاثة جنود اميركيين اثناء هبوط اضطراري لروحيتهم في العراق

■ بغداد- اف ب: اعلن متتحدث عسكري امريكي امس الاربعاء ان ثلاثة جنود امريكيين جرحوا مساء الثلاثاء عندما قاموا بهبوط اضطراري في جنوب العراق. وقال المتتحدث ان المروحية اضطرت الى الهبوط في قاعدة تايل الجوية قرب الناصرية (370 كلم جنوب شرق بغداد) بعد اقلالها. واضاف المتتحدث انه بحسب المعلومات الاولية المتوفرة تضررت المروحية موضحا ان تحقيقا فتح لمعرفة اسباب الهبوط اضطراري.

## أسرة ابو انس الشامي مفتی الزرقاوي تؤكد مقتله

■ عمان-رويترز: قال أقارب امس الاربعاء ان الزعيم الروحي لحليف تنظيم القاعدة أبو مصعب الزرقاوي وهو رجل دين بربور قتل الزرقاوي للرهائن في العراق قد قتل في غارة جوية امريكية.

وقالوا ان عمر يوسف جمعة الذي يعرف باسم أبو انس الشامي الذي كان زميلاً الاردني الزرقاوي ينفي فتاواه مات يوم الجمعة بينما كان مختبئاً في غرب بغداد. ولم يتنس على الفور التأكيد من التقرير. وكان الشامي يطلق على نفسه الفتى الاكبر لجامعة التوحيد والجهاد التي اعلنت انها اعدمت رهينتين امريكيتين هذا الاسبوع وهددت بقتل رهينة بريطاني.

وقال احد افراد الاسرة في عمان لرويترز ان زوجته التي تقيم في العاصمة الاردنية تلقت اتصالاً يوم الاحد من اصدقاء عراقيين ابلغوها بوفاة الشامي في غارة جوية في الليلة السابقة. وكان الشامي وعدد من زملائه يختبئون لدى سكان محلين بالقرب من سجن ابو غريب على الطريق الرئيسي المؤدي الى الفلوحة. وقصفت طائرات امريكية مبانٍ تقع في المنطقة بين بغداد والفلوجة في الاسابيع الاخيرة في ضربات موجهة الى جماعة الزرقاوي التي اعلنت مسؤوليتها عن بعض من اسوأ حوادث العنف في العراق. وقالت مصادر اسلامية في الاردن ان رجل الدين السنوي ذهب الى العراق بعد غزو العراق في العام الماضي، وأجاز الشامي في فتاوى نشرت على موقع اسلامية على الانترنت قتل الرهائن الذين يتعاونون مع الجيش الامريكي.

## مقتل جندي أمريكي في انفجار قنبلة شمالى بغداد

■ بغداد- روپرز: قال الجيش الامريكي ان مقاتلين عراقيين قتلاوا امس الاربعاء جنديا امريكيما في هجوم بقنبلة قرب تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي السابق صدام حسين. وذكر بيان عسكري ان الهجوم وقع نحو الساعة 0500 بتوقيت غرينتش بينما كان الجنود الامريكيون يقونون بدورية في البلدة الواقعة على بعد 175 كيلومترا شمالى بغداد. وقال البيان انه لم يصب احد اخر في الهجوم. وتغير قتال على جانب الطريق عن بعد هو الاسلوب الاكثر استخداما في الاعلى من جانب المقاتلين في العراق ضد القوات الامريكية. ومنذ بدء الحرب في العراق قتل ما لا يقل عن 788 جنديا امريكيما في المعارك وبضم القتلى خارج ساحات المعارك يرتفع العدد الى 1038 جنديا.

## السلطات العراقية تسلم جثة الرهينة إلى السفارة الأمريكية

■ بغداد- اف ب: اعلنت السفارة الامريكية في بغداد امس الاربعاء انها تسلمت من السلطات العراقية جثة، بدون ان توضّح ما اذا كانت جثة رهينة امريكي ثان تتحجّزه مجموعة الزرقاوي واعلنت قتلها الثلاثاء. وقال ناطق باسم السفارة لوكالة فرانس برس انه «عنتر على جثة وسلّمت علينا اليوم»، رافضا ان يحدد ما اذا كانت جثة جاكسون الذي اعلنت جماعة التوحيد والجهاد بزعامة الاردني ابو صعيب الزرقاوي التالئاث اعدامه على موقع على الانترنت. واعلنت المجموعة ذاتها الاثنين اعدام الرهينة بوجين ارمسترونخ، وقد اكذب مسؤول حكومي امريكي انه اعدم، مؤكدا انه عنتر على جثة مقطوعة الرأس في بغداد وتم التعرّف اليها على انها جثة ارمسترونخ.

طائرة تابعة للخطوط الجوية  
العراقية تهبط في القاهرة

■ القاهرة- اف: أفاد مصدر ملاحي ان طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية تقوم برحمة بين بغداد والجزائر حطت للمرة الاولى منذ 14 سنة في مطار القاهرة للتزويد بالوقود. واقلعت الطائرة بعد ساعتين وعلى متنها 104 ركاب من بينهم الوفد العراقي الذي سيشارك في دورة الالعاب العربية العاشرة من 24 ايلول/سبتمبر الى الثامن من تشرين الاول/اكتوبر في الجزائر. وقال المصدر ان موظفي مطار القاهرة ظنوا في اول الامر ان الطائرة التي كانت تحمل العلم العراقي وكتب عليها «الخطوط الجوية العراقية»

## عائلة الراهنة البريطاني ترى

■ لندن- اف ب: تتشبث اسرة الرهينة البريطاني كينيث بيغلي المحتجز في العراق «بصيغ من الامل» يتمثل في تصريح ادلى به مسؤول عراقي امس الاربعاء في بغداد يتحدث عن امكانية الافراج عن احدى السجينتين العراقيتين لدى القوات المتعددة الجنسيات في العراق.

وصرح شقيق الرهينة بول بيغلي لقناة آي.تي.في «اعتقد ان ردي (على هذا التصريح) يضافي رد الجميع في بريطانيا وهو ان هناك بصياغة ضئيلاً من الامر يمكن لدينا امس». وكان المتحدث باسم وزارة العدل العراقية نور عبد الرحيم ابراهيم صرخ لوكالات فرانس برس امس الاربعاء انه من المحتمل اطلاق سراح طه احدى السجينتين العراقيتين، مؤكداً في الوقت نفسه ان هذا الامر غير مرتبط بمحاطل مجموعة ابو مصعب الزرقاوي. وقال ان الحكومة العراقية تعتبر ان رحاب طه «لم تعد تشكل تهديداً» لامان القومي وانه يمكن الافراج المشروط عنها مقابل دفع كفالة. لكنه حرص على التأكيد بان مثل هذا القرار غير مرتبط بطلب جماعة الاردن ابو مصعب الزرقاوي التي ما زالت تحتجز رهينة بريطانية بعد ان اعلنت عن قتل رهينتين امريكيين.

وتحتم هدى صالح مهدي عمامش ورحاب طه اللتان اطلق عليهما الامريكيون على التوالى لقبـي «الدكتورة جمرة خبيثة» و«الدكتورة جرثومة» بالارتباط ببرنامج تطوير الاسلحـة الجـرمـومـية في ظـلـ النـظـامـ السـابـقـ وهـماـ معـتـقـلـاتـانـ في سـجـنـ اـبـوـ غـرـيبـ وهـدـدتـ «جـمـاعـةـ التـوـحـيدـ وـالـجـهـادـ» فـيـ بـيـانـ نـشـرـ عـلـىـ شـبـكةـ الانـترـنـتـ اـمـسـ الـارـبعـاءـ بـقـتـلـ الرـهـينـةـ الـبـرـطـانـيـ كـيـنـيـثـ بـيـغـليـ بـيـغـليـ «اـذـ لـمـ تـقـمـ

**هجوم جديد على متطوعي الشرطة العراقية .. والمواجهات مستمرة في سامراء  
يوم دموي آخر في بغداد.. واشتباكات عنيفة في مدينة الصدر**



صبي عراقي يعرض بقايا صاروخ أمريكي في مدينة الصدر امس (رويترز)

# وزارة العدل العراقية تنفي ان يكون إطلاق سراح رحاب رشيد إذ عانى لشروط الخاطفين

أعلنت أنها ستطلق اليوم الخميس سراح السجينية رحاب رشيد طه بكفالة مالية كما ستطلق سراح هدى صالح عماش الأسبوع المقبل بكفالة مالية أيضاً مؤكدة أن هذا القرار اتخذ من قبل لجنة سداسية تضم ممثلي عن وزارات العدل والداخلية وحقوق الإنسان فضلاً عن ثلاثة ضباط من القوات المتعددة الجنسيات.

وكانت قد بدأت أعمالها في الحادي والعشرين من آب (اغسطس) الماضي وقامت متذكرة ذلك التاريخ باطلاق سراح 282 شخصاً وأفرجت عن 220 آخرين معاً، وكانت وزارة العدل قد قتل الرهينة البريطاني الثالثة عدم تلبية مطلبها بإطلاق العراقيات السجينات لدى الأمريكية والبريطانية خلال الأردنية أبو مصعب زوي.

بغداد- يو بي آي: نفي متحدث وزارة العدل العراقية امس جاء ان يكون قرار إطلاق سراح توره رحاب رشيد قرارا آنيا ان وزارة العدل سبق ان قررت سراحه مع زميلتها هدى ح عماش القيادية السابقة في البغداد المختل بعد ان ثبت انهن عدن يشكلن خطرا على الأمن في ح سراح القواد س 24

**بغداد-من غسان القاضي:**

قتل ما لا يقل عن 11 شخصاً وجرح ما يزيد عن خمسين آخرين امس الأربعاء في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري في شارع الربيع بحي الجامعة في الجانب الغربي من العاصمة العراقية بغداد.

وتوقت مصادر الشرطة العراقية التي أعلنت ذلك، ارتفاع عدد القتلى بسبب الإصابات الخطيرة التي يعاني منها الكثير من الجرحى.

وكانت هذه العملية وهي الثانية من نوعها خلال 24 ساعة وفي المكان نفسه قد استهدفت مركزاً لتطوعي الحرس الوطني العراقي وقد اسفرت عن تدمير عشرات المحال التجارية وأحرق عدد كبير من السيارات التي كانت تقف على جانبي الطريق.

وذكر شهود عيان لـ«يو بي أي» ان سائق السيارة المفخخة اتجه بسيارته نحو تجمع لتطوعي الحرس الوطني كانوا يقفون أمام أحد محلات تصوير المعاملات الرسمية.

وكان انتحاري آخر يقود سيارة مفخخة قد حاول أمس الثلاثاء اقتحام البوابة الرئيسية للمركز المذكور الذي يقع في منطقة حي الجامعة وهو مقر الملواء الدرع الثامن، وعندما تصدى له حراس المركز ترجل من السيارة وقام برمي قنابل يدوية باتجاه البوابة، وإطلاق النار من مسدس كان يحمله ما ادار الى إصابة اثنين من افراد الحرس الوطني بجروح قبل لحظة بالفراز، وذكرت مصادر وزارة الداخلية العراقية ان السيارة المذكورة التي كانت تحمل 130 كغم من مادة (تي ان تي) شديدة الانفجار تم تفجيرها من قبل خبراء المتجررات بعد اخلاء المنطقة من المدنيين.

من جهة ثانية شنت طائرات حربية أمريكية طوال ليلة أمس الاول وصباح امس غارات على أهداف حول مدينة الصدر التي تعد

أحد معاقل الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر مادى الى مقتل ما لا يقل عن عشرة أشخاص فضلاً عن إصابة ما لا يقل عن تسعين آخرين.

وقد سمعت صباح امس أصوات قصف جوي ومدفعي في المدينة المذكورة ذات الغالبية الشيعية والكثافة السكانية العالية.

من جانب آخر ذكرت مصادر عسكرية أمريكية ان إحدى طائرات الهليوكوبتر العسكرية التي شاركت في غارات على مدينة الصدر الليلية الماضية تعرضت الى إطلاق نار لكنها تمكنت من الوصول الى قاعدتها بسلام.

وكان المئات من افراد الحرس الوطني العراقي مدعاومين بالدبابات الأمريكية قد دشنوا منذ يوم أمس حملة مداهمة واسعة في مدينة الصدر بحثاً عن الأسلحة الثقيلة وعن انصار مسلحة تابعة لجيش المهدي.

كذلك شنت القوات الأمريكية وقوات الحرس الوطني العراقي تساندهم الدبابات والآليات المدرعة هجوماً واسعاً على مواقع المسلحين من الجهة الغربية لمدينة الصدر ودارت اشتباكات كانت في بعض المناطق عنيفة خاصة في قطاع 61 بين القوات الأمريكية وعناصر مسلحة من جيش المهدي.

وكانت القوات الأمريكية قد اعتقلت هذا الأسبوع عدداً من المقربين والمساعدين لمقتدى الصدر من بينهم حازم الأعرجي وحسام الحسيني وأحمد الشيباني.

وفي سامراء، 100 كم شمالى بغداد، قتل اليوم شخص واحد واصيب ثلاثة آخرون في مواجهات مسلحة بين القوات الأمريكية ومسلحين مجهولين استمرت زهاء نصف ساعة. وكانت الاشتباكات قد اندلعت عندما كانت دوربة أمريكية تهم بالدخول الى المدينة من الجهة الغربية، وقد قتلت في الحادث صبي عمره 15 عاماً، كما جرح ثلاثة من حراس موقع اثرى يدعى جامع الملوية وهو من الآثار العباسية القديمة.

**القوى الأمريكية تشد الخناق على تيار الصرد لتصفيته**

الى بنهية اب (اغسطس) لوقف المارك في النجف بين ميليشيا الصدر والقوات الامريكية والعراقية. واستمرت تلك المارك ثلاثة اسابيع في محيط الصحن الحيدري في مدينة النجف (170 كلم الى جنوب بغداد) قبل التوصل او اخر اب (اغسطس) الى اتفاق سلمي برعاية اية الله العظمى علي السيستاني المرجع الديني البارز لدى الشيعة الذين يمثلون الغالبية في العراق.

وبموجب الاتفاق انسحب الميليشيا من ضريح الامام علي. ونص الاتفاق على تجريد رجال الميليشيا من الاسلحة وتحويلها الى حزب سياسي.

ولكن مواجهات دارت بين القوات الامريكية وميليشيا الصدر منذ التوقيع على الاتفاق في مناطق اخرى مثل مدينة الصدر حيث قتل نحو اربعين شخصاً منذ السابع من ايلول (سبتمبر).

والجمعة، قتل في البصرة ثلاثة من رجال ميليشيا الصدر في عملية استهدفت مكتب الحركة نفذها جنود بريطانيون صادروا اخلالها اسلحة وذخيرة.

العراق، قال ممثل اخر لتيار الصدر هو الشيخ هاشم ابو رغيف في خطبته ان «التيار الصدري هو اولى الناس بالعمل السياسي لانه التيار الوحيد الذي قاتل وناضل ولم يخرج من العراق»، واضطهد في حقبتين تحت صدام وامريكا وبناء على ذلك فقد فتنا بالعمل في اطار العملية السياسية».

واشار الى ان التيار قام بلقاءات واتصالات في المحافظات وشكل لجنة متابعة «لكن للأسف هناك جهات لا تريد لنا الانخراط في العمل السياسي لأن الصدر يشكل خطراً عليهم». وعلى سؤال حول احتمال اتجاه تيار الصدر نحو التشدد رد على هذه الضغوط وفي حال ابعاده عن العملية السياسية، قال الشيخ الكعبي «لن نرد على هذه الاستفزازات».

ونفي الكعبي وجود انشقاق داخل التيار الصدري رد على انباء سرت في بغداد تفيد بولادة تيار «الصدريين» الذي يفضل عدم التعامل مع الامريكيين وحكومة رئيس الوزراء اياد علاوي على تطبيق الاتفاق الذي تم التوصل

بغداد-من عامر واعلي: «محاربة الارهابيين واستئناف مشاريع اعادة الاعمار». ورد نعيم الكعبي المسوّل في التيار الصدري ان هذه العملية تشكّل «استفزازاً للهدف منه ابعاد التيار الصدري عن العملية السياسية التي يرغب المشاركة فيها». وقال الكعبي ان عمليات الجيش الامريكي «جزء من حملة الهدف منها جرنا الى مواجهات ومن ثم تقديمنا كارهابيين لتبرير اقصائنا عن اللعبة السياسية». ويوم الجمعة الماضي طالب الشيخ ناصر الساعدي احد ممثلي الصدر في خطبة القاهما امام الاف المصلين في مدينة الصدر بتنظيم الانتخابات العامة في موعدها المقرر في كانون الثاني (يناير) 2005 اي كانت الظروف. وقال الساعدي «نطالب بإجراء انتخابات تحت اي ظرف كان»، قبل ان يضيف «نحن بصدّ تهيئة مشروع سياسي، ونحن على اتصال مع مختلف الاطراف». وأوضح ان المشروع يتضمن نقطتين: «ضرورة خروج المحتلين من العراق واجراء الانتخابات في موعدها». وفي اليوم نفسه، واثر صلاة الجمعة في الكوفة بوسط

مع توقيف ثلاثة من مسؤوليه وشن الجيش الامريكي عملية جديدة على معقله في بغداد، يتعرض تيار الزعيم الشيعي المتشدد مقتدى الصدر لضغوط جديدة من امريكيين تهدف حسب تقديره الى اقصائه عن العملية السياسية التي يرغب في المشاركة فيها.

والثلاثاء اعتقلت القوات الامريكية في مدينة النجف، جنوب بغداد، اثنين من اقرب مساعدي الصدر، الشيخ حمد الشيباني والسيد حسام الحسيني، بعد 48 ساعة من توقيف الشيخ حازم الاعرجي المسؤول في مكتب الصدر في مدينة الصدر، في بغداد.

ومذ مساء الثلاثاء، بدأ الجيش الامريكي عملية واسعة النطاق في مدينة الصدر استخدمت فيها الاسلحه الثقيلة والموروحيات واسفرت عن مقتل 13 عراقياً واصابة نحو 150 بجرح وفق مصادر المستشفيات.

واعلن الجيش الامريكي، الثلاثاء ان الهدف من العملية

**عوائق متزايدة لقيام اقليم جنوب العراق اسوة بالاقليم الكردي في الشمال**  
**مخاوف من تفكك البلاد تحت مظلة «الفيدرالية»**

الفرالية في منطقته في وقت يكون العراق فيه تحت الاحتلال والوضع غير مستقرة لأن مثل هذه الدعوات تستند على قانون ادارة الدولة الغير شرعي والمدع من قبل قوى الاحتلال والتعاونين معها وبالتالي يجب تأجيل مثل هذه الدعوات في هذه المرحلة لأنها توادي سوى الى تشتت القوى الوطنية وتبعدها عن التركيز على كيفية انهاء الاحتلال. وأكد السيد عبد الباقى أنه يمكن استبعاد التأثير الايراني لهذه الدعوات حيث نعلم مدى تنامي النفوذ الايراني في المحافظات الجنوبية وهي المستفيدة من اعلان اقليم الجنوب الشيعي الذي سيكون تحقيقا لحملها في تجزئة العراق والسيطرة على جنوبه على الاقل ليكون الدرع الذي تواجه به القوات الامريكية التي أصبحت على حدودها، وفي كل الاحوال فأن السيناريو الذي يجري في العراق هو نفسه الخطط الامريكي الاسرائيلي الذي نعرفه منذ الخمسينات والسايع لتجزئة الاقطاع العربية اكثر مما هي مجزأة ومنها العراق، والظروف الراهنة كما يقول هي الفرصة الذهبية لتحقيق ذلك الخطط. وتساءل أخيراً: أين الجامعة العربية والتنظيمات القومية والوطنية العربية مما يجري في العراق؟

اتحاد فيدرالي للمحافظات الثلاث (البصرة والعمارة والناصرية) قادر على انشاء سلطة محلية ورسمية تتصرف بمواردها المالية في عملية التنمية فضلا عن أن الكيان الفدرالي لأقليمهم يتبع لهم ممارسة دور سياسي أكبر، وأننا نؤيد مطالبهم العادلة وكل ما يرونه حقوقا قانونية لهم للدفاع عن مصالحهم وطم وحاتهم الانسانية المشروعة. وأضافت الصحيفة ولسكان الجنوب كامل الحق في المطالبة بدورهم في الثروة والخدمات والموقع السياسي حسب نسبة السكان، وبيدو أن ثقافة الفيدرالية انتشرت بشكل جيد وأن المواطنين (الاعزاء) في الجنوب قد استوعبواها بطريقة صحيحة وأعية.

ومن الابعاد الخطيرة وراء مثل هذا الطرح تحدث السيد عبد الباقى حسين علي من التيار القومي العربي ومن أهل البصرة ومقيم في بغداد بأن المراقب المطلع على الاوضاع في الجنوب لا يخفى عليه دوافع هذه الدعوات لقيام اقليم الجنوب المشبوهة والخطيرة، وبالرغم من الغطاء الديموقراطي وأدءاء الظلم الذي لحق بالبصرة فأن الجميع يعلم بأن كل مناطق العراق واجهت وتواجه الان ظروفًا صعبة في كل المجالات في ظل الاحتلال والحكومة التابعة له، الا أن ذلك لا يبرر ان يطلب من هب ودب اعلن

بغداد-«القدس العربي»  
من علي العبيدي:

---

تصاعدت في الاونة الاخيرة دعوات من بعض الجهات من داخل العراق وخارجه لتشجيع الحديث عن الجنوب العراقي المحروم والمظلوم من النظام السابق ومن النظام الحالي أيضاً وعن حجم مشاكله الكبيرة وانتشار الفقر والتلوث ونقص مياه الشرب والتي نتجت عن الاموال وعدم الاهتمام من الدولة مما يستوجب ايجاد المعالجة الضرورية لأوضاعه المتردية، وقد وجد أصحاب هذه الدعوات الحل لمشاكل الجنوب في اللجوء الى الفدرالية التي يقرها قانون ادارة الدولة الذي أصدرته قوات الاحتلال عبر مجلس الحكم المنحل العين من قبلها حيث يسمح في بنوده لأي ثلاث محافظات في القطر اعلان نفسها كإقليم يتمتع بالحكم الذاتي كما هو الحال بالنسبة للمحافظات الكردية أربيل ودهوك والسليمانية.

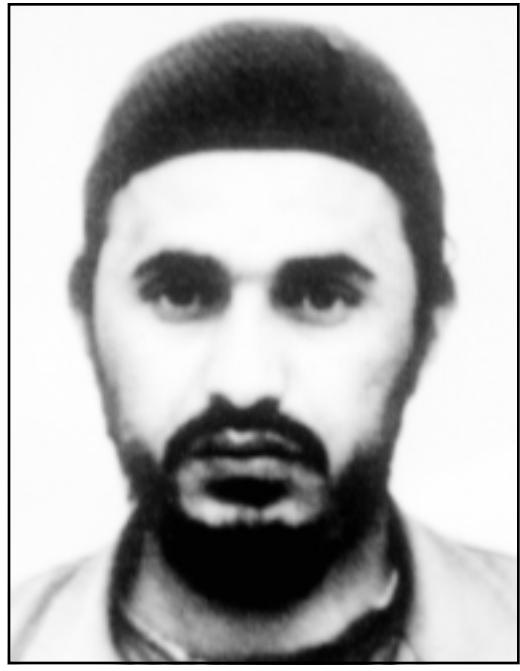
وبتشجيع من جهات بعضها اخفي وبعضها علني وبصمت مقصود من الحكومة المؤقتة، بدأت أوساط شعبية ورسمية في محافظات البصرة والناصرية والعمارة بعد تجمعات جماهيرية ولقاءات للاتحادات والنقابات و الجمعيات أضافة

---

نصيبها وحصتها واستحقاقها المالية حسب كثافة سك مظلوميتها، وأكد رئيس مجلس ميسان (العمارة) أن مجال الثلاث اتخذت خطوات ج المضمار من خلال تبادل الز الاجتماعات وتشكيل لجان من الى تحقيق الاهداف التي يتط هذه المحافظات.

وقد وجدت بعض الجهات فرضتها الذهبية وتنفس لها الاحزاب الكردية التي كانت أدخل فقرة حق ثلاث محا الفدرالية ضمن قانون ادارة لضمان المحافظة على وضعها الذي ساعدتها الولايات المتحد بعد حرب عام 1991 ولأيجاد شبه منفصل عن باقي أجزاء هذه المرحلة. وفي مقال افتتا (التاخي) الناطقة باسم الحزب الكرديستاني بزعامة مس عتوان (محرومية الجنوب) انعكس حberman أهل الجنوب سياسياً خلال هذه الفترة ايه بعد صدام فيشعرون بهمهمي الحكومة والمجلس الوطني لذا الجنوبي يتراوون في ما

**ابو مصعب الزرقاوي معروف بشيخ الجزارين وافلامه لها رواج كبير في سوق بغداد**



ابو مصعب الزرقاوي

الكاتب للبحث عن اسباب هذه التزعة والتي يجدها في دعم «الحكومة» ببريرية بوتين في الشيشان، ودعم وتسلیح أریبل شارون بينما يعمل على تعزيز المستوطنات في الضفة الغربية، ويقومون في وسط آسيا بخلق شرق أوسط جديده يع بطاقة فاسدين موالين للغرب تضج بهم الشعوب وتحول إلى «الإسلاموفاشية». وفي هذا السياق كتب سيمون جنكينز في «التايمز»، قائلاً إن «الحافة القليلة من العجائب بيلير بدأت تتفاعل إلى حالة من الجمود العقلي»، ووصف الوضع في العراق بأنه فوضى ودعا للخروج منه في أقرب فرصة، وقال جنكينز ان على بريطانيا أن تخرج من العراق وبسرعة، إذ إن وجودها مع أمريكا يعرض الجميع من يعملون في إعادة بناء هذا البلد للخطر. وينتقد الكاتب وضع العراق في سلة الحملة الدولية ضد الإرهاب الدولي. وطالب جنكينز بريطانيا مغادرة العراق في كانون الثاني (يناير) اي في موعد الانتخابات العراقية، بغض النظر عما سيقرره من سيفوز بالرئاسة في البيت الأبيض. ويرى توني بن في «الغارديان» ان هذه حرب لا احد سيكسيها لانه ينظر اليها باعتبارها حرب صلبية ضد الاسلام. وربط النائب اليساري السابق الحرب على العراق بانها محاولة للسيطرة على النفط وإراسء قواعد أمريكية دائمة للهيمنة على المنطقة، وضيف (حن) نعلم أن توني بيلير اشتراك في السر في تلك الأهداف واستخدم مسألة الأسلحة لإقناع البرلمان والشعب، البريطانيين. وأشار بن إلى ممارسات الأميركيين مع العراقيين. ودعا بن إلى اجراء تصويت في البرلمان لسحب القوات البريطانية اذا ان الاعتذار لا يكفي ولا معنى له.

الجهادية المتطرفة للتخطيط والتنسيق والتزوّيج لأفكارها. قال التقرير ان ابو مصعب الزرقاوي الابرز لعصر الإنترنٌت بفضل الأفلام البشعة للإعدامات والرسائل الصوتية التي تتباهي بهذه الأعمال. ويقول التقرير ان الزرقاوي أصبح يشاد به بين أنصاره على أنه «شيخ وقائد الجزارين». وأشارت الصحيفة الى ان استراتيجية الزرقاوي تقوم على اعتبار وجود تحالف غير مقدس بين الأميركيكين «حملة الصليب»، والأكراد المدعومين من اليهود.

## دعوة لسحب القوات البريطانية

وجماعـة الزرقـاوي هي التي احتـجزـت الرـهـينةـ البريطـانـيـ كـيـنـيـتـ بيـغـليـ، حيث حـمـلـتـ عـائـلـتـهـ مـسـؤـولـيـةـ ما تـعرـضـ لهـ لـرـئـيسـ الوزـراءـ الـبـريـطـانـيـ توـنيـ بلـيرـ، الذي أـعـلـنـ قـبـلـ ايـامـ اـنـ بـرـيطـانـيـ تخـوضـ حـربـ ثـانـيـةـ فيـ العـراـقـ. وـكـانـ شـقـيقـ بـيـغـليـ قدـ قالـ (لـلقـلـ) شـاهـدـناـ رـئـيسـ الـوزـراءـ يـبغـيـ الـوقـتـ عـلـىـ الـقطـارـاتـ الـتـيـ تـقـصـرـ سـفـرـ الـسـافـرـينـ بـ14ـ دقـقـةـ فـيـ رـحـلـتـهـ مـنـ لـنـدـنـ بـيـنـماـ كانـ يـنـبـغـيـ أنـ يـكـرـسـ وـقـتـهـ لـإنـقـاذـ حـيـاةـ شـقـيقـ!ـ. وـاعـتـرـضـ كتابـ بـرـيطـانـيونـ علىـ اـسـتـخـدـمـ الـأـرـهـابـ لـوـصـفـ عمـلـاتـ خـطـفـ الـرـهـائـنـ، حيثـ كـتـبـ اـحـدـهـمـ فـيـ صـحـيـفةـ (الـانـدـبـيـدـنـتـ)ـ قـائـلـاـ (ـلـوـ اـسـتـطـعـتـ تـغـيـيرـ تعـبـيرـاتـ الـلـغـةـ الإـنـكـلـيزـيـةـ)ـ لـاستـبـدـلتـ عـبـارـةـ الـأـرـهـابـ، بـالـأـصـولـيـةـ الـإـسـلـامـيـةـ، حيثـ قـالـ انـ المـرـكـعـةـ الـتـيـ تـخـوضـهاـ بـرـيطـانـيـاـ هيـ شـكـلـ منـ اـشـكـالـ الـكـفـاحـ ضـدـ نـمـطـ منـ اـنـماـطـ الـأـصـولـيـةـ الـإـسـلـامـيـةـ الـوـهـابـيـةـ. وـيـطـالـ الـكـاتـبـ اـنـ يـسـمـيـ بـلـيرـ الـأـشـيـاءـ بـاسـمـائـهـ، بـدـلاـ منـ التـحدـثـ بـغـمـوضـ عنـ (ـهـزـيمـةـ الـأـرـهـابـ الـدـولـيـ لـلـأـبـدـ)ـ؟ـ وـدـعـ

برتقاليا. وفي بعض الاحيان يسمح الخاطفون للرهائن بتوجيه نداء كما فعل البلغارى والكوري، وان كانت مناشدتهم بالانكليزية ركيكة، فيما يجلس الآخرون وهم يرتجفون بانتظار لحظة الموت، والمحظوظون منهم: قد يقللون برصرامة واحدة الرأس كما حدث للتركي السائق، والذي اتهم بنقل مواد تموينية للأمريكيين. وتقول الصحيفة ان الهدف وراء هذه المواد هي اهداها الى مشارع العراقيين والعرب. واللافت للانتباھ هو ان الجماعات الخاطفة تختار الزي البرتقالي للرهائن، لتذكر الرأي العام بالطريقة التي عامل فيها الجيش الامريكي المعتقلين غواتناتامو وفى ابو غريب، ويستخدمون صناع هذه المواد عادة عن القتلى الاطفال والبنيات المهدمة. وفي واحد من اذاعة الزرقاوي، طائرة امريركية تقوم باطلاق القاذف على تجمع للسكان، وخلفه صوت الجندي الامريكي الذي يعبر عن فرحة «اووه.. يا صديقي». وفي الغالب فان اسلوب الزرقاوي استنساخها من قبل الجماعات الأخرى، مثل المجموعة التي قتلت 12 عامل نيباليا والمجموعة التي قتلت 3 اكراد. وتقول الصحيفة الاعلام «الاسلامي» هذا الصادر عن الخاطفين صورة اقطاعيات اسوأ من نظام طالبان، والذي بدا في الفوجة. ويفيد مقاتلون عراقيون ان هدفهم الان هو انشاء نظام على غرار ما انجازه في الفلوجة. وفي اسوق بغداد تنتشر اشرطة كثيرة لمنشدين عراقيين، مثل هاشم الجنابي. وقدمت الصحيفة عرباً لصعود الزرقاوي في العراق بعد ان كان مقاتلاً ثانوياً في افغانستان. وفي هذا السياق اشار تقرير صحيفية «دبلوماسية» الى ان الإنترنت أصبح أداة حيوية لشبكة الجماعات التي تمتلك عادة بالبخائص المهرية، والمواد اعد اشرطة «دي في دي» يظهر ما تقوم به اساد» التي يتزعّمها ابو مصعب الزرقاوي من لوكالات الامنية الغربية ان ابو مصعب خمسة رهائن اجانب اتهما بالتعاون معها ذبح الامريكي نيك بيرغ، وعامل بغارى مواطن كوري كان يعمل مترجماً هو كيم حنة تركي نورات يوسى. وتقول صحيفة «بي بي سي» ان هذا النوع لا يكفي الا دولاراً واحداً، اذ تزولها الاسواق. ويقول باعث متوجه انه في الاسواق فإنه بيعي 65 منها في اليوم، اذاته التي بيعها بالسر. ويقول البائع ان ائتها بحثاً عن صدمتها، وفي المقابل فانها اذاعة الزرقاوي التي تحملها الحكومة المؤقتة سؤولية معظم العمليات الارهابية في المدن العراقية. ومع ان هذه المواد من قبل هواة، الا انها تجمع بين تكتولوجيا الحماسة الدينية والصور التي تقدم اذاعات ذبح واعدام اجانب. وكل عملية ذبح لرجال ملثمين. على خلفية شعار الجماعة، لالة للرهينة في لباس السجين، الذي يكون

**بوش يوظف زيارة علاوي لخدمة حملته الانتخابية وسط انتقادات لتصريحاتها المتفائلة حول العراق**



نندی امريكی امام سيارة عسكرية محترقة اثر هجوم في بغداد امس (رويترز)

هي نفس النتائج التي توصلت اليها الوكالة قبل الحرب، حيث قال «بناء على المعلومات التي توفرت امامتنا فاحكامنا كانت مقوله». وحاول المسؤول لفت الانظار للن江北ات التي حققتها الوكالة، منها تشويش خلايا المقادع في بريطانيا والباكستان خلال الصيف الماضي. وكان الرئيس جورج بوش قد قلل من اهمية ما ذكرته سبي اي ايه من ان العراق يواجه خطر الانزلاق الى حرب اهلية قائلا انها مجرد تههتان.

زعم ان العراق قام باعادة برامجه النووية لم يتم التتحقق منه. وبعد المقابلة اتصل ماكلوكلين مع الاعلام قائلا ان التقييم الداخلي يعني ان وكالته ليست خلقة من المشاكل، واعتبر التقييم انه جزء من اعادة ترتيب البيت الداخلي للوكالة الذي بدأ في تموز (يوليو) 2003 بعد الفشل بالعثور على اسلحة العراق الزعومة، والهدف من هذه الراجعات هو تحديد الاخطاء والاستفادة من الدروس. وأكد ماكلوكلين للصحيفة ان النتائج التي توصلت اليها التقييمات الاول (اكتوبر) والذي ثبتت الوثيقة ان التقييم

يقول بعد ذلك «ولكن، اريد قوات واحتاج الى تواجد لللام المتشدة، وى الكبرى في المنطقة».

حملة لتقديم علاوى للرأى العام مسؤولو حكومته للقول ان الادارة معظم الوزارات لل العراقيين، وعلاوى قرارات الصغيرة والكبيرة بما فيها ية، كما ان القوات الامريكية تقوم بهام لالقوات العراقية، التي انتقدت حيفه (وانشطن بوست) ان السفارة الا عدد على من المشاريع الصغيرة د معظم المشاريع الكبيرة لل العراقيين.

ديث الا ان قادة في المارينز يقولون ب هي عدم شرعية حكومته امام نقاده ان تسليم المهام له، يتعلق ب محاضر في جامعة ستامفورد ن رجل دولة قوي، الا ان علاقته بـ «نوعية امرיקية يؤثر على مصداقيته».

ان السفارة الامريكية لم تتدخل في اى اقليم باعمال الوكالة المركزية لها خاصة فيما يتعلق بالصالح ودليلا على ذلك نفيها لقرب حتى العلميتين، رحاب طه، وهى ش مع ان الحكومة العراقية اعلنت راح احدهما بموجب عفو عام.

اكد القائم باعمال الوكالة المركزية الامريكية، «سي اي اي» جون لنه وجدت خلا في تقييم وتحليل فرت عن قدرات العراق قبل الحرب، ومات عن قدراته في مجال اسلحه منت معقوله، وقال المسؤول «كونها با صحيحة».

لدنـ»  
القـدـمـ

بدأت ادارة الرئيس  
عـلـاقـاتـ عـامـةـ كـبـيرـ  
الـعـرـاقـ الـمـؤـقـتـةـ باـعـتـ  
الـعـرـاقـ حـتـىـ بـعـدـ ذـيـ  
الـعـنـفـ الـذـيـ يـقـتـلـ الـأـ  
وـسـيـقـوـمـ عـلـاـوـيـ الـ  
تـعـيـيـنـ رـئـيـسـ لـوزـرـ  
حـيـثـ سـيـلـقـيـ خـطـابـ اـ  
الـقـاـبـلـاتـ الصـافـحـةـ  
أـخـرـىـ لـلـقاءـ خـطـابـ  
عـلـاـوـيـ، قدـ جـلسـ  
وـلـدـرـوفـ اـسـتـورـيـ  
مـلـيـاـ بـالـتـفـاؤـلـ عنـ الـ  
ذـيـ وـجـهـ بـوـشـ  
الـرـؤـسـاءـ الـجـمـعـمـينـ ذـ  
بـوـشـ وـاضـحـاـ فـيـ  
لـاـمـرـيـكـاـ، حـيـثـ قـالـ  
الـوـزـرـاءـ سـيـكـونـ قـ  
لـاـمـرـيـكـيـنـ، أـنـ لـمـ  
طـرـيـقـ النـجـاحـ فـيـ الـ  
صـورـ السـلـبـيـةـ الـتـيـ  
ذـيـ حـصـلـ فـيـ الـعـرـاقـ  
إـلـاـ عـلـاـوـيـ عـكـسـ «ـ  
كـانـ حـرـيـصـاـ فـيـ مـقـ  
يـجـرـيـ فـيـ الـعـرـاقـ لـيـسـ  
أـجـلـ الـحـضـارـةـ، لـمـاكـفـاـ  
لـتـأـثـيرـ عـلـىـ  
لـنـاطـقـ اـخـرـىـ». وـكـارـ  
عـلـىـ النـجـاحـاتـ هـنـاـ  
تـحـدـثـ عـنـ وـجـودـ مـنـاـ  
إـلـىـ أـنـ الـشـكـلـ الـحـقـيقـيـ  
«ـجـيـبـاـ»ـ صـغـيرـ، وـاشـ  
تـعـيشـ حـالـةـ طـبـيـعـةـ.  
وـقـالـ عـلـاـوـيـ «ـيـ  
نـفـوزـ، وـلـامـ مـثـلـ بـوـشـ  
الـحـقـيقـيـ»ـ الذـيـ تمـ  
الـأـمـرـيـكـيـةـ، كـلـهاـ شـكـ  
تـنـاقـضـتـ مـعـ التـقـيـيـ  
الـأـمـرـيـكـيـةـ «ـسـيـ إـيـ  
الـمـيدـانـ الـذـيـ اـكـدواـ  
الـعـرـاقـيـةـ لـيـسـ قـوـيـةـ.

**مصر: مؤتمر الحزب الحاكم يتجاهل القضايا الخلافية ومطالب المعارضة**  
اهمها تعديل الدستور والرئاسة المفتوحة وقانون الطوارئ

ليختلف كثيراً عن برامج أحزاب قائمة، والقوية،  
المعارضة الاقوى نفوذاً وهي الاخوان المسلمين  
محظورة ولم تقدم مطلقاً بطلب للاعتراف بها  
لـ حزب سيسى.

وقال الحال محمد السيد سعيد بمراكز الاهرام  
للدراسات السياسية والاستراتيجية انه من  
الواضح أن مؤتمر الحزب الوطنى لن يتعامل مع  
الموضوعات الخلافية الرئيسية. وأضاف أن المؤتمر  
لن يمس جوهر مشاكلنا وهو الدستور نفسه  
وتتركيز السلطة المفرط في منصب الرئيس والولاية  
المفتوحة والبرلمان الضعيف ومجلس الوزراء  
الضعيف، فهذه القضايا هي التي تهم».

وابع سعيد أنه كان من الخطأ الاعتقاد في وقت  
سابق من العام الحالى اثناء الحملة الامريكية أن  
كل شيء سيُخضع للمراجعة.

وشعرت الحكومة المصرية بالضغط بعد أن قال  
الرئيس الامريكي جورج بوش ان مصر ينبغي  
أن تكون في الصدارة في نشر الديمقراطية. لكن  
سعيد قال «قبلت الولايات المتحدة تحريف  
المبادرة الاصلية، ومشروع قمة الثمانية الذي طرح  
في مؤتمر قمة في الولايات المتحدة في  
حزيران/يونيو لا يدוע أن يكون تصريحات طنانة  
فتقرى الى التحديد... ان الضغط الامريكي يتبدد  
تقيناً».

ضيئل للغاية من الناخبين المصريين.  
والتحدي الذي تواجهه المعارضة والذي لا تستطيع على الارجح التغلب عليه يتمثل في تقييم ذلك النظام بتعديل الدستور قبل أن يفوز مبارك خليفة بفترة ولاية تستمر ست سنوات في تشرين الاول /اكتوبر 2005.  
لكن وثائق قدمت للمؤتمر السنوي أظهرت اصلاحات الرئيسية التي يعرضها الحزب الحاكم هي تخفييف بسيط في سيطرة الحكومة على لجنة الاحزاب التي تمنح المكافحة على قيام احزاب سياسية وتشكل لجنة انتخابية لا تتمتع بسلطة التحقيق أو الحكم في النزاعات المرتبطة بالانتخابات.  
وبدعت احزاب المعارضة في بيان مشتركة للاثاء الى اصلاح شامل في النظام السياسي باجراء انتخابات رئاسية مباشرة يخوضها مرشحون على أن يتولى الرئيس السلطة مدة فقط.  
كما طالبت الاحزاب بانهاء قوانين الطوارىء السارية منذ عام 1981 والتي تمنح الحكومة سلطتين اعتقال أي شخص دون محاكمة الى أجل غير مسمى، وتزيد الاحزاب انهاء النظام الذي يتسلط للسلطات حجب الاعتراف عن أي حزب سياسى وهو ما يحدث في الغالب على أساس أن بناما

**القاهرة - من جوناثان رايت:**

الديموقراطية في الشرق الأوسط أن الليبراليين العرب في وقت سابق من ذلك ولكن مع فقدان التموزج الديمقراطي بريقه بعد انتشار أعمال العنف هناك كثيراً الضغوط الرامية إلى احداث تغيير في بلدان مثل مصر.

وقال الكاتب سالم سلامة أحمد سلامه الاهرام «تشير الدلائل... إلى أنه لن يحقق السياسي حاسم يمكن أن يلقي الضوء على الحقيقة بمستقبل الأوضاع السياسية في وأنقى مؤتمر الحزب الوطني الذي يدعى يحقّقون بالسلطة منذ عقود الموضوع السياسي الصاعد جمال مبارك ابن الرئيس مبارك الذي يحكم مصر منذ عام 1981.

جمال عن الساحة العامة معظم العام ما مكانته بازرا على المنصة وفرصة لاستعراض من مهارات خطابية خلال كلمة رئيسية دقيقة في الجلسة الافتتاحية أمس الثلاثاء ويوجّب الترتيبات الدستورية الدائمة لجمال البالغ من العمر نحو 40 عاماً وأولده عن طريق اتفاقات سرية داخل الحزب الذي يمكن للحزب أن يرشحه لمنصب نقر أغلبية مجلس الشعب الترشيح فيه الوحيد في استفتاء شعبي عادلة ما ينشأ عنه دندما وضع حكام مصر وتكتل أحزاب المعارضة بمثابة للتغير السياسي هذا الأسبوع لم تكن إلا أرضية مشتركة حول القضية المحورية طلقة بخلافة الرئيس حسني مبارك الذي يحكم مصر منذ 23 عاماً. في حين احتشد نحو 2000 رجل وروب في المؤتمر السنوي للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بمركز المؤتمرات بالقاهرة حيث شاهدوا لقطات الفيديو التي تمجّد إنجازات الحكومة كانت أحزاب معارضة تجتمع في مكتب غير بوسط المدينة لعادة صياغة مطالب هامتها الحكومة مارا.

وقد شرعت الحكومة الجديدة برئاسة أحمد مصطفى في برنامج جيري للإصلاح الاقتصادي لكن الجبهة السياسية لم يظهر الحزب الوطني أي ردة على تخفيف قبضته على السلطة.

ويسيطر الحزب الذي يوصف أحياها بأنه نجاح السياسي للدولة المصرية على أكثر من 85 بالمئة من مقاعد مجلس الشعب (البرلمان) ولا تحدّ حقيقة في المستقبل القريب من جانب أي السياسي التي تنزلت الحكومة واعترفت ببقاءها، محالها أن الحملة الامريكية لنش

# السفارة الأمريكية في بغداد تبني الافراج قريباً عن معتقلتين عراقيتين

■ بغداد-اف ب: افادت السفارة الامريكية في بغداد امس الاربعاء انه ليس هناك اي مشروع وشيك للافراج عن عراقيتين معتقليتين وموقعتين تحت حراسة الجيش الامريكي في العراق.

وقال ناطق باسم السفارة لوكالة فرانس برس ان «العذقتين موقعتان ماديا وقانونيا تحت حراسة القوة المتعددة الجنسيات وليس هناك اجراءات افراج وشيكه وحالتهما تخضع لبحث متواصل».

واكد وزير الدولة العراقي المكلف شؤون الامن قاسم داود ان اعلان وزارة العدل اسيء فهمه واكد انه لن يتم افراج قريبا عن معتقلات.

واوضح خلال مؤتمر صحافي ان رحاب طه العاملة البيولوجية التي شاركت في تطوير برنامج التسلح العراقي السابق ضمن مجموعة من عشرين سجيننا اوصلت الحكومة الى اتفاقية الافراج عن

السجينية الثانية هدى صالح مهدي عماش التي ما زالت تشكيل «تهديدا» للامن القومي على حد قوله.

وهدى صالح مهدي عماش ورحياب طه اللتان اطلق عليهما الامريكيون على التوالي لقبى «الدكتورة جمرة خبيثة» و«الدكتورة جرثومة»، متهمتان بالارتباط ببرنامج تطوير الاسلحة الجرثومية في ظل النظام السابق وهما معتقلتان في سجن ابو غريب.

واكد ابراهيم ان مثل هذا القرار غير مرتبط بمطلب جماعة «التوحيد والجهاد» بزعامة الاردنى ابو مصعب الزرقاوي التي طالبت بالافراج عن العراقيات المعتقلات في سجني ابو غريب القريب من بغداد وام قصر في جنوب العراق.

وكانت الجموعة اعلنت مساء الثلاثاء قتل الرهينة الامريكي الثاني المحتجز لديها جاك هنسلى بعد 24 ساعة من قطع راس الرهينة يوجين امستردام.

واضاف «لن يتم ذلك اليوم ولا غدا ولا بعد غد (...)» يجب انتهاء جميع التدابير الامنية قبل اطلاق سراح اي سجين»، موضحا انه لا علاقة لهذه التوصية بمطلب مجموعة ابو مصعب الزرقاوي الافراج عن المعتقلات العراقيات. واكده داود ان «الموقف الرسمي للحكومة هو عدم التفاوض مع الارهابيين في اي ظرف».

وكانت وزارة العدل العراقية المحتلة احتمال افراج قريبا عن احدى المعتقلتين.

وقال المتحدث باسم وزارة العدل نور عبد الرحيم ابراهيم لوكالة فرانس برس ان الحكومة العراقية تعتبر ان رحاب طه لم تعد تشكل تهديدا، لامن القومي وانه يمكن الافراج المشروط عنها مقابل دفع كفاله.

واكده ابراهيم ان «موقف الحكومة هو عدم التفاوض مع الارهابيين» مشيرا الى انه من غير المتروك اطلاق سراح المعتقلة، الافراج عنها

**الاخوان لا يتوقعون اصلاحات: الدولة دكتاتورية والامن يسيطر على كل شيء ولا توجد حرية**

الاسلامية من تأسيس احزاب.. وقال عاكل «نطلب الغاء قانون الطوارئ». ثانياً .. الغاء قانون الاحزاب. ثالثاً .. الافراج عن جميع المساجونين السياسيين من أهل الرأي. رابعاً .. ان تجرى الانتخابات للرئاسة بين أكثر من مرشح وتكون مدة الرئاسة دورتين اثنتين فقط، هذه مطالباتنا». وأضاف عاكل «الامر كله في يد الحزب الوطني الان. ان اراد اصلاحاً يمكن أن يتعاون معه الناس في الاصلاح. ان لم يرد اصلاحاً فستظل الامة في هذه الغيبة على اسس

ل ان هناك  
واهم».  
الاخوان  
ستقليل  
ي جماعة  
الجماعات  
تقبول انها  
لامامية من  
ن الاحزاب  
الاعتراض  
على اسس

غاب كل شيء. ومن قبله اصلاحا في غيبة الحرية ففي انتخابات البرلمانانية يخوض اعضاء جماعة عاكف «الرئيس يملك في يده مطالبات. السلطات التنفيذية تجاه والتشريعية، والامن مسيطر على معارضة اخرى. وتسعى الى تأسيس دولة لا ياذن الامن. «بلد هذا حاله لا يصح ان يتحرك أو ان يصلح، لأن هي أصل كل اصلاح، والحرية لا ديمقراطية. بقوانين ملء على صدر الامة. قانون ع. قانون الاحزاب. اعتقالات لا يوجد تنفيذية».

**القاهرة-من لوسي فيلدر:**

قال محمد مهدي عاكف المرشد العام  
مامعة الاخوان المسلمين ان  
سلامات السياسية الموعودة في  
مرستظل عقيماً مادامت السلطة  
فة في يدي رئيس الدولة.  
وقال «أنا شخصياً لا أتوقع اصلاحاً  
وقت قريب. الدولة استبدادية  
تاتورية». واضاف «لكن أطالب  
زب الوطني والنظام بان يغير  
اته السياسية ويكون صاحب ارادة

■ بغداد-رويترز: قال الجيش الأميركي في بيان أمس ان تهمة القتل العمد وجهت لجنديين أمريكيين فيما يتعلق بمقتل ثلاثة مدنيين عراقيين. ووجه اتهام القتل العمد الى السارجنت مايكوليامز والمجندي برينت ماي من فرقه الفرسان الاولى التي تقوم بعملياتها في بغداد والمناطق المجاورة لها وقادتها الأساسية في فورت رايلي بكنساس. وقالت فرقة الفرسان الاولى ان وليامز متهم ايضا بتعطيل العدالة واعطاء ببيانات كاذبة. وقال البيان ان تفاصيل الاتهامات لن يكشف عنها لأن وحدة التحقيق الجنائي التابعة للجيش تحقق في الأمر. وأجرى محققون تابعون للجيش تحقيقات بشأن قتل

# متطرفون يهود يقتحمون المسجد الأقصى

**الناصرة—القدس العربي**

**من زهير اندر اووس:**

ودائرة أراضي اسرائيل، وسلطة الاتار، وزارة الأديان وأصحاب الشقق التي بنيت على ارض مقبرة اجزم، وقالت في قرارها «ان إغلاق الملف يعني إبطال أمر إيقاف العمل الذي أصدر يوم 2004/8/2». مؤسسة الأقصى اعتبرت هذا القرار بمثابة إعطاء اذن او رخصة رسمية لاستمرار انتهاك مقبرة اجزم وبناء شقق سكنية فوق المقبرة وقالت في بيان لها «لا يمكن بحال من الاحوال ان تستسيغ مثل هذا القرار الذي يعطي رخصة شبه رسمية لاستمرار انتهاك المقبرة، فما معنى اصدار قرار بإغلاق الملف ثم إبطال امر إيقاف العمل على المقبرة، الا يفهم من هذا القرار إعطاء شرعية لانتهاك حرمة المقبرة».

وكانت مؤسسة الأقصى قد كشفت اواخر شهر تموز (يوليو) الماضي ان سلطة الاثار الاسرائيلية قد انتهكت مقبرة اجزم ونبشت بعض القبور فيها، حيث تقدم رجل يهودي كان قد اشترى قطعة ارض من المقبرة قبل سنوات وحولها الى ارض لبناء الشقق السكنية بطلب من سلطة الاثار الاسرائيلية للبحث عن اثار في المنطقة، ووافقت سلطة الاثار على الطلب ووجدت خلال عملها قبوراً للمسلمين، فقمت بانتهاك حرمتها ونبش قبورها، وقريراً من الموقع انتهك جزء اخر من المقبرة حيث وضعت كميات كبيرة من تراب الطمم والاسمنت فوق عدة قبور، بعضها يرقد فيها شهداء من ذرة ثورة 1936.

الأقصى برقة عشرات المستوطنين وتဂاذب وايام طراف الحديث داخل ساحات المسجد الأقصى». يذكر ان المستوطنين يفاخرون بدخولهم مجموعات كثيرة من اليهود الى الحرم القدسي ويقولون انهن ادخلوا الى الحرم القدسي منذ مطلع العام ما يزيد عن عشرة آلاف مستوطن.

الى ذلك وفي خطوة غير مبررة قامت قضية محكمة الصلح في مدينة حيفا نيتسا شارون-نتنيل باغلاق الملف في قضية انتهاك مقبرة اجزم الواقعة في قرية اجزم الهرة عام 1948، كما قامت بإبطال الأمر المنع لاستمرار أعمال بناء شقق سكنية لليهود على ارض المقبرة، وعللت القضية قرارها بأن التداول والقرار في هذا الملف ليس من اختصاصات محكمة الصلح.

هذا القرار المفاجئ وغير المنطق دفع مؤسسة الأقصى لاعمار المقدسات الإسلامية الى تقديم استئناف الى المحكمة العليا الاسرائيلية والتي اصدرت يوم الثلاثاء، قراراً بایقاف العمل في مقبرة اجزم الى حين صدور قرار اخر بهذا الخصوص. وكانت مؤسسة الأقصى قد توجهت الى محكمة الصلح في حيفا واستصدرت بتاريخ 09/2/2004 قراراً بایقاف العمل على ارض مقبرة اجزم، الا ان القاضية نتنيل وفي جلسة يوم 09/9/2004 اغلقت الملف بحق كل من القرية التعاونية «كيرم مهراول»، التي اقيمت على انقضاض القرية الفلسطينية اجزم

أفاد شهود عيان في اتصال مع مؤسسة الأقصى لحماية المقدسات الاسلامية في فلسطين ان ما يزيد عن 400 متطرف يهودي قاموا صباح امس الاربعاء في الساعة التاسعة والنصف باقتحام جماعي للمسجد الأقصى المبارك، وتجمعوا قبالة باب المغاربة برفقة مرشدين من المستوطنين، وحاولت مجموعة منهم اداء طقوس يهنية مشبوهة، مما ادى الى نشوب مشادات كلامية بين المستوطنين وبين متذمرين عن دائرة الأوقاف الاسلامية.

هذا وحضرت مؤسسة الأقصى في هذا وحضرت مؤسسة الأقصى في بيان عاجل لها من استمرار مثل هذه الاقتحامات للمسجد الأقصى، وقالت تتسارع في الأشهر الأخيرة وتيرة الاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك من مختلف المجموعات اليهودية وتحاول اكثر من مجموعة انتهاك حرمة المسجد لاقصى بإجراء طقوس دينية في أنحاء من المسجد الأقصى الأمر الذي يعتبر مساسا خطيراً بمشاعر المسلمين في أنحاء العالم بأسره».

وأضافت مؤسسة الأقصى أن هذه الاقتحامات تجري بمبادرة من الشرطة الإسرائيلية وجهات سياسية رسمية إسرائيلية، فقبل عدة أيام قام المفتش العام الجديد للشرطة الإسرائيلية، الجنرال موشى كرداي، باقتحام المسجد

# المستوطنون يصدون ممارساتهم الاستفزازية ضد الاهالي في الخليل

رام الله - «القدس العربي» - من ولد عوض:

واصل المستوطنون اعتداءاتهم على أهالي مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية ويتكون بهم الامر الذي اثر على الحال النفسية والصحية للأطفال هناك، ويأتوا يعيشون وأهلهم واصحاء نفسيه صعبه للغاية.

وجدد المستوطنون الإسرائيelin في الايام الماضية اعتداءاتهم وعمليات العربدة في منطقة تل الرميدة، وهي وادي النصارى، القريب من مستوطنة كريات أربع، شرق المدينة. وقالت عائلة المواطن تيسير أبو عيشة، القائمة في منزل قريب من البؤرة الاستيطانية (رمات يشاي)، في تل الرميدة إن عمليات العربدة ومحاجمة المنازل ومواطني المنطقة بالحجارة والبيض والزجاجات الفارغة، التي يقوم بها المستوطنون، تجذب بالتزامن مع قيام آخرين بالتعريض والاعتداء على طلاب مدرسة قرطبة المجاورة إلى الجهة الشرقية من البؤرة الاستيطانية (بيت هداسا).

وأفادت مصادر محلية، أن الهجمات على المنازل نفذت من قبل مجموعة من الفتية المستوطنين، بقيادة إحدى أكثر المستوطنات تطرفًا، وعلى مرأى من قوات الاحتلال، التي تقوم موقعا عسكريا في المنطقة، الأمر الذي اعتبره العديد من العائلات تشجيعاً من قبل هذه القوات للمستوطنين على مواصلة الاعتداءات.

وأشار مواطنون يقيمون في شارع الشهداء إلى أن مجموعة من المستوطنين من طلاب المدرسة الدينية في «بيت هداسا»، تنفذ يومياً عمليات ملاحقة واعتداء ضد تلميذات مدرسة قرطبة المجاورة، في محاولة لمنعهن من التنقل عبر شارع الشهداء، وهو الشارع الوحيدي المؤدي إلى المدرسة، والذي تغافل قوات الاحتلال منذ أكثر من 10 أعوام أمام حركة المواطنين والسيارات.

وفي ذات السياق، ذكرت مصادر محلية تقيم في حي وادي النصارى، أن مستوطني «كريات أربع»، نفذوا وبالتعاون مع جنود الاحتلال، عمليات مطاردة وملاحقة مماثلة لمواطني المنطقة، بهدف منعهم من التنقل عبر الشارع الوحيدي في المنطقة، والذي يربط الحرم الإبراهيمي الشريف بمستوطنة كريات أربع، وذلك بزعم أنه مخصص لتنقل المستوطنين فقط. وعلى صعيد آخر، شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي، من تدابير الحصار والإغلاق، الذي تفرضه على محافظة الخليل بشكل متواصل منذ 20 يوماً، حيث أغلقت المزيد من الطرق الرئيسية والفرعية، التي تربط المدينة ببلدات المحافظة المختلفة، ومنعت المواطنين من الوصول إلى مركز المدينة.

وأضاف المصادر، أن تلك القوات، تسير دوريات راجلة ومحمولة بصورة مكثفة في الشوارع وموقع مختلفة من المحافظة، كما أغفلت مختلف الطرق الرابطة بين مدينتي الخليل وبيت لحم. وتتعكس الإجراءات الإسرائيلية من اعتداءات ومبادرات من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلية والمستوطنين المتواجددين في الخليل، على الحالة النفسية

**الفلسطينيون يقولون انهم لا يستطيعون القبض على قاتلة الامريكيين**

■ غزة- رويتز: قال مسؤول امني فلسطيني رفيع ان قوات الامن الفلسطينية تعرف المسؤولين عن قتل ثلاثة امريكيين في غزة قبل عام تقريبا الا أنها لا تستطيع التحرك ضد اي فصائل فلسطينية في الوقت الذي يstemr في القتال في مواجهة اسرائيل.

وقال موسى عرفات مدير الامن العام في قطاع غزة لرويتز أمس الاربعاء ان الولايات المتحدة تعرف ايضا من المسئول عن القتل. ووصف عرفات القاتلة بانهم «بعض الفصائل الفلسطينية». وزادت العلاقات تترا بين الفلسطينيين والامريكيين بسبب واقتحم مسلحون من الجماعة الثلاثة في كمين في تشرين الاول الماضي عندما انفجرت قبلة تحت سيارتهم التي كانت ضمن قافلة دبلوماسية على طريق يؤدي الى مدينة غزة. ونتيجة لذلك حظر على المسؤولين الامريكيين زيارة غزة وتعثرت برامح المساعدات الامريكية اثر ذلك. ونفت الفصائل الفلسطينية علاقتها بالحادث الا ان السلطات الفلسطينية احتجزت اربعة مسلحين فلسطينيين يتهمون الى لجان المقاومة الشعبية عدة أشهر قبل تقديمهم الى المحكمة. وبرأت محكمة فلسطينية الاربعة الا ان عرفات الغي قرار القاضي.

وقاتحتم مسلحون من الجماعة

الطرفين نتيجة اتهامات امريكية للفلسطينيين بعدم الجدية في التصدي للمناوئين لاسرائيل.

وقال موسى عرفات وهو ابن عم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الامريكيين يعترفون ان الجانب الفلسطيني يواجه موقفا محرا للغاية وان الاصطدام بـ اي جهة فلسطينية في ظل الاحتلال الاسرائيلي من شأنه ان يجلب الكثير من المشاكل للفلسطينيين.

وأضاف موسى عرفات وهو أيضا رئيس الاستخبارات العسكرية الفلسطينية ان الامريكيين بدأوا مؤخرا في فهم موقف الجانب الفلسطيني،

ذلك. وقد يحضر صحفو العدليات في بيروت، ويلقيون سلاحهم من المحجوبين، أو يدعوه.

**فُلْسَطِينِي يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ كَانَ يَنْوِي تَفْجِيرَ نَفْسِهِ فِي مَلَعْبِ لَكْرَةِ الْقَدْمَ بِإِسْرَائِيلِ**

واضاف انه كان ينوي تفجير نفسه في نهاية المباراة لدى مغادرة المشجعين للملعب، واوضح انه معتمد على اجراءات المراقبة والتفيش على معبر ايريز، مشيراً الى ان جهاز مراقبة المعادن لم يكتشـف شيئاً لأن المتفجرات كانت مغلفة بالبلاستيك.

واضاف المنسي انه لم يكن متاكداً من انه كان قادرًا على تفجير نفسه لدى وصوله الى الملعب. وقال «حتى لو تمكنت من حضور المباراة فاني لا اعرف ما اذا كنت سأقدم على تفجير نفسي ام لا».

وتم اعتقال المنسي للاشتباـه بأنه قدم اوراق هوية مزورة،

■ القدس المحتلة - ا- ب: صرح فلسطيني اعتقل قبل ثلاثة اسابيع بينما كان يحاول التسلل الى اسرائيل من قطاع غزة وفي حوزته متفجرات مخبأة تحت ثيابه، للقنـاة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي الثلاثاء بأنه كان ينوي تفجير نفسه في ملعـب لكرـة القدم في يافـا.

وفي مقابلة مع الشبـكة الثانية (خاصة)، قال محمد المنـسي (42 عامـا) الذي أوقف في 31 آب (اغسطس) على معبر ايريز الحـودي وبحـوزـه خـمسـة كـيلـوغرـامـات من المـتفـجرـات، انه كان يـنـوـي استـخدـامـ المـتفـجرـاتـ في مـلعـبـ بـلـومـفـيلـ لـكـرـةـ الـقـدـمـ فيـ مدـيـنةـ يـافـاـ اـثـنـاءـ مـبارـاةـ اـحـدـ طـرفـيهـاـ فـرـيقـ هـابـوـيلـ تـلـ

**مقتل إسرائيليين وإصابة 16 في عملية استشهادية نفذتها امرأة فصائل المقاومة؛ هذا جزء من رد طبيعي على الجرائم الاسرائيلية**



اسرائيليون يتجمعون في مكان الانفجار في القدس المحتلة امس

وأكده من «حق شعبنا ان يمارس كافة اشكال الرد».  
وبطبيعة الحال، اتفق الجميع على اعلان المقاومة، واعتبرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) العملة جزءاً من الرد على جرائم الاحتلال الصهيوني.  
وقال ابريل شارون في خطابه: «لقد اثبتنا على الرد على الجرائم الاسرائيلية».  
وقال ان العملية «تؤكد ان المقاومة قادرة على ان تصل الى العمق الصهيوني».

وقال مشير المصري الناطق باسم حماس ان هذه العملية «في إطار الرد الطبيعي على الجرائم الصهيونية ضد شعبنا».

وشدد على ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ابريل شارون يجر شعبه الاسرائيلي عبر جرائمه الى الهاوية وشعبنا لن يقف مكتوف الايدي ولن تمر الاغتيالات دون عقاب».

التي تستهدف مدنيين فلسطينيين او اسرائيليين، لكنها اكدت ان «انهاء العنف لن يتم الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي».

واعتبرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) العملية جزءاً من الرد الطبيعي على «الجرائم الاسرائيلية»، مؤكدة ان الاغتيالات الاخيرة لن تمر دون عقاب».

ونحن مرغبون على مواصلة حربنا ضد الارهاب. لا تهانوا مع الارهاب».

وبطبيعة الحال، اتفق الجميع على اعلان المقاومة، واعتبرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) العملة جزءاً من الرد على جرائم الاحتلال الصهيوني.  
وقال ابريل شارون في خطابه: «لقد اثبتنا على الرد على الجرائم الاسرائيلية».  
وقال ابريل شارون «احبطنا العديد من الاعتداءات. لكن للأسف الامر ليس كذلك على الدوام».

واعلنت كتائب شهداء القدس مسؤوليتها عن العملية على لسان متحدث باسمها في جنين.

ودانت السلطة الفلسطينية العمليات الاسرائيلية ان «هذا الاعتداء خطير

Digitized by srujanika@gmail.com

## فوانها نوعلت في محييٍم جبین

## **اسرائيل تغتال ناشطاً في غزة وتغلق الحدود مع مصر اصابة العشرات في مواجهات جديدة ضد الجدار العازل**



مواطنون من يدرس يحاولون منع جنود الاحتلال من مواصلة جرف اراضيهم تمهيداً لبناء الجدار العازل

مس في مواجهات جديدة في بلدة بدرس قضاء رام الله احتجاجا على جريفي اراضيهم تمهيدا لبناء الجدار الفاصل. وقالت مصورة وكالة «فرانس برس» إن نساء البلدة كن المحرك الرئيسي في مواجهة حرس الحدود الإسرائيلي وشاركن مع الشبان بالقاء الحجارة

الجيش الإسرائيلي يطلق نيران اسلحته باتجاه المتظاهرين. وقال عايد مرار عضو اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار لرويترز «انطلق العشرات من القرويين إلى اراضيهم المهددة المصادر لإقامة الجدار شخاص امامي بالطلقات المطاطية في النار بشكل عشوائي واصيب اكثر من 20 شخصا بجروح خطيرة». وكانت تشارك بالمسيرية «الجيش فتح» وكانت المسيرية تحيي ذكرى اربعاء الغضب التي اندلعت في السادس من يونيو 1967، حيث اندلعت مواجهات بين اسرى اسرائيليين وجنود اسرائيليين في قرية نيران، مما ادى الى مقتل 48 اسرى اسرائيليين.

**مساء العفات: تحقيق الأمان في غذة مسألة وقت**

على رعاية الحوار الوطني واتفقنا معهم على تنسيق المساعدات مع الدول المانحة وكل هذا نحن نحتاج اليه».

وقال ان المجموعة الاولى وقوامها 45 ضابطاً فلسطينياً استتوجه الى مصر في الاسبوع القادم للتدريب، موضحاً أن مصر لن يكون لها وجود عسكري داخل غزة، وكانت مصر عدلت عن عزماً على ارسال خبراء أمنيين لقطاع غزة بعد رفض اسرائيل توفير ضمانت بوقف الاجتياحات العسكرية لقطاع ووقف استهداف الناشطين المسلمين. وأكد اللواء عرفات أن السلطة الفلسطينية تعتمد مبدأ الحوار مع جميع الفصائل الاسلامية والوطنية بهدف الوصول الى تفاهمات لاتجاه مساعي اقرار الامن بعد الانسحاب الاسرائيلي، داعياً الجميع الى الانصات لصوت العقل. ولكن رغم اعتقاده أن مختلف الفصائل تتفهم موقف السلطة الفلسطينية الا أنه لم يستبعد حدوث مخالفات من بعض الجماعات أو الافراد. وقال «لا أستبعد أن يكون هناك مخالفات سنكون قادرين على معالجتها لكن استخدام القوة سძקם: آخذ، الحاما».

أذكر بأن كل جيوش العالم بعد خروجها من حروب أو مشاكل تحتاج الى فترة من الزمن كي تستطيع التقاويف نفسها».

ورداً على سؤال عن امكانية احكام السيطرة وتحقيق الامن سواء حدث الانسحاب الاسرائيلي أم لا قال اللواء عرفات «أنا متأكد من ذلك في الحالتين المسألة مسألة وقت فقط».

وكان اللواء عرفات ضمن وفد أمريكي فلسطيني زار القاهرة الاسبوع الماضي وأجرى مناقشات مع الجانب المصري حول خطة الانسحاب الاسرائيلية أحدياد الجانب من غزة والمساعدات التي ستقدمها مصر للسلطة الفلسطينية لضمان نجاح هذه الخطبة. وقال اللواء عرفات «الدور المصري هو دور مساعد ونحن مرتأتون له وهو دور مساعد في أكثر من اتجاه». وأضاف «على الصعيد السياسي لأن الاسرائيليين رافقون اقامة حوار معنا وهم يلوحون بأن الانسحاب هو أحادي الجانب. فالدور المصري سيغطي هذا الموضوع بالتنسيق ما بيننا وبين الاسرائيليين».

وأضاف «اتفقنا مع الاخوة المصريين على دعائهما بالبقاء معكم لإنجازه».

كان سبب رئيسياً وأولياً». وأضاف «قوات الامن الوطني وأجهزة الامن عموماً قد تلقت ضربات واغتيالات وتدمير مواقع وامكانيات على مدار الأربع سنوات الماضية فضعفنا إلى حد ما الامكانيات المتاحة لها».

وأوضح أن أكثر من 90 بالمائة من الآليات التابعة لهذه الأجهزة قد دمرت وأن شبكة الاتصالات اللاسلكية تم تدميرها أثناء الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة، إلا أنه أرجع بعض أسباب الفلتان الأمني إلى عوامل داخلية سببها تعدد التنظيمات الفلسطينية المسلحة وعدم الاتفاق على أجندة موحدة فيما بينها مما انعكس سلباً على الشارع الفلسطيني.

وكان قطاع غزة قد شهد أعمال احتطاف طالت مدير عام الشرطة الفلسطينية وحالات احرق أماكن امنية واحتجاجات في شوارع قطاع غزة خلال شهر تموز (يوليو). وقال اللواء عرفات أنه يعكف على اعادة تنظيم وترتيب قوات الامن الواقعة تحت سيطرته وأنه قد قطع مشواراً مهمَا في هذا المجال. وأضاف «لم استطع أن أقول إنني حققت نجاحات هائلة

**عقب انتهاء زيارة وفد من المجلس التشريعي الفلسطيني لدمشق:  
سورية تريد ان يكون لها دور في الحوار الوطني الفلسطيني  
وفصائل تحفظ على اجرائه تحت الرعاية المصرية**

التي تبحث عن الحوار مع الصديق ومع العدو وأن أبوابها مفتوحة للحوار مع الخارج أيضاً في إشارة إلى رغبة دمشق في الحوار بشأن مواضع الخلاف بينها وبين الولايات المتحدة.

وعبر فتوح عن الادانة والرفض الفلسطيني لكل التهديدات التي تستهدف سوريا لأن مواقف دمشق هي دعامة للقضية الفلسطينية. وقال فتوح في تصريحات صحفية إن مباحثاته مع نظيره السوري تناولت «تطوير العلاقات الثنائية والتحرك المشترك وخاصة نحن الان في هذه المنطقة نعاني من صعوبات جمة علينا أن نواجهها جميعاً».

وحول التهديدات الاسرائيلية بطرد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قال فتوح «التهديدات لا يعاد أبو عمدار قائمة منذ أربع سنوات ونحن نناضل ونتصدى للعدوان». ورفض فتوح الذي التقى قادة الفصائل الفلسطينية المتواجدين في دمشق توطين اللاجئين الفلسطينيين في البلدان التي يتواجدون فيها قائلاً «نحن مع حق العودة ونرفض التوطين وقاومنا التوطين ونطالب بعودة اللاجئين».

الأخير الى نيويورك لحضور الدورة 59 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكان وفد المجلس التشريعي الفلسطيني برئاسة روجي فتوح قد وصل إلى دمشق يوم الأحد الماضي في زيارة استغرقت أربعة أيام وهي الاولى لوفد من المجلس التشريعي منذ تأسيس السلطة الفلسطينية عام 1994. وقال روجي فتوح رئيس المجلس التشريعي إن الزيارة جاءت بهدف تحسين العلاقات مع سوريا، مشيراً إلى أنه حمل رسالة من عرفات للرئيس السوري بشار الأسد إلا ان الأخير لم يحمل الوفد الفلسطيني رسالة مماثلة على عرفات.

وكان رئيس مجلس الشعب السوري محمود البراش أكد دعم سوريا للحوار الفلسطيني - الفلسطيني بشأن خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي آريل شارون للانسحاب من قطاع غزة. وقال البراش في ختام محادثات مع فتوح في دمشق إن سوريا تأمل أن «يكون الحوار الفلسطيني ناجحاً لأن أي حوار سيؤدي إلى توحيدنا في الموقف وبالتالي إلى الوصول إلى الأمانى الطبيعية للشعب الفلسطيني». وشدد على أن سوريا هي

رام الله - «القدس العربي»  
من ولد عوض:  
اكد نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني  
حسن خريشة امس ان سوريا ت يريد ان يكون لها  
دور في الحوار الوطني الفلسطيني. وقال خريشة  
ـ القدس العربيـ في طريق عودته من دمشق  
ـ هناك رغبة سورية بان يكون لها دور في الحوار  
الوطني الفلسطيني المرتقبـ، مشيرا الى ان بعض  
فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ابدت تحفظات  
على طريقة اجراء الحوار الوطني في القاهرة  
وتحت الرعاية المصرية.  
واضاف خريشة قائلاـ هناك بعض التردد في ان  
يكون الحوار في القاهرة او تحت الرعاية المصرية  
لوحدها، الا ان هناك اجماعا على ضرورة اجراء  
الحوار الوطنيـ، وأشار خريشة الى ان هناك طليا  
فلسطينيا لاجراء حوار داخلي في سوريا بغية  
انجاح الحوار المنتظر في القاهرة بين الفصائل  
الفلسطينيةـ، وشدد على ان معظم الفصائل  
الفلسطينية الموجودة في سوريا اكدت على

القبض على الميقاتي في عين الحلوة والخطيب في البقاع  
الم يكشف عن «شبكتين ارهابيتين» على صلة بالقاعدة  
وعن مخطط تفجير السفاره الايطالية واهداف اخرى

اطفال يراقبون بحزن صرافات الاحتلال وهي تجرف اراضي بلدتهم بدرس لاقامة الجدار العازل عليها (رويترز)

هاجم ایران و سوریه وهدد عرفات بان مصیره قد یکون مشابها لصیر قادة حماس

## **شارون: الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر تجند عمالء لطهران**

عرضت سنتهم هذا الطريق». كما تطرق شارون في سياق المقابلة إلى الشأن السوري حيث قال إن إسرائيل لاتلاحظ وجود تغييرات إيجابية في سورية في ظل نظام الرئيس السوري بشار الأسد، مشيراً إلى أن سورية في هذه الأيام تتعرض لضغوطات أمريكية بسبب قيامها بدعم من اسمائهم «الإرهابيين» الذين يقومون باجتياز الحدود السورية في طريقهم إلى العراق.

وعزا شارون التصريحات السورية التي تطالب بفتح المفاوضات مع إسرائيل إلى «نية سورية الواضحة والفاصلة»، على حد تعبيره، للتخلص من الضغوطات الأمريكية، ولكنه شدد على ان سورية لم تفعل شيئاً في الاتجاه الصحيح ولم تقم بطرد «الإرهابيين» الفلسطينيين الذين يتذمرون من دمشق مقرات لهم، كما طالبتها администрации الأمريكية.

وتابع ان سورية ملزمة بطرد الحرس الثوري الإيراني من لبنان، والذي يقوم باصدار التعليمات لتنفيذ العمليات ضد إسرائيل.

و حول عملية تبادل الاسرى مع حزب الله نفى شارون التقارير الصحفية عن تقدم في المحادثات مع حزب الله بوساطة ايرانية، مشيراً إلى انه ليس لدى بلاده اي حل للغز اخفاء الطيار رون اراد في العام 1986. وهاجم شارون ايران معتبراً ان تطوير برنامجها النووي يشكل خطراً على الامن العالمي وليس على إسرائيل فقط، وأنه على العالم ان يضع حد لتمادي ايران، على حد تعبيره.

تعرض إسرائيل الى مخاطر كبيرة، ولكي تحقق انجازات كبيرة جداً، كان عليه طرح خطة اخرى هي فك الارتباط، التي صادقت عليها حكومته، والتي سيطرها على الكنيست الإسرائيلي، كما قال، للتصويت عليها بعد عودتها من العطلة في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم.

وعدد شارون الانجازات التي حققتها الدولة العبرية من خطة فك الارتباط وقال انها جلبت دعماً كبيراً من الولايات المتحدة لإسرائيل وحققت انجازات غير مسبوقة لإسرائيل، كالاعلان الأمريكي الواضح بان اللاجئين الفلسطينيين لن يتمكنوا من العودة الى إسرائيل، وإنما الى الدولة الفلسطينية اذا اقامت في يوم من الايام، مشدداً على ان الادارة الأمريكية اعلنت بشكل غير قابل للتأويل بانه لا يمكن تجاهل الاستيطان اليهودي، ولذلك لن تتمكن إسرائيل من العودة الى خطوط وقف اطلاق النار في العام 1949، او الى حدود ما قبل عدوان الرابع من حزيران (يونيو) من العام 1967. و أكدان تلك المناطق ستضم الى إسرائيل، وهذا ايضاً تعهد أمريكي غير مسبوق.

وكانه شن هجوماً محموماً على السلطة الوطنية الفلسطينية زاعماً أنها لم تنفذ حتى ولو بمنها واحداً من بنود خطة السلام الأمريكية المسماة «خريطة الطريق»، أما بالنسبة للرئيس عرفات فقال شارون «قلت اتنا تصرفنا ضد قادة حماس ومنذ ذلك الوقت اضيف اليهم عدد كبير بطريق وجذبها صحيحة في الوقت المناسب والربح لنا، وعندما يحين موعد معالجة قضية

في تصعيد خطير للغاية صرخ امس رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون ان الاخبار الإيرانية تشنط للكفاح السلح وذلك بواسطة الحركة الإسلامية في مناطق 48 والتي يقودها الشيخ رائد صلاح.

ورد الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية انه لو كان لدى الحكومة واجهزتها الامنية اية دلائل على هذا الزعم لما انتظروا حتى لأن دون تصرف، وان اختيار التوقيت اليوم للإشارة لعلاقة بين الحركة الإسلامية وايران هو توقيت غير بريء بتاتاً.

وجاءت اقوال شارون التحريرية في مقابلة ادلّى بها الاربعاء للاذاعة الإسرائيلية باللغة العبرية وتطرق فيها الى اخر المستجدات على الساحة الداخلية الإسرائيلية وعلى الساحة الدولية. وادعى شارون ان طرحه خطوة فك الارتباط احادي الجانب عن الفلسطينيين جاء بسبب عدم وجود شريك للسلام مع إسرائيل ومن اجل تحقيق انجازات كبيرة للبلاد.

وقال شارون في معرض رده على سؤال انهاته تمهد رده على الاخيرية انه في سبيل الوصول الى عملية سياسية وسلام يحب القيام بخطوات مؤلمة، لكن إسرائيل لم تجد الشريك الملائم والمناسب في الطرف الفلسطيني، وبالتالي من اجل منع

**اتهام اردني بحيازة سلاح لتنفيذ عمليات داخل اسرائيل**

■ عمان-ا-ف ب: وجهت محكمة امن الدولة الاتهام الى ردني بتصنيع مواد مفرقة وحيازة سلاح اوتوماتيكي بهدف التسلل الى اسرائيل عبر الحدود الاردنية لتنفيذ عمليات سربرية داخل اراضي الدولة العبرية.

ووجهت محكمة امن الدولة الى الاردني نصر عطيه عبد لرازق عمو و هو عامل كهربائي يبلغ من العمر 31 عاما تهم «حيازة مواد مفرقة من دون ترخيص قانوني بهدف استعمالها على وجه غير مشروع وتصنيع مواد مفرقة وحيازة سلاح اوتوماتيكي» لتنفيذ عمليات عسكرية ضد اسرائيل.

وتفيد لائحة الاتهام التي حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منها ان المتهم «تلقي العام 1991 تدريبات عسكرية على مختلف انواع الاسلحه، وذلك «لرغبة بالقيام بعملية عسكرية داخل اسرائيل عبر الحدود الاردنية - الاسرائيلية».

وأضافت اللائحة ان المتهم «تمكن في منتصف 2000 من

## صحيفة سورية: إعادة الانتشار لم تأت ارضاءً لدول أجنبية

**دمشق - اف ب: علقت صحيفة «البعث» السورية أمس الاربعاء على إعادة انتشار القوات السورية في لبنان بالقول بناء على «العيار الوحيد» في هذا المجال، ممّا ياتي «ارضاء لا ياري ارادات خارجية»، وإن خط زعزعة استقرار لبنان قد يؤدي إلى عودة تلك القوات إلى بلد الارز. وقالت الصحيفة الناطقة باسم السلطة إن العيار الحقيقي، الوحيد، لا يتحرك في مجال العلاقات السورية - اللبناني، وهو الإرادة المشتركة لدولتين مستقتنين، وأنه لا يمكن أن يكون هناك معيار آخر يتغلب بأي علاقة خارج خط بيروت.**

عرض الاشخاص، وتم توقيف المرأة التي دفنتها عن كمية المتفجرات أجاب الوزير المر [الكميّة التي سبّطت هي 50 كيلو من "سي 4" أي ما يعادل 250 كيلو من "تي ان تي"، إضافة إلى بعض الأسلحة مثل صواريخ ل القيام بعمليات على بعض السفارات الأجنبية عن بعد. وان كل العدة كانت ماهزة للتنفيذ].

من جهته، أوضح القاضي عضوم [ان] احمد ليقاني مطلوب كبير في قضايا دولية، وعليه مجموعة احكام في حوادث الضنية، ومذكرة القاء بعض من المجلس العدلي في موضوع الاشتراك في تأثير الجيش، فرالي مخيم عين الحلوة، اشتراك في مريرة خطف بعض الاجانب في طرابلس لميالتهم شقيق الميقاني الموقوف ايضاً في جرم قتال جيش في الضنية، هذا الشخص ساهم في عملية لاكتوناد، وأمن الاتصال مع اين الشهيد وورف له امدادات والمعلومات الازمة، وهو محكم بحكم وبد عن المحكمة العسكرية الثانية، لديه علاقات رتبطة بتنظيم القاعدة حيث حاول احضار بعض الاشخاص من السعودية احدهم من آل سلطان من آل الدفع سعوديين لإنشاء قواعد وخلايا حزب القاعدة في لبنان، تم توقيفهم واحيلوا على حكم العسكرية، وصدر بحقه حكم غيابي لمدة شر سنوات، الرجل يستعمل عدة وثائق لبنانية زوجة بأسماء مختلفة، وهو من اخطر المطلوبين في لبنان، وهو وراء الكثير من الجرائم التي احصلت في لبنان وفي الجنوب، واستطاع القول لن دورا في اغتيال المشير الامريكي في صيدا، وهذا ليس مؤكداً. هذا الشخص يتجاوز نطاق عمله النطاق المحلي، وهو من ساهم في انشاء ظمة جند الشام في عين الحلوة، وهو اساسى في القيام باعمال ارهابية وتاليف مجموعة ساحة بقصد ارتكاب الجرائم ضد اللبنانيين المس بالسلم الاهلي وعن طريق زرع الارعب في ستعمال المتفجرات اي القيام باعمال ارهابية. هذا شخص في خلال وجوده في الخارج حاول عند الحصول على حوار العراق، ان يجري اتصالات بأبي صعب الزرقاوي لارسال بعض الاشخاص الى عراق للقيام باعمال ضد التحالف. لنعود الى فكر، العقيدة هي الوهابية، هناك تواصل العقيدة بين ذات الاشخاص، حيث انهم يشكلون مجموعة من القاعدة، والخطيب هو المسؤول عن ليقاني يعني ان هناك تنسيقاً وتبادل معلومات هذا المعنى".

## لقاء وطني مع جنبلات من قوى المعارضة.. وأخر ضده

A black and white photograph showing a woman on the left and a man on the right. The woman has dark hair pulled back, is wearing a white blazer over a dark top, a large black rose corsage on her left lapel, a pearl necklace, and a pair of pearl earrings. She is looking towards the man with a slight smile. The man has thinning hair, is wearing a light-colored, vertically striped button-down shirt, and has a mustache. He is looking down and to his right with a thoughtful expression. The background is dark and out of focus.

**اللبنانية للراسل للحدث عن مختلف** الاوضاع السياسية. ورافق الاعلان عن هذه الحلقة شائعات عن اتصالات اجراها مقربون من العهد برئيس مجلس ادارة المؤسسة الشيخ بيار الصافر مع بث الحلقة او لاستضافة شخص آخر مع جنبلاط بعد احتكار النائب جنبلاط الظهور عبر الشاشة للتعبير عن رأي واحد معارض للتجديد للرئيس اللبناني اميل لحود. غير أن جنبلاط رفض أن يكون معه أي ضيف آخر من أسماءه «المرتفقة في الخط الوطني والقومي».

وقبل يوم من الاطالة الجنبلاطية انعقد لقاء وطني في فندق البريستول امس تحت عنوان «الانتصار للحريات الديمقراطية واحترام الدستور» بمشاركة حشد من التياريات والشخصيات والقوى المعارضة. واجمعت المواقف التي صدرت على رفض التمييد وسياسة الامر الواقع وانتهاك الدستور وقمع الحريات. وشددت على وجوب توحيد القوى المعارضة لخلق تيار متancock يدافع عن الدستور والقيم والمبادئ التي يتغنى بها لبنان.

وحضر اللقاء النائب جنبلاط ونواب كلته وممثلون عن «لقاء قرنة شهوان»،



**وزير العدل الاردني لـ«القدس العربي»: رواية وفاة السجين على يد الحراس غير ثابتة وسجوننا تتفق مع معايير حقوق الإنسان**

لاحظت بأن المركز عرض بعض الروايات المنشورة كثواب وهي ملاحظة منهجية ليس أكثر، لكن الحكومة تكمن كل الإحترام للمركز وعمله وتدعمه.

■ بعد عادت الوفاة هناك شعور عام بأن السجون فيها ضرب؟

■ نحن لا ننفي ولا نؤكد حصول ضرب لكن إذا كان موجودا فهو مخالف للقانون ولا يجوز، وإذا سألتني عن بجمل المفهوم هل الضرب ممنوع؟ أقول نعم؛ هل توفي سجين؟.. نعم.. هل توفي نتيجة ضرب الحراس له أو اعتداء تزلاء عليه أم نتيجة ضربه لنفسه؟.. أقول لا نعرف.

هل تراغون في السجون العابير الدولي؟.. نعم.. هل تحصل تجاوزات؟.. لأنعرف يوجد تجاوزات لكن إذا حصلت لاستطاع الفتوى ما دامت القضية منظورة بين يدي القضاء وما دامت الحكومة تقول ذلك تأمل من الآخرين أن يتذنبوا الفتوى، أما الحكومة فهي تشعر بالأسف الشديد لوفاة السجين ولو فاتحة أي مواطن في أي ظرف وهي حريصة على كرامته وحياة كل أردني على الكرامة الأرضية.

■ البعض يتحدث عن ظاهرة إكتظاظ في السجون الأردنية؟

■ في السجون الأردنية لا توجد مشكلة إكتظاظ، أما في سجن الجويدة تحديدا بالعاصمة فنعم، توجد مشكلة وهي درست وتدرس حاليا وستتخذ إجراءات.

■ ما هي هذه الإجراءات؟

■ من بينها تنظيم إجراء توسيعات في مقرات السجن نفسه وإقامه مقرات جديدة والاستعانة بمبانٍ أخرى في عمان إضافة إلى «التسفير» للأجانب والوافدين المخالفين بدلًا من الإحتفاظ بهم مع الإفراج عن بعض الموقوفين الإداريين الذين لا يشكلون خطرا وهي عملية بدأت فعلا.

عن وفاة أحد المساجين ويدعى عبدالله  
بعد تعرضه للضرب من قبل شرطي من  
السجن وهو ما يتحقق به القضاء حالياً  
ت بعد. وفي الأثناء تحدثت المحكمة  
ت تتم داخل السجن في وقت الذي  
جاء وزارته تبحث أصلاً في ظاهرة  
داخل السجن وتبث عن الحلول  
ها.

لما نادرة تلاحمها الصحافة تتعلق  
ب داخل السجن وبوفاة أحد المساجين،  
تقدير المركز المعني بحقوق الإنسان  
قيق قضائي بأسانة وتعهد الأمان العام  
حراس إذا ثبت تورطهم بأي مخالفة أو  
سط تاكييدات جانبية يان تمكن  
الحلية من تناول قضية من هذا الطراز  
ذاته خطوة إصلاحية وديمقراطية  
لتوقف إنها غير مسبوقة.

قضية ورغم أنها فردية كما قالت  
رسمية أسمى خضر إلا أنها في طريقها  
ح قضية رأي عام، فالإسلاميون ركبوا  
فتاحوا ملف السجن برمته وتقربوا  
طنى حقوق الإنسان أصبحت متاحة  
ظيفتها «إبلاغ» الحكومة ومطالبتها  
ت وليس تنفيذ الناس بمجال حقوق

ذلك فتح المجال للكتابة في الموضوع  
عليه كما فتح المجال لتصفية حسابات  
«» مع وزير الداخلية سمير العباشة  
على خلفية القضية بصفته مسؤولاً عن

فقط مؤسسة «» والوزارات التي  
القانون. وفي المقابل بين يدي  
المتوفى لجنة لم  
تحركات موازاة  
الحكومي بان اجرى  
 بما جرى ويجري  
ومن جانبها

**لرئيس يشيد بالحزب الوطني وبإنجازاته.. احزاب المعارضة تصدر بياناً بمطالبها وحملت يتهمها بالمزايدة.. والإخوان يحذرون من توريث السلطة**

الله علينا  
عاش لها  
مع نطاق  
من تربوا  
حاسدين  
خابت  
بما اعطي  
واعيون  
لحقيقة  
عطاءاته  
يعلمون  
 وأنوف  
ان؟ لقد  
ما كتب  
اصحة في  
تعليقات  
تي قرأتها  
والذي لم  
تعبير  
لي للأدب  
نهجه في  
تجاهه في  
في ظلال  
بة مميزة،  
ن يعيش  
الأنفاس  
رئيسية  
ص يظلل  
أول هذه  
التناسق  
ني خاص  
لمناسبة  
في سور

الدولة العليا طوارئ. ومن خلال هذا القانون  
ايضاً تستطيع الحكومة ببساطة شديدة تزوير  
إرادة الأمة في الانتخابات العامة ولذلك فالذين  
يرفعون شعاراً لللتوريث وضرورة أن يكون  
اختيار رئيس الجمهورية بالانتخاب الحر  
المباشر من بين أكثر من مرشح دون إيقاف العمل  
بقانون الطوارئ إنما يضعون العربية أمام  
الحسان وال الصحيح هو أن تبدأ بالطالية بإيقاف  
العمل بقانون الطوارئ فهو سبب كل بلية  
ورزوة».

وأنا يدهشني ضعف منطق المطالبين بلغاء  
حالة الطوارئ ولا أستثنى نفسي منهم ولا اعرف  
لماذا لا تؤمن بما صرحت به مسؤول حكومي من  
عدة سنوات وأشار بتصرير عددي من زملائنا  
الصحافيين إنما أحرجونا إنما إحراج إذ قال  
المسؤول: لماذا تخاف المعارضون من قانون  
الطوارئ إلا إذا كانوا ينوون تدمير المؤسسات  
ضد النظام؟ صحيح. لماذا تخاف من الطوارئ  
إذا كانت نوایاتنا سليمة؟!

ونترك محمد السيد حبيب إلى الغاضب دائمًا  
محمد عبد المنعم الذي قال في بابه تأملات: «أما  
والأمر قد ياتكم بالعلم فقد باتت الأمة مدعومة  
للمناداة بذلك بلامن تلك المؤشرات الهزيلة  
بعض الأحزاب بدعاوى الإصلاح دون ان يكون  
لهذا الشعار الخادع واقع عملى ملموس  
يستشعره الناس بلامن اليأس الذي يات يلف  
الناس إزاء ما يرونه من محاولات مستمبطة  
لتوريث السلطة وتكريس الطغيان والحيولة  
دون تداول السلطة وإهار احكام القضاء وقطع  
كل مفترك رشيد واجهاض لكل صوت ينادي  
 بالإصلاح الحقيقي. الأمة مدعومة إذن لتحررك  
واسع قوي يقف حائلاً دون الترددي في هذا  
المزنوق السحق الذي لا يعلم عوائقه إلا علام  
الغريب. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي  
العظيم».

الإسلام والفكر الإنسانية فمن فضل  
وعلى المسلمين أن الدعوة التي آمن بها  
وأشتهد من أجلها انتشرت على أرض  
على يد طائفتين متناقضتين من البشر:  
الطائفة الأولى: تلاميذه ومربيوه  
في مدرسة الإخوان.  
والطائفة الثانية: طائفة الحقدة والبغضاء  
الذين تمنوا في بعض ما رزقه الله  
اطماعهم وأبوا إلها تجربته والإزار  
وقدم من ذكره وأدب، وبحقهم هذا فتن  
الآخرين على سيد قطب فبحثوا عن  
وقرأوا سيد قطب وجهده وجهاده  
القرآنية والأديبية فعلموا ما لم يكونوا  
وارتفع سيد وفكرة في انتظاره  
الحاقدين في الرغام، لماذا ظلال القتل  
قرأت كل ما كتب الشهيد سيد قطب و  
أثير عندي ولكن كان للظلال مكانة خاصة  
قلبي وعقلي فقد صاحب معه في المحرقة  
كثيرة سجلتها على هؤامش الأجزاء منه.  
وقد يرجح هذا التقدير لمنهج الجد  
يسبق إليه ولما يتسم به أداوه في ا  
ووجдан متوجه صادق مما يتحقق مع  
واشتغاله به. وقد أبان الشهيد عن  
الظلال وطوابعه الموضوعية والفنية  
صدرالجزء الأول (يلاحظ من يعيش  
القرآن أن لكل سورة من سوره شخص  
شخصية يعيش معها القلب وكما لو  
مع روح هي مميز الملامح والسمات  
ولها موضوع رئيسي أو عدة موضوعات  
مشدودة إلى محور خاص ولها جو خاص  
موضوعات لها و يجعل سياقها ينبع  
ال موضوعات من جوانب معينة تتحقق  
بينها وفق هذا الجو، ولها إيقاع موسيقي  
إذا تغير في شبابها السياق فإنما يتغير  
موضوعية خاصة، وهذا طابع عام  
القرآن جميعاً.

الماهير من بين أكثر سنوات قابلة للتجدد،  
2- تخلي رئيس الجمهوري طوال فترة رئاسته.  
3- قيام نظام جمهور توزيع الاختصاص دام رئيس الجمهورية بحيث يكون لرئيس م أمام السلطة التشريعية هذه المسؤولية.  
4- إلغاء المادة 74 لرئيس الجمهورية سلط ثالثة: ضمانات الانتداب.  
1- إنشاء هيئة علم خمسة مستشارين في خمسة مستشارين في تختص بإجراء الالاستفتاء بدءاً من انتهاء يعلن التنت تصرفها الأجهزة الإدارية وقوات من الشرطة.  
2- تعديل قانون بالقائمة النسبية غير العضوية باحكام ملزمة رباعيا: الحريات العامة.  
1- إطلاق حرية السياسية تحت رقبة ورفع الحصار القائم على ورفع القبود على المسلمي بما في ذلك حمل والاعتراض وعقد المؤتمرات.  
2- كفالة استقلال الجمعيات الأهلية وتعطى إلى مجتمع أهل بناء الديمقراطية والنقابات المهنية لـ 100%.  
3- إطلاق حرية اص

حزب أممك وأمام المجتمع بما شعار (الفكر الجديد) واقعاً كل مبارك أمين لجنة السياسات المحور الرئيسي في كل أعمال كل ما يناقشه من قضايا لأن نصر هذا الذي ناقشته وقرته اسات ولحظ إشادته بالوزارة لحكومة الحالية تطبق وفي تنطبق ما انتهت إليه اللجان في السياسات وبما يؤكد فعلان أن الأمانة السياسات كما لوحظ منهاوشات مع المعارضين خدام كلمات المزايدة والتشكيك. لمته:  
وجه أيضاً بتساؤلات من قبل التقيارات المعارضة للحرب وللتشاركات الشيك في مصداقية التي مضينا فيها فأطلقت حكم التجربة الإصلاح والتطوير بل الجديدة دون الانتظار لتقدير من نتائج. وقال إننا نواجه هذا من خلال الرد بالزيادات فيزيد من التصميم على إنجاز ما سرار في طرح سياساتها ورؤانا وواقع السياسي في مصر يؤكد بشكل أن العمل السياسي ليس أو قوى سياسية بعينها كذلك تطرحها لا تصل البديل الوحيد واطن، وقال إن الفترة القادمة الإجراءات لإعادة الحيوية إلى بي.

خذنا على عاتقنا تعزيز مسيرة سي بأبعادها المختلفة والتي، في السنوات الطويلة الماضية يمقراطية والحريات للمواطن قضائي على العملية الانتخابية

المرأة... «سنس-serif»

من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في صحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء عن بدء أعمال المؤتمر السنوي الثاني للحزب الوطني حاكم، وكلمة الرئيس مبارك التي ألقاها تنبية أنه الأمين العام للحزب صفت الشريف، وكلمة مال مبارك أمين لجنة السياسات، ومناقشات جان ومنع الصحافيين من دخول القاعات حبسهم داخل المركز الصحفي كما قالت لأخبار أمس، والمؤتمرون الصحافي الذي عقدته لجنة احزاب المعارضة للوفاق وأمينها رفعت سعيد رئيس حزب التجمع وأعلنت مطالباتها في صلاح بحيث تزامن مع بدء أعمال مؤتمر حزب الوطنى وإعدام الرهينة الأمريكية الثاني بالعراق واستمرار قوات الاحتلال في ممارساتها الوحشية ضد أشخاصها العراقيين ستشهد عدد منهم- إلى جنة الخلد- ومقتل عدد من الجنود الأمريكيان، وموافقة وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي على قرار اللجنة العليا للعدم على تعين 146 عدداً في 15 محافظة 5 سنوات وتصریح محافظ القاهرة عبد عظيم وزير بأنه لن يوافق على منح أي صاريف جديدة لإذاعة مراسلي على النيل وعدم جدد المراسي الحالية إلا بموافقتها شخصياً، يادة 2 سنتم في منسوب المياه ببحيرة ناصر، منحة مالية من إيطاليا قدرها 50 مليون جنيه معالجة الطبيعية لبلدة الصارف الزراعية، للتذرير لأهالي القاهرة من عدم الانزعاج من حركة الغاز لأنه سيتم ملء التكتناس وإضافة رائحة الميزة، وبude القوات السورية في لبنان بالطبع تمهدى لاستئصالها من موقع كثيرة اتجاه الدود.

أما المقالات والتعليقات فكانت عن الحكومة الوزراء ومؤتمرون الحزب الوطني والإصلاح ضمانات والأخوان المسلمين: وقضايا أخرى،

نحو المعاشرة

في ظلال الظلال: «وبعد إعدام الشاطئ طبع الظلل عشرات الطبعات في البلاد وظهر كاماً في مجلدات وكانت فرصة دور النشر التي تحولت إلى دور نشر ثراءً فاحش بطبعه دون استثناء شقيقة محمد على الأقل».

وفي مطلع السبعينيات من القرن العاشر، لكنها كانت معايشة، نعم معايشة، منها بعدة اطباعات على رأسها: «إيمان بالدلالة العظمى للعنوان» (في ظلال فأمنت شعورياً وروحيًّا أنه تعبر الواقع إلى المجاز).

وأشهد الله أنتي ما جلست إليه وسيطر على شعور بانتي أخذت مجربة وثيرة تحت سرحة وارفة الشذوذ، وأن نسيماً رقيقًا طيفياً يلامس وجاذبي وضيء، وأن زخات من الرضوضان تتخلع من الزمان والمكان وتزبدني كلما مضيت في الظلل، وأنك أنتي اسجل خواطري على هوا منش الظلل والحرقة التي أقامها الهلي في منزل الأسر قبل تخرجي في دار العلوم، هذه الذكر القلم من يدي يقوّة خفية قهارة.

وفي ليلة «ظلالية»، وإن في سكينة أخذتني نوبة من نوبات (الإلهام) فحاولت أن أنظم بعض سماتي في الظلل وخصوصاً وقفاته مع آباء والشادئ والشهادة والشهداء، ونظراً لثلاثين بياناً على مرتين وحمدت الله أن فقد أحمسني أنتي اقتحمت (حمي) فيه، وقد يفهم بعضهم أنها محاولة للقرآن لا يقطع نظره من ظلال القرآن، وهل هذا معقول؟ أن يكتب تلك الملايين قطع دون أن يقصد المشاركة فيه وليس في حسبانه هجوم القرضاوي إلى ممكناً ولا وقد تحول القرضاوي إلى لدى غالبية الإخوان المسلمين الذين إليهم فرواً.

## الأخوان المسلمون

وإلى أول أيام استضافة الطفيفي الحركة السياسية بادرين بالدكتور محمد حبيب النائب الأول للمرشد العام المسلمين و قوله في بيته - طرق التجاوز «آفاق عربية»، لسان حال الجماعة: «أخذ بصيغة المصالحة وأقصد بها قانون المرحمة هذا القانون لأن المنظمة الحكومية المختلفة أن تفعل أي شيء وأن تستجيب من مداهنة البيوت والتنتشت والاعتقال الاحتياطي لمدة طويلة (لا سقف لها) هي الأغلبية يا ياسية؟

الحزب الحاكم ت الموطنين بان كل الأقلية، وأن بين والمهمشين لا ساد سنوات من خير شاهد على ما في برامج هذا

ن أسلوب الحكم أصبح شديد يخوها دورها المحاكم قد أدرك غير أن أوراقه ثانية كشف لنا

## حلقة الثانية في عربية - لسان نقادهم الأدبي رجاير قحبة

هي تقرير اليوم وهي اهتماماً بعادات والتقاليد التي شنتها سيد قطب وردد عليه في «آفاق تدور جابر قرر الكتابة عن سيد جدل الدائرات» فاجاني بعكس

## المقال وسابقه

مرصامي على يد قطب، وهو ما يحيي حقيقة القدس اعتزازاً بالشهيد ي sis هناك معركة ركة، وصاحب بي يسجل دون بعض ما خطري يزماني أو مكاني، م فلأترك قلي

خاضعاً للغلبية ولكن أين سيادة الرئيس؟ هل هي الأغلبية خلال انتخابات نعرف جميعاً ذلك فاز فيها المستقلون بالمساومات لصنع أغلبية المستقين تحت الترهيب والترغيب ليس هذا إفساداً للحياة السياسية إن السياسة التي يطبقها في المجالات المتعددة أقمعت الحزب الوطني بمثابة إقليمة داخلية للأغلبية الصامدة من المحرر علاقتها لها بهذا الحزب، وحذف طبيعة سياسة الحزب الوطني أن مصالح الأغلبية لا مكان لها في الحزب.

بقيت كلمة صريحة هي: الذي يتبنّاه الحزب الوطني التختلف ولا يليق بمصر وتأتي مكانتها وكأنّ نظن أن الحزب هذه الحقيقة، ولو متاخرًا، المطروحة على المؤتمر السنوي عكس ذلك».

**سيد قطب**

والى المرحوم سيد قطب والى الدفاع عنه التي كنتها في «آفاق» حال جماعة الإخوان المسلمين وشاعرهم خفيف الغلظ الدكتور وسخنطر أيضاً لتجزئته مساحات لموضوعات أخرى وثانياً لأنّ هذا الموضوع أبدى عليه يستحقّ فعلة خاصة بعد الالتفاف الشّيخ يوسف القرضاوي على عدد من أنصار سيد قطب، عربية». وكانت قد قالت أنّه القفز إلى ساحة المعمّة ببدنه قطب ووقعت ان يشارك في اعلى ما كتبه القرضاوي لكنّه توقعاتي بقوله: «يعلم الله أنتي لم أكتب هذه عن شهيد الإسلام سيد قطب الاشتراك في او المعركة حول سذكره الأستاذ حسنين كروم به العربي» ولكنني كتبت ما كتبت العظيم في ذكرى استشهاده واخوض غمارها ولا شبهة في السيادة فيما اكتبه هو قوله خطيط سابق بعض ما رأيت وبصورة عفوية حرّة بلا انتظام ولي عودة مع الأستاذ كرماني من مسيرته دون حظر أو ق

دبرين وتحرير اجهزة الصحافة القومية من يدينة والحزب الحاكم لائحة للأحزاب والقوى هات والتيارات الفكرية بما في كلّ أجهزة الإعلام دليل قانون الإذاعة إلى إدارتهم هيئة قومية فيفيذية.

اصفات مجلس الشعب: شعب سلطة محاسبة الثقة من وزير أو من أمان تسبّب منه الثقة. الشعب في رفض أو تعديل دون اقتضاء موافقة فيفيذية.

دعوه الأحزاب والنقابات المدني ومرافق البحث وأصحاب الفكر والرأي واقتراح ما يرونه من نصل من خلال النقاش الإصلاح والتغيير ياسي للبلاد سعيًا إلى والازدهار.

سي» ورئيس تحريرها، الذي هاجم في بابه - مسؤوليات الرئيس مبارك عن ادلّي بها إلى جريدة بـ الوطن الحاكم، وما في العمل السياسي هو رئيس مبارك - وإذا كان أمّن وسيطّل يومن بأن قرارحب للتوصيل للرؤى التي تقرّب من فكر وعقل مصر. إذا كان هذا هو فإن ما يجري على أرض س لا يزيد وعومن به. الرئيس في تأكيده مرّة ولا يُعرف بها فالحاصل في كلّ شؤون حياتنا وما يراه الصالحة بدون اطنين أو احزاب أخرى ضرار بمصالح الوطن أن التعديدية - كما يقول من أركان المارسة فإنّها لا توجد ديمقراطية كلّ المظهر. فأحزاب حانى من مصاعب شتى

خطوة فارقة في البنية المؤسسية في مصر. وقال المتيبة نقطة النهاية لذهن المدعى لها هذه المواقف قومي لحقوق ا من الدولة العل والأوامر العس بقانون الطوارئ للنيلية العامة و التشريع المصري الثابتة التي اند في مجال الإص تحول جوهرى مصر، واقع جدي الصدارة في الن يوم أكثر من 0 يعلمون فيه. الاجتماعي للد دعم السلع والخد خلال السنوات في الاقتصاد المستثمر والموظف وترك الحزب الذي عقته الأحزاب شكلتها أحزاباً رئيس حزب الت رفعت السعيد، الديمقراطي الشا الأحزاب الشاس متزاماً مع بدء ونصه هو: «ال السياسي الشا الأحزاب والقوى الماضية وقد المعارضه عن م الإصلاح في اع كل المجالات الج من أجل تحقق النجاح. لذلك قررنا العمل الجاد لله ومتتابعة المراحل أولاً: المودة يأنهاء حالة ال متصلة يجعل م التي كففها الدس على مشروعيه وقف العمل به الدستورية ك السياسي.

المؤسسي وتدعيمه بإدخال مزيد من ات المؤسسية لتعزيز رؤية وسياسات الحزب. مع التأكيد على أهمية الشعبية في مجالات العمل الوطني حرص على تفعيلها داخل الحزب من خلال توسيع قاعدة المشاركة في الحزب على مستوى المحافظات.

أحد أهم المحاور الأساسية لعملنا سياغة السياسات العامة ووضع الرؤىية وطنية بخطى ثابتة ورؤية متقددة قدر ليس باليسير من الإنجازات قد ينبع إلا أن تمسكتنا بالتصدي للتحديات وهو تناول الإصلاح في صورته الجماعية أبعاد السياسية والاقتصادية يمثل حجر الزاوية في رؤية الحزب والمستقبلية.

تمسكتنا الثابت بالتوجه نحو الإصلاح وعز تزايد إيماننا بأن محور وهدف هو المواطن المصري فنسعى جاهدين لبناء بمستواه والتعرف على همومنا مع مشاكله ودعم قدراته في عملية الشاملة بجميع جوانبها ويعزز ذلك بعمل حزبي يرتكز على حل العديد من الملحقة التي تواجه المجتمع والتصدي لمشاكل القائمة بكل صراحة ووضوح إسهاماً الخدمات العامة في إطار واسع من الشعبية والمجتمعية في تناولها بها وتقديم الحلول المناسبة لها، مما أن جزءاً أساسياً من الإصلاح يرتبط التعامل مع العالم الخارجي وهو عالم باليارات متلاحم وتحولات متسرعة لا بالحواجز التي تقفل بين الخارج ويفرض ذلك على الحزب الوطني ادار في بلورة رؤى مستقبلية تتضمن سار في هذا العالم الجديد ترتكز على ما القومية بمفهومها الواسع وتعيم خارجية المتوازنة واستثمار ما حقنه مكانة واحترام على الصعيد الدولي من قضايا التنمية الداخلية.

امن انعقاد هذا المؤتمر مع تشكيل الجديدة التي ستأخذ على عاتقها سياسات الإصلاح المتفق عليها بين الحكومة من خلال مجموعة من اتفاقات والبرامج المحددة تساهem في رفع منعيشة المواطن المصري والارتقاء وسوف يعزز ذلك بلا شك من عملية التي يجب أن يقوم بها الحزب في إطار وكالة المجتمعية باعتبار أن ذلك يمثل صحيح من أجل تحقيق أمانى الشعب المصري من تقدم وتنمية وازدهار.

ثقة أن مناقشاتكم ومداولاتكم في هذا

الأخذاب السياسية

والى الأحزاب السياسية وأحد الحاقدين على ججازات الحزب الوطني الحاكم وهو زميلنا في الحلل السياسي الكبير سلامه أحمد سلامه ذي قال عن الحزب مؤتمره في «أهرام» أول س اللثاء في عموده البيومي من قريب قوله: «تشير الدلائل التي سبقت وصاحبته عقد المؤتمر الثاني للحزب الوطني الحاكم إلى أن يحدث اختراق سياسي حاسم يمكن أن يهيء الضوء وبيد الغيم المحطة يستقبل شرات الأسئلة الحائرة التي تطرح بالاحاج في خلاف الدوائر وعلى كل الأسئلة - اللهم إلا في أئر الحزب الوطني وحده. وفي خضم بيات تصريحات صدرت عن قيادات الحزب الوطني إلى من الأساسية القليلة الماضية وانتسمت بكثير من الغموض والغمومية والشعارات الرنانة التي حاولت ان تفلت ببراعة من أسئلة أصبح من كفهم دون حاجة إلى مزيد من التبرير الشرح، أن هناك لإعات ثلات تحدد إطارات موضوعات التي سيتحجّب المؤتمر الأقربات منها الدخول في تفاصيلها في الوقت الراهن: أولى هذه الاعات هي تعديل الدستور فقد صدرت تصريحات قاطعة من أمين لجنة السياسات عمال مبارك بان تعديل الدستور لن يطرح مناقشة في هذه الدورة وهو تعبير أكثر سراحة من تعبير الأمين العام للحزب صفوتو شريف الذي قدم صياغة ملتوية عن ان تعديل دستور ليس مستبعداً عندما توافر الظروف الثالثة تبرز كنتيجة مباشرة لهذا الاتجاه إن يتعرض المؤتمر لقضية الانتخابات الرئاسية قادمة أو الإعداد لها بطريقية مكافأة تضمن تنافس الحر بين المرشحين لانتخابات الرئاسة تشير كل الدلائل إلى أن قواعد الحزب الوطني أت تعد العدة لحملة واسعة النطاق لاستقاء المبادع على إعادة ترشيح الرئيس مبارك، أما لا الثالثة فهي تحديد العلاقة بين السلطة وبين عارضة وإلغاء حالة الطوارئ وإلى أي مدى تنتقل هيمنة الحزب الحاكم المنشفعة والمدعومة قبل رئيس الدولة تحول دون انطلاق قوى عارضة السياسية سواء من الأحزاب أو نقابات والمنظمات الأهلية، وإلى متى ستظل تلك جماعات سياسية كالتيار الإسلامي هرمومة من عملية التطوير الاجتماعي ومحبوبة في الشريعة، أما القضية التي يشقّل المؤتمر نفسه بها فيتعلق بالتشريعات التي تزيد بولة إدخالها على سياسات الحكومة مثل دوارة التعليم والمحافظة على الأراضي الزراعية صلاح قانون الضرائب ومنع الاحتكار وقانون



# جدوى الكتابة في المغرب اليوم في ظل القوانين الجزرية الجديدة وتراجع التقلي (2)

## الكاتب المغربي يكتب في ظل رياح محلية ودولية عاتية ومجد استمراره في الكتابة هو نضال راهن وتاريخي

والي أي يمكن القول ان التغيرات التي طرأت في المشهد السياسي والفكري - مغربياً وعالمياً - تجعل مساحة التعبير تضيق أكثر فأكثر؟ وما جدوى الكتابة، اذا انتهى الاعتبار الضروري لها من لدن الجهات المعنية، وكذا من لدن عموم المتلقين؟

وبالقابل:

- لم تخرج العديد من الكتابات الخالدة سالمة، حتى في ظل أعني الأنظمة وأشدها استبداداً على مر التاريخ؟
- والأ عدد الكتابة فعلها يختلط على صاحبه الماء و عدم الاستسلام للضغوط وعوامل الإحباط؟
- وليس الكاتب مطلباً بعدم التخلّي عن رسالته تجاه أهله وتجاه انتئمه الفكري والروحي والتاريخي؟ مادامت الكتابة حاملة لرؤى مستقبلية غير مشروطة بالظروف في الواقع؟
- إزاء هذا التوصيف العام - الذي قد يتفق عليه أو قد يختلف حوله في عدد من التفاصيل - يطرح سؤالاً عريضاً حول "جدوى الكتابة في المغرب اليوم" :

هل من الأسلم للكاتب أن يخذ للصمت، مادامت حرية التعبير لديه محاطة بالقيود؟

ومن جهة أخرى، أصبح فعل الكتابة في المغرب محاطاً بعدة محاذير و هواجس، تعلّمها نصوص قوانين زجرية جديدة، جاءت في سياق الحملة العالمية على ما يسمى بالإرهاب، ومن أبرزها قانون مكافحة الإرهاب، فضلاً عن التعديلات التي أحقت بقانون الصحافة التي اعتبرت من قبل الصحافيين والحقوقيين وغيرهم بمثابة تضييق على حرية التعبير، إنه وضع يجعل الكتابة مهددة بسوء التأويل وباقات غير البريئة وأحياناً الآمنة التي تقدّم بالكتاب في السجن. مما قد يعذّبها على أن سلطة الكاتب الرمزية مطالبة بالتزrag لفائدة سلطات أخرى ذات صلاحيات حقيقة، كما أن قيوداً جديدة تُثْثَبُ في وجه الكلمة و حريتها تحت ذريعة "مسؤولية" الكتابة و "ضوابطها"، مثلماً لو أن الكاتب قادر بحاجة إلى جرأة وصلبة.

\*\*\*

ازاء هذا التوصيف العام - الذي قد يتفق عليه أو قد يختلف حوله في عدد من التفاصيل - يطرح سؤالاً عريضاً حول "جدوى الكتابة في المغرب اليوم" :

هل من الأسلم للكاتب أن يخذ للصمت، مادامت حرية التعبير لديه محاطة بالقيود؟



محمد أديب السلاوي (القدس العربي)



عزيز أزغاي (القدس العربي)



نبيل العوفي (القدس العربي)



عائشة البصري (القدس العربي)

الرباط - القدس العربي - من الطاهر الطويل:

كانت الكتابة، باستمراً، أداة للدروب المؤدية للحقيقة، انتاجاً للمعرفة، ترجماناً للوجود، صوتاً للذات الغربية النائبة عن الجماعة.

اننا تحدث هنا عن الكتابة الحيوية الصادقة المنفتحة، لا الكتابة الجادة المنافية للهادنة، والكتابية الحق، بالمعنى الأول، لم تكن دائماً محل تحريم واحتقاء، لا سيما من لدن الذين تقطّعهم العبارات التي تفرض المسكت عنه، وتعرّي ما يراد إخفاؤه.

وسؤال الكتابة يطرح راهناً بدعة، بالنظر إلى التحولات التي يشهدها العالم عموماً، والمغرب خصوصاً، كما أن مهمة الكاتب أصبحت في حاجة التأمل وربما المراجعة، فمع استمرار الأمية الأجدبية، بربت ببدء الأمية المعرفة وخاصة إزاء اكتساح تقنيات سمعية بصرية جديدة، تأخذ من الرء كله واهتمامه، فلا تترك له المجال لعائشة الكتابة، إضافة إلى سيادة النص الاستهلاكي الذي يعي من شأنقيم المادية، على حساب المنتوج الفكري والإبداعي.

## الوَمِيزُ الْوَحِيدُ في عَنْمَةِ الْحَيَاةِ

عائشة البصري \*

ساكنة غربية من هاجسي الشعري، لو قلت ان الكتابة الان- وهي حصوص الكتابة الأدبية - شهدت تقدماً ملحوظاً لمساحة اشعاعها. بل تعشي أزمة تلقى صار بين الكاتب والقارئ الذي كان إلى وقت لآخر في الأم والأجل، وإنما يعود بعدها إلى وقته في الواقع وتفادي ورحمة ذاته، وكان تعبات العالم من العروق وأعيانه المقالة مقلاة على، ودفعه وآهاته على سيرها.

سيبل المصحر والتحديدي على كل الأكتاف العريضة والتحفيف كيما يضفي الكاتب من جهوده وتضحياته محتفلاً بالكتاب في المجال النقافي، يعكس بعضه الوطن والقومي والحضارة، معنى المكتبة، دالة شهدتها الكتابة، وقد يعود ذلك إلى التحولات التي تشهدها رسانة وجاهة العروق والحياة.

وأكيد انجذابها الشفاف الذي يعي من شأنقيم المادية، على حساب المنتوج الفكري والإبداعي.

هذا ينبع من مفهوم المكتبة العام، لا أرى أن السؤال عن

جدوى الكتابة في المغرب اليوم، يختلف عن السؤال عن

تمارس الآن من قبل أصحاب القراء-خصوصاً في المجال

والكتاب، الذي هو سؤال يتصور على النحو التالي: هل

يتحقق ذلك؟

وقد يفترض السؤال عن جدوى الكتابة، دالة

التحفيف كيما يضفي الكاتب من جهوده وتضحياته

للسotas والتحفيفات في المجال النقافي، يعكس بعضه

الكتابية في العالم العربي، لكنه ينبع من تغييرات

الكتابية الأدبية، وهذا ينبع من سقوط العصائر الكثيرة

والكتابية، وهذا ينبع من تغييرات في الواقع والحياة.

وأكيد انجذابها الشفاف الذي يعي من شأنقيم

المادية، على حساب المنتوج الفكري والإبداعي.

هذا ينبع من مفهوم المكتبة العام، لا أرى أن السؤال عن

جدوى الكتابة في المغرب اليوم، يختلف عن السؤال عن

تمارس الآن من قبل أصحاب القراء-خصوصاً في المجال

والكتاب، الذي هو سؤال يتصور على النحو التالي: هل

يتحقق ذلك؟

وقد يفترض السؤال عن جدوى الكتابة، دالة

التحفيف كيما يضفي الكاتب من جهوده وتضحياته

للسotas والتحفيفات في المجال النقافي، يعكس بعضه

الكتابية في العالم العربي، لكنه ينبع من تغييرات

الكتابية الأدبية، وهذا ينبع من سقوط العصائر الكثيرة

والكتابية، وهذا ينبع من تغييرات في الواقع والحياة.

وأكيد انجذابها الشفاف الذي يعي من شأنقيم

المادية، على حساب المنتوج الفكري والإبداعي.

هذا ينبع من مفهوم المكتبة العام، لا أرى أن السؤال عن

جدوى الكتابة في المغرب اليوم، يختلف عن السؤال عن

تمارس الآن من قبل أصحاب القراء-خصوصاً في المجال

والكتاب، الذي هو سؤال يتصور على النحو التالي: هل

يتحقق ذلك؟

وقد يفترض السؤال عن جدوى الكتابة، دالة

التحفيف كيما يضفي الكاتب من جهوده وتضحياته

للسotas والتحفيفات في المجال النقافي، يعكس بعضه

الكتابية في العالم العربي، لكنه ينبع من تغييرات

الكتابية الأدبية، وهذا ينبع من سقوط العصائر الكثيرة

والكتابية، وهذا ينبع من تغييرات في الواقع والحياة.

وأكيد انجذابها الشفاف الذي يعي من شأنقيم

المادية، على حساب المنتوج الفكري والإبداعي.

هذا ينبع من مفهوم المكتبة العام، لا أرى أن السؤال عن

جدوى الكتابة في المغرب اليوم، يختلف عن السؤال عن

تمارس الآن من قبل أصحاب القراء-خصوصاً في المجال

والكتاب، الذي هو سؤال يتصور على النحو التالي: هل

يتحقق ذلك؟

وقد يفترض السؤال عن جدوى الكتابة، دالة

التحفيف كيما يضفي الكاتب من جهوده وتضحياته

للسotas والتحفيفات في المجال النقافي، يعكس بعضه

الكتابية في العالم العربي، لكنه ينبع من تغييرات

الكتابية الأدبية، وهذا ينبع من سقوط العصائر الكثيرة

والكتابية، وهذا ينبع من تغييرات في الواقع والحياة.

وأكيد انجذابها الشفاف الذي يعي من شأنقيم

المادية، على حساب المنتوج الفكري والإبداعي.

هذا ينبع من مفهوم المكتبة العام، لا أرى أن السؤال عن

جدوى الكتابة في المغرب اليوم، يختلف عن السؤال عن

تمارس الآن من قبل أصحاب القراء-خصوصاً في المجال

والكتاب، الذي هو سؤال يتصور على النحو التالي: هل

يتحقق ذلك؟

وقد يفترض السؤال عن جدوى الكتابة، دالة

التحفيف كيما يضفي الكاتب من جهوده وتضحياته

للسotas والتحفيفات في المجال النقافي، يعكس بعضه

الكتابية في العالم العربي، لكنه ينبع من تغييرات

الكتابية الأدبية، وهذا ينبع من سقوط العصائر الكثيرة

والكتابية، وهذا ينبع من تغييرات في الواقع والحياة.

وأكيد انجذابها الشفاف الذي يعي من شأنقيم

المادية، على حساب المنتوج الفكري والإبداعي.

هذا ينبع من مفهوم المكتبة العام، لا أرى أن السؤال عن

جدوى الكتابة في المغرب اليوم، يختلف عن السؤال عن

تمارس الآن من قبل أصحاب القراء-خصوصاً في المجال

والكتاب، الذي هو سؤال يتصور على النحو التالي: هل

يتحقق ذلك؟

وقد يفترض السؤال عن جدوى الكتابة، دالة

التحفيف كيما يضفي الكاتب من جهوده وتضحياته

للسotas والتحفيفات في المجال النقافي، يعكس بعضه

الكتابية في العالم العربي، لكنه ينبع من تغييرات

الكتابية الأدبية، وهذا ينبع من سقوط العصائر الكثيرة

والكتابية، وهذا ينبع من تغييرات في الواقع والحياة.

وأكيد انجذابها الشفاف الذي يعي من شأنقيم

المادية، على حساب المنتوج الفكري والإبداعي.

هذا ينبع من مفهوم المكتبة العام، لا أرى أن السؤال عن

جدوى الكتابة في المغرب اليوم، يختلف عن السؤال عن

تمارس الآن من قبل أصحاب القراء-خصوصاً في المجال

والكتاب، الذي هو سؤال يتصور على النحو التالي: هل

يتحقق ذلك؟

وقد يفترض السؤال عن جدوى الكتابة، دالة

التحفيف كيما يضفي الكاتب من جهوده وتضحياته

للسotas والتحفيفات في المجال النقافي، يعكس بعضه

الكتابية في العالم العربي، لكنه ينبع من تغييرات

الكتابية الأدبية، وهذا ينبع من سقوط العصائر الكثيرة

والكتابية، وهذا ينبع من تغييرات في الواقع والحياة.

وأكيد انجذابها الشفاف الذي يعي من شأنقيم

المادية، على حساب المنتوج الفكري والإبداعي.

هذا ينبع من مفهوم المكتبة العام، لا أرى أن السؤال عن

جدوى الكتابة في المغرب اليوم، يختلف عن السؤال عن

تمارس الآن من قبل أصحاب القراء-خصوصاً في المجال

والكتاب، الذي هو سؤال يتصور على النحو التالي: هل

يتحقق ذلك؟

وقد يفترض السؤال عن جدوى الكتابة، دالة

التحفيف كيما يضفي الكاتب من جهوده وتضحياته

للسotas والتحفيفات في المجال النقافي، يعكس بعضه

الكتابية في العالم العربي، لكنه ينبع من تغييرات

الكتابية الأدبية، وهذا ينبع من سقوط العصائر الكثيرة

والكتابية، وهذا ينبع من تغييرات في الواقع والحياة.

وأكيد انجذابها الشفاف الذي يعي من شأنقيم

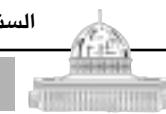
المادية، على حساب المنتوج الفكري والإبداعي.

هذا ينبع من مفهوم المكتبة العام، لا أرى أن السؤال عن

جدوى الكتابة في المغرب اليوم، يختلف عن السؤال عن

تمارس الآن من قبل أصحاب القراء-خصوصاً في المجال

</div



## آثار أقدام على الموج والعشب

سعدي يوسف

- نعم.  
- وصلت ماها هي ذي الكنيسة،  
واماكمكا منزل اوزوالد..  
- والقبر؟  
- جوزيف كونراد لم يُدفن في هذه  
المقبرة. إنه كاثوليكي.  
- أين دفن إدا؟  
- في مقبرة القديس توما الكاثوليكي  
بكانتربيري؟  
أليتنا، إذ، العودة إلى كانتربيري؟  
قال الرجل وهو مؤرخ المنطقة:  
يمكنكم التجلو في القرية بعض  
منازلها من القرن الخامس عشر.  
ربع ساعة كان كافياً للتجوال. ليس  
من أثري يدل على كونراد. المركز  
الاجتماعي للقرية يحمل لوحة: قاعة  
كونراد Conrad Hall ولا شيء سوى  
ذلك.  
ذهبنا إلى الحانة، وكانت توشك على  
الإغلاق.  
قلنا لصاحب الحانة إننا جئنا نسأل  
عن كونراد، وجذبنا أنه لم يُدفن هنا، فهو  
كاثوليكي.  
حين انصرفتنا كان روايد الحانة  
يقهقهون: كاثوليكي في بشوبسبرون!  
منزل اوزوالد، حيث أقام كونراد كان  
منزلًا واسعًا، ذات حدائق واسعة جداً،  
ومداخل معتبرة.  
ليس من جرس على الباب.  
وهذا لوحه ذات حروف صغيرة تقول  
الدخول على مسؤولية من يدخل.  
لوحة ثانية تكاد تختفي: أحذر  
الكلاب.  
درنا حول المنزل، علنا نحظى برؤية  
أحد هناك؟...  
لا أحد!

\*\*\*  
في مقبرة القديس توما الكاثوليكي  
بكانتربيري، كان قبر كونراد بلا صليب.  
شاهدنا قبر ضخم من الحجر الأبيض،  
منقوش عليه بالأسود العريض:  
  
جوزيف تيدور كونراد  
كورزينوفسكي  
وُلد في الثالث من كانون أول 1857  
توفي في الثالث من آب 1924  
  
ثم تلى ذلك كتابة يقول:  
رقاد بعد عناء، مرأة بعد بحار هائمة  
طائشة بعد حرب، موت مسر بعد  
حياة.  
لندن 22/9/2004

## افتتاح معرض صناعة الدولى للكتاب

وسائل البناء المعرفى، منها ان الكتاب  
رغف النظور الحالى إقامته فى اتساع  
الاتصال وتنمية المعلومات فى مختلف  
وتصدره للريادة.  
وقال الروشنان إن وزارة الثقافة  
والمتاحف بالمبنية تشارك فى المعرض  
وتحتفل بتوجهها خاصة  
والسياحة والتراث فى مختلف  
الجالات الأبية والفكري والمعلمى  
والمعزفية عظيمها من الاصدارات  
الحديثة. مشيرًا إلى أن الوزارة  
ستبني ضمن أيام المعرض إقامة أكثر  
من 25 فعالية ثقافية وفكرية  
بمشاركة ثمانية متاحف من الابداع  
والمفكرين المبنية.  
الى ذلك ينبع اهتمام الكتاب بمثل اهم

معرض صناعة الدولى للكتاب فى  
جديدة يتميز بتنوعه الفعاليات  
الثقافية والفنية والفنية والفنية  
خلال الفترتين المعاصرة والمعاصرة  
وأشار إلى ان معرض الكتاب ينظم  
ويعتبر ملتقى تبادل ومقابلات  
وتحفظاته الثقافية والفنية والفنية  
الى الكتب والكتابات الجديدة.  
ويشار إلى ان معرض الكتاب ينبع  
من اهتمامات واهتمامات اصحاب  
الكتاب والكتابات الجديدة.  
ويشار إلى ان معرض الكتاب ينبع  
من اهتمامات واهتمامات اصحاب  
الكتاب والكتابات الجديدة.

## رواية المدن» يقرأون انطباعاتهم في المركز الثقافي الفرنسي

معايشاته وانطباعاته، والملابس والتاجير  
والخبراء، التي مر بها خلال إقامته في دن ما الله وغرة  
والناصرة.  
ولد نورمان أوفر عام 1970 في تسافايربروك في  
البفالنس، خذل في المدرسة الثانوية في الولاية  
الأمرورية، متخرجان وآدم عقب ذلك شهادة الثانوية  
الثانوية الاتجاهية. مشيرًا إلى أن الوزارة  
ستبني ضمن أيام المعرض إقامة أكثر  
من 25 فعالية ثقافية وفكرية  
بمشاركة ثمانية متاحف من الابداع  
والمفكرين المبنية.  
ثلاثية الروائية.

غزة-وف: يحيى المركز الثقافي الفرنسي بمدينة  
غزة، اليوم، بالتعاون مع معهد «غوثة» الألماني، ألمانيا  
تقاافية، لكتاب الصحفى نورمان أوفر، قاتلها من  
متكرراته، انطباعات وخبرات، عن إقامته في الولايات  
وذلك في إطار مشروع «داد»، الذي تدعمه مؤسسة الثقافة  
الثانوية الاتجاهية.  
العربي-الأنجليزي، حيث ينبع، حيث تحاول معاهد «غوثة» في  
في المانيا، وبدعم من ثقة زميله، التأثيرى، بصفتها  
النشرى الإعلامى، عن طريق «داد»، الاقتراب من هذه  
الاهداف، عبر مشروع «رواية المدن»، ومشروع «كتاب عرب»  
نوربورك حيث يكتب روايته الأولى «آلة الأنصبة»، والتي  
نشرت بداية تخص منشور على الإنترنت وهي أول رواية  
على الانترنت على مستوى العالم، وفي تلك الأثناء نشرت  
له روايات «القصص» و«مدينة الذهب»، لتتمكن بذلك

في أوائل أيلول 2004 هذا، ذهب رفقة

صديقة لي، إلى الطريق القصبي من

كونوال Cornwall جنوبى غربى

إنجلترا، مع وهم النزول من السماء، وقد

حدث ذلك، فعلًا، لكن لخمس دقائق فقط،

كان الماء باردًا حتى تحس أنه في

م乾坤 شج.

وأقع الحال أن مقصدى الأساس كان

الاقتراب من المكان الذي ولد فيه أوستن

ويليامز Austin Williams

لورد جم

في رواية جوزيف كونراد الشهيرة.

ذهب إلى سانت إيفس Saint Ives غير

البعيدة عن بورتلن Porthleven، موقاً

السيد الصغير، مسقط رأس لورد جم،

ذى الشاطئ المفتوح شان شاطئ

البلدة، تعدد

الاستوائي، والشمالي، والجنوبى،

والروابي، كاملاً ينعم

برعاية أسلوب التقليع

الموئل السينمائي.

(5)

غلاف الكتاب

تجري اللغة كما يجري الماء،

كثيف الحضور، في الرواية،

ترمز أو شهدت، تنسى، أساليب وثقافة، متعددة

الروادى في تجربة متغايرة، من استعارات

قرانية، إلى إبراءات في المراية العاصفة، إلى

مجوهرها لم يُؤهلها، بصفتها الشجر،

بالمعنى، واحتفل

بالرواية كاملاً ينعم

برعاية أسلوب التقليع

الموئل السينمائي.

عنه بينما

تحتمل الرواية، الاخت الأكبر، تقطباتها النفسية

وتحتمل

عيونها

على

محاجة

الروح

والموت

تحتمل

الحياة

تحتمل

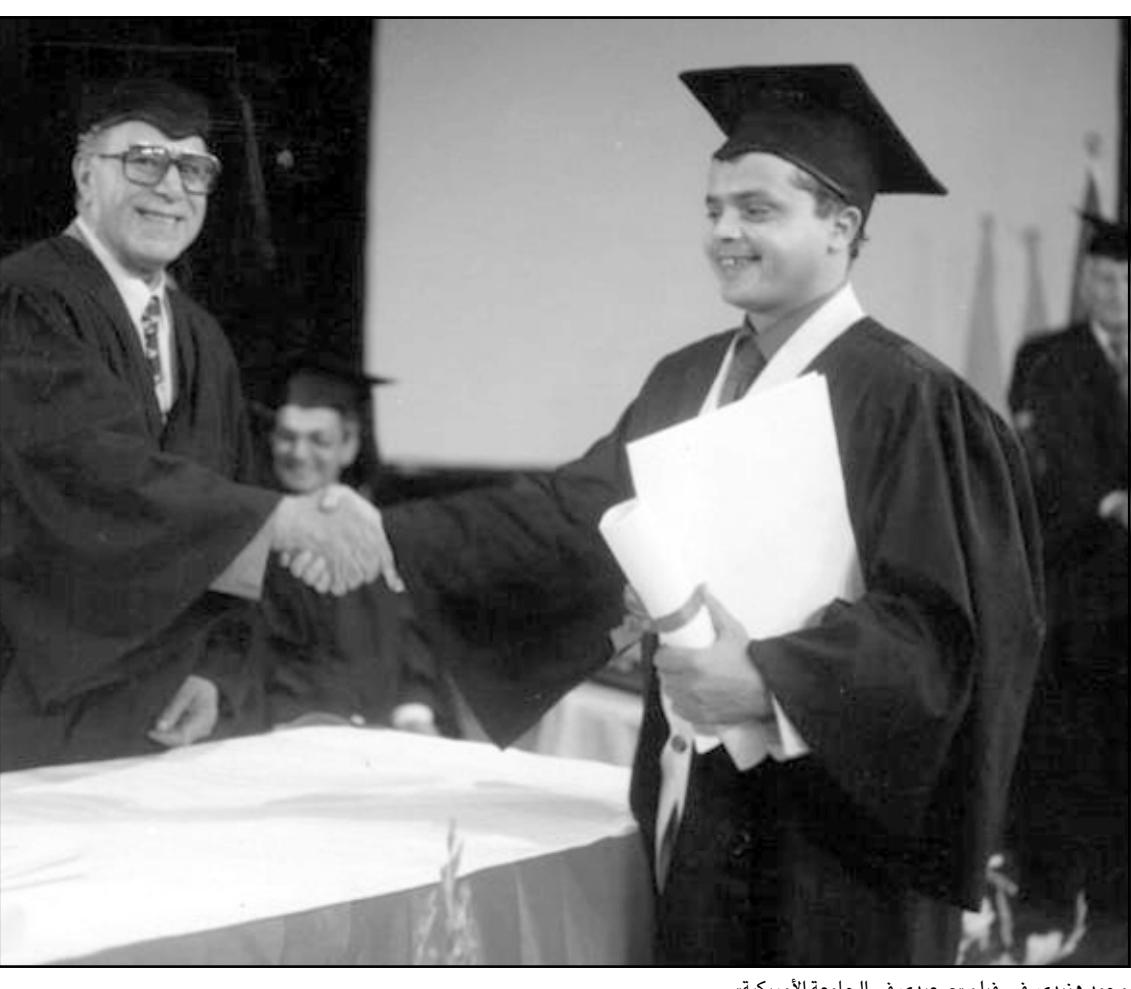
الموت

تحتمل

# وجد نفسه امام واقع صعب على القمة منفرداً هندي في «فول الصين العظيم»: مقارنة بين المافيا المصرية والصينية!

القاهرة—«القدس العربي»

من كمال القاضي:



## فضائيات مقدمة في السجن العربي الواسع ومؤخرة في الحلم الأميركي!

حسام الدين محمد\*

■ في عشرينات القرن الماضي تنازع عدة أشخاص مزاعم اختفاء التلفزيون أهمهم كان الأميركي فلور فارنر وورث الذي حصل على براءة الاختراع عام 1930، والذي تنازع معه الأميركي خرى من أصل روسي هو فالديمير دوبنيكين.

منذئلة هذه المعلومة هي القول إن قدراتنا الفضائية العربية بخاتمة، هي الأخرى، على خط المقاومة، ليس على اختفاء التلفزيون الذي حصل قبل أكثر من 70 سنة (كان يا ما كان يا قديم الزمان) ولكن على شراء البرنامج الوثائقية الأميركي وبطبيعة لا سيما السياسية والعلمية منها.

لا يمكن إلا شكر هذه النقوات على صناعتها رغم أن مستويات الأعمال المشتركة تتفاوت كثيراً.

من هذه البرامج يربى على اصحابي وهو حيث سبباً أن الله عرض قبل شهر على أحدى القنوات البريطانية وتعرّفه قادة في القطاع الصناعي حالياً.

يجمع البرنامج مجموعة من المطلعين لقوله بعض بدور سجناء ويقدم بعضهم الآخر بدور حراس سجين.

يلبسون ثياباً برقاقة (الباس الاعدام) فيما يلبس الحراس ثياب الشرطة الرسمية، ويتبعون بمزايا حراس السجن من امكانيات ضبط ومقاعدة ساجينهم.

البرنامج يركض على قدراته على كشف التفاصيل الجوية بالغاز هائل مثل اللغز الذي يجعل السلطة، أي سلطة، مخفية وفاهرة ومتغيرة على التغير.

من فوائد البرنامج أيضاً كشفه لبعض الأليات والطرق التي تسمح لجماعات أو لفرد بالحصول على نفوذ.

تقى الكتب عادة على وصف تجارب السجناء من وجهة ظهرهم أو العكس، أما هنا فقد وضع المحقق تحت المراقبة والأنظمة التي يعيشونها بشرخون المعني للأدلة، مما أدى إلى كشف نفسية وتعريف مهمه.

انتبهت حالاً أنه في حالات الفوضى وأعداد النساء يسيطر العرض والتلوّن على طرق الصراع، بل إن التقرير كان أكبر بكثير لدى الرجال من لدى النساء، ففي حين يستمد الرجال قوتهن من الأدلة والأدلة والأدلة، ومن تلاعيب النساء ينتهي عرضهن من اللعب بالحراس وباظناتهم.

بل إن أحد الرجال الذين عانى الأمرين من تلاعيب النساء به خطوطه لذكره مثيرة جداً: القاتل بيده على النطاقة وتوجيهه إلى النساء.

وفي محاولة السوري لاقع زملائه الرجال من فحش العذاب بالغاز هائل مثل اللغز الذي يجعل النساء لا يعنن حقنها في السجن... ولكن الثورة الشجاعية فشلت مرة أخرى في السجن.

بل إن أسرعه، فرق تسد، التي عادة ما تطعها السلطات قام بها السجناء فنجحوا بخيث في تأليب الرجال ضد بعضهم البعض، ثم بعد سرقة مقاييس السجين قام أحد النساء (وهو قائد نقابي في الواقع) بجمع كلية النساء وقام بمقواضات ناجحة انتزع من خلالها مطالب عديدة من بينها مطلب شديد الدهاء: الاتفاق على اجتماعات دورية بين النساء والحراس لمناقشة طبيعة اثناء رحلات النساء.

يقيمه بذلك قلب السجين قواعد اللغة لأن جميع المجموعات على أرضية واحدة وخلق نوعاً من التنشيط والاستقرار وهو أنالي آخرها في المواجهة بين النساء والحراس.

الطلاب هو استمرار النزاعات والصراع على التستر الدراما، فالهدف الأساسي للبرنامج هو شد الجمهور والاعلام والآباء وليس خلق جمودية افلام.

البرنامج يسلّم أصواته لكرمه مقدماً جداً ليعيشون في الفردوس العربي.

كتيراً حين يدقق في كتاب!

وإذا افترضنا أن كل موظفي مخبرتنا، وإذا فعل كل موظفون رغم أنه يهدى لهم معرفة مهتم

أن هذا البرنامج إن يصل إليه، وأن كل موظفون يهدى لهم معرفة مهتم

تنفسن أن إن يصل إلى زملائهم في المواجهة التي يعيشونها في السجن العربي الواسع.

## أفضل بوش!

■ في أحدي حلقات «سيرة وافتتحت» الذي يقدمه زافين قيوميان على فضائية «سيف وافتتحت» التي عادت ما مطلعها السلطات قام بها السجناء فنجحوا بخيث في تأليب الرجال ضد بعضهم البعض، ثم بعد سرقة مقاييس السجين قام أحد النساء (وهو قائد نقابي في الواقع) بجمع كلية النساء وقام بمقواضات ناجحة انتزع من خلالها مطالب عديدة من بينها مطلب شديد الدهاء: الاتفاق على اجتماعات دورية بين النساء والحراس لمناقشة طبيعة اثناء رحلات النساء.

ويبرم كل ما تضفت عليه الآثار الجديدة وتوفر تجربة هندية وشريف عرقه، وأحمد عبد الله

# **اعلان أسماء لاعبي منتخب مصر الشاركين في مباراة ليبيا بتصفيات كأس العالم الثلاثاء المقبل**

يوم الاثنين المقبل أسماء اللاعبين المرشحين لمباراة ليبيا في تصفيات كأس العالم يوم 8 أكتوبر في طرابلس.

وتدل المؤشرات الأولية على استبعاد عبد الواحد السيد حارس مرمى نادي الزمالك الذي أجرى جراحة في الركبة تبعد عن الملاعب لمدة شهر كما سيتعد أحمد بلال عدم مشاركته مع فريقه في الدوري حتى الآن.

ويستمر غياب حازم إمام لانخفاض مستواه بينما سيعود حارس المرمى محمد عبد المنصف الذي تألق مع فريقه في البطولة العربية وسيعود أيضاً حسام غالى المحترف في هولندا ومعه عبد الحليم علي الذي تغيب عن لقاء الكاميرون في الجولة الثالثة لحصوله على إنذارين ولن تشهد الأسماء جديدة عن المجموعة التي خاضت آخر مباراة بالتصفيات. وسيبدأ معسكر الفريق يوم الثلاثاء القادم ويستمر حتى يوم 5 أكتوبر، حيث يتوجه الفريق إلى ليبيا ويعود إلى القاهرة يوم 9 اي بعد المباراة بيوم واحد.

ستؤدي اللياقة البدنية لللاعبين حيث سير المدير الفني جوزيه على تطبيق اليوم الكامل» وهو ما يجعل اللاعبين متواجدين بالنادي طوال اليوم وهي هدفة ايجابية توجد في دول اوروبا قديمة كرويا منذ زمن بعيد!

ويعلاني عدد غير قليل من لاعبي هلي من إصابات مختلفة حيث يعلاني ماد متعب من آلام في الظهر ومحمد سوقى متغيب منذ يومين لإصابته بارتفاع في درجة الحرارة وحسن صطفى الذي يعلاني من كدمة قوية في القدم اليمنى بينما عاد هادى خشبة سامة حسني ورامى عادل بعد ساعتهم بنزولة برد مفاجئه؟

ولا يزال موقف أحمد بلال وسيد عبد حفيظ غامضاً حيث يرفض المدير الفني الاستعانة بهما بحجة عدم اغاثيتهم بدنياً رغم مشاركتهما في تدريبات بقية وفي اللقاءات الودية أدلى اللاعبين تذمرهما من أسلوب زوجيه.

يعلن الجهاز الفني للمنتخب الوطني

## **مصر تفوز ببطولة افريقيا لكمال الاجسام في طرابلس**

القاهرة - رويترز: تعود الى القاهرة صباح اليوم الخميس بعثة منتخب مصر لكمال الاجسام عقب فوزها بالبطولة الافريقية السادسة للرجال لرابعة للناشئين والتي استضافتها ليبيا من 18 الى 22 ايلول (سبتمبر). وقال عادل فهيم رئيس الاتحادين المصري والافريقي لكمال الاجسام ورويترز «حصل المنتخب المصري على البطولة والمركز الاول بجدارة وسط شراكة تسع دول افريقية».

والدول التسع التي شاركت في البطولة هي مصر ولibia وتونس نيجيريا والجزائر وسيراليون والسودان وموريشيوس والمغرب. واضاف ان لاعبي مصر حصلوا على ثمانى ميداليات ذهبية وخمس فضيات وبرونزية واحدة. وقال فهيم ان ليبيا حصلت على المركز الثاني السودان الثالث وتونس الرابع وموريشيوس الخامس وسيراليون السادس ونيجيريا السابع والغرب الثامن والجزائر التاسع.

**أبطال العرب وتعادل بدون أهداف بعد عرض متواضع.**

إبراهيم يوسف مدير الكورة ببر الأداء السيء لفريقه يضعف اللياقة البدنية للاعبين ونقص الخبرة لدى بعض غياب مجموعة مؤثرة للإيقاف عربياً وهم طارق السيد ومدحت عبد الهادي وعبد الحليم بجانب إصابة طارق السعيد وهؤلاء قوة ضارة في صفوف الفريق.

وعود يوسف بتحسين الأداء خلال اللقاءات المقبلة إلا أنه أبدى تخوفه من ضغط الباريات حيث سيلتقي يوم الاثنين المقبل مع فريق الهلال في مباراة السوبر المصري السعودية وهولقاء قوي للغاية.

من ناحية أخرى قرر اتحاد الكرة إحالة إبراهيم يوسف للتحقيق بعد تصريحات يوسف الأخيرة في وسائل الإعلام والتي اعتبرها الاتحاد إهانة في حقه حيث انتقد مدير الكورة بالزمالك طريقة إدارة الاتحاد لشئون اللعب والمعايير المزدوجة التي يتعامل بها مع القضايا المطروحة عليه في اشارة ضمنية لقضية اللاعب إسلام الشاطر والذي شارك مع الأهلي دون الالتفات للاحتجاج الزمالك وفي الوقت نفسه لم يبت اتحاد الكرة في مشكلة اللاعب إبراهيم سعيد رغم عدم وجود ما يمنع من مشاركته مع الزمالك.

كما قرر اتحاد الكرة توقيع غرامة مالية على الزمالك قدرها عشرة آلاف جنيه بسبب تأخر الفريق في النزول لأرض الملعب في لقاء المحلة بالأسبوع الأول بجانب الهدافات العدائية من الجمهور ضد الحكم واتحاد الكرة!

على صعيد آخر أرسل نادي جنت البلجيكي عرضًا للزمالك شراء هماجمه شيكابالا بـ 150 ألف دولار وقرر رئيس النادي إحالة الأمر للمدير الفني لتحديد مدى حاجة الفريق للاعب وهل بالإمكان الاستغناء عنه أم لا.

بوائل الأهلي تدريباته اليومية على فترتين صباحاً ومساءً للارتفاعات

---

**القاهرة - «القدس العربي»**

---

**محمد القاعود:**

---

بدأ غداً الجمعة مباريات الأسبوع الثاني بالدوري المصري وتقام خمس مباريات، حيث يلتقي حرس الحدود مع نادى السكندرى والمصرى مع الجيش فى المحلة مع أسمنت السويس وإنبي بدأ المرحلة وأسمنت أسيوط مع الكل.

---

تقام مبارتان يوم الأحد حيث يلتقي ي مع الترسانة والاسماعيلي مع بورصة.

---

بعد ايرل لقاءات الغد الزمالك مع أسيوط والمصرى مع الجيش، حيث يطمح فريق الجيش الصاعد إلى الدوري الممتاز في تحقيق فوزه على التوالى على حساب المصري بـ 1-0 بالنجمون والذي حقق نتيجة بطة للأعمال فى الأسبوع الأول على يده بتعادله مع فريق إنبي 1-1 ببر مباراة الغد صعبة حيث تمكن من إلحاچ هزيمة غير متوقعة حاد السكندرى على ملعب الأخير جمهوره.

---

اللقاء الأكثر أهمية فيجمع الزمالك باللقب وصاحب العروض الغير ملائمة حتى الآن بفريق أسمنت أسيوط ث العهد بالدوري الممتاز والذي يضيف اللقاء.

---

فيweek الأسمنت خسر لقاءه الأول في يومي أمام باديمية المحلة 1-2 ويسعى لأن يتأهل إليه من خلال تحقيق نتيجة إيجابية أمام حامل القب روض لأن لأن يفقدمه في أي لحظة كي فإن طريق الزمالك لن يكون الآمن في المباراة رغم توافع مستوى سنه.

---

يتوجه فريق الزمالك مساء اليوم أسيوط لممبيت باحد فنادقها ولم على عودته من سوريا سوى من حيث خاض لقاء الذهاب أمام فرق الكراهة في دور الـ32 بدوري

**بركلة حرة بيكمام يقود ريال مدريد  
للفوز في دوري اسبانيا**



قطة من المبارأة

# **مدرب المنتخب المغربي يستدعي 21 لاعبا لمباراة غينيا**

واسماعيل كوها من المغرب الفاسي. خط الوسط  
يوسف السفري من نوريتش سيني الانكليزي ومراد  
حديود من ليتكس لوفيش البلغاري ومنير ديان من  
لأنس الفرنسي ويونس مختارى المحترف في المانيا  
ومحمد اليقوبي من اوساسونا الإسباني وعبد العزيز  
احنافو من دايسبورج الالماني وفريد الطحاوي  
المحترف في فرنسا الدفاع: نور الدين النجيب من  
تونهم الانكليزي وعبد السلام دادو من رين  
الفرنسي وامين الرباطي من الرجاء البيضاوي  
وحسين خرجة من تيرانا الإيطالي وناصر القاسمي من  
دايسبورج الالماني وطلال القرقروري من شارلتون  
الانكليزي وشهاب طارق من جراسهورز زوريخ  
السويسري. الهجوم: جواد الزاييري من سوشو  
الفرنسي وتور الدين البخاري من ايaks امستردام  
الهولندي ويونس حجي من باستيا الفرنسي ومروان  
الشماخ من بوردو الفرنسي.

الرباط- رویترز: استدعا مدرب المنتخب  
في الاول لكرة القدم بادو الزاكي امس الاربعاء 21  
استعدادا للمباراة المغاربة وغينيا التي ستجري في  
شهر من تشرين الاول (اكتوبر) في كوناكري في  
التصفيات المؤهلة لكافة من كأس الامم الافريقية  
العالم 2006. وعاد لتشكيل المنتخب لاعب خط  
وط يوسف سفري الذي غاب عن مباراة منتخبه  
تونس في الرباط في الرابع من سبتمبر ايلول  
الارهاق كما استدعا لأول مرة المهاجم بوخاري  
الذين لا يلعب اياس امستردام الهولندي. ويلعب  
نجل المغربي في المجموعة الخامسة التي تتصدرها  
بارصيد سبع نقاط ليلا المغرب برصيد خمس  
نقط ثم تونس برصيد أربع نقاط ثم بورتسوانا  
يدين ثلاثة نقاط تليها كينيا برصيد ثلاثة نقاط  
اللاوي برصيد نقطتين. وتوقع الزاكي ان تكون  
المغرب وغينيا صعبة وقال في مؤتمر صحفي

■ مدريد- رويتز: سجل ديفيد بيكهام هدف من كلة حرة من على بعد 25 مترا يكسب نووا ما من مساندة من مشجعي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم يقود فريقه للفوز 1/ صفر على اوساسونا في أول مباراة للفريق بالدوري بعد استقالة مديره الفني وسيه انطونيو كاماتشو المفاجئة. وفي أول مباراة نوتها المدير الفني الجديد للفريق ماريانو غارسيا مون عاد بيكهام والهاجم راؤول للتشكيل الأساسي يال مدريد.

ولم يكن هناك تحسن يذكر في أداء الفريق عنه قبل استقالة كاماتشو يوم الاثنين ولكن أفضل أوقات باراكا كانت في الدقيقة 61 عندما سجل بيكهام الهدف رقم كلة حرة. وقال بيكهام للصحافيين "كان الفريق قعا تحت ضغط هائل. لم يكن الأداء جيدا ولكن من

المهم أن نحقق الفوز. تضمن الفريق سيزيد الثقة في النفس".

وهذا هو الفوز الثالث لريال مدريد الموسم الحالي ليتصدر الفريق الدوري برصيد تسعة نقاط من أربع مباريات وبفارق نقطتين عن إسبانيول صاحب المركز الثاني واتيتيكو مدريد صاحب المركز الثالث برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات والفارق بينهما في الأهداف. واستقال كاماتشو بعد هزيمتين في أربعة أيام مشيرا إلى عدم ثقته في قدراته على تحقيق تحسن في أداء الفريق حتى الان الموسم الحالي.

وقوبيل ريال مدريد بصفارات الاستهجان من المشجعين الغاضبين بسبب دور اللاعبين المحتل في استقالة كاماتشو. ومن أول لمسة للكرة من الظهير قد يكونون على استعداد للغفران والتسامح.

## شكري الواعر مديراً للرياضة بالترجي التونسي

دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا وساهم في فوز الترجي  
ببطولة كأس رابطة الابطال الافريقية في عرض خطته  
الجديدة يوم الجمعة عند عودة رئيس النادي من اوروبا.  
وتزامن عودة الاعمار للترجي مع حدوث تغيير هام بتوسيع  
المديري الفنى السويسرى كلود اندرى ترتيب الفريق بدلاً من  
الارجنتيني اوسكار فالونى.  
واعتزل الاعمار اللعب مع فريقه ومنتخب تونس منذ عامين  
لكرثة الاصابات التي حرمته من المشاركة في كأس العالم  
بالباتان.

**تونس - روبيترز:** بعد أن أمضى 15 عاماً في الأول لفريق الترجي التونسي لكرة القدم والمنتخب التونسي السابق شكري الواوا منصب مدير الرياضة بالنادي.

وقال الواوا روبريترز، «انا سعيد بعودتي مدير رياضي وسأخدم فريقي بكل اخلاص لصالح النادي الذي أكسبني الشهرة».

ويشرع هذا الحارس الدولي الذي لعب مع المنتخب التونسي وشارك في كأس العالم

**السيدات**

شارابوفا بمواطنتها تاتيانا سين المفتوحة لتنس السيدات في الاربعاء.

بطولة على بانوفا 1/6 و 1/6 في بيKin.

بلدون للتنس الموسم الحالي ييرينا ولیامز قد ألغت من حة. وفي نهاية مباريات الدور وكلو المصنفة السادسة على شقيقية لاعب التنس مارات

## شاربوفا في دور الثمانية بطولة الصين لتنس السيدات

ويirth مسقط لرتبطه بمباراته مع النادي البنزرتي التونسي في مسقط في الاول من دوري ابطال العرب. وكان النصر توج بطلاً للدوري في الموسم الماضي حلة الأخيرة اثر فوزه على العروبة 1/2 بعد منافسة شرسة مع الاخير الذي حل سفل روبي الثاني. ويشهد هذا الموسم مشاركة ثلاثة فرق جديدة هي اهلي سداب مما ترتيب الدرجة الثانية في الموسم الماضي.

# دوري النهائي من دورة بكين الف دولاً سييرينا على الروسية دينارا موطنها تاتيانا بانوفا 1/6 كابتشي 4/6 4/6

**58 رياضياً يمثلون الامارات بدورة الالعاب العربية**

■ دبي-أف ب: يمثل الامارات في الدورة العربية الرياضية العاشرة المقامة في الجزائر من 24 ايلول/سبتمبر الحالي حتى 8 تشرين الاول/اكتوبر المقبل 58 رياضيا، 43 في فئة الرجال و 15 لدى السيدات.

و تشارك الامارات في الالعاب التالية: العاب القوى والكاراتيه والشطرنج والدجوانات والتايكواندو

## المقياس الاسترالي للتنس

لاسترالي ليتون هيويت من تاريخ التنس الاسترالي اذ بطوله كأس ديفيز في مطلع

# ارسنال واچق من ان فینغر لیس مهمتا بتدریب ریال مدارید

■ لندن-أ-ف ب: يبدو نادي ارسنال، طل الدوري الانكليزي لكرة القدم، اثقا من ان مدربه الفرنسي اورسينينغر ليس مهمتا بتدريب ريال مدريد سباني وانه سيجدد الشهر المقبل قده الذي ينتهي في حزيران/يونيو 2006.

■ ويجري ارسنال مفاوضات مع ممثلي بيغفر حاليا لتجديد عقد المدرب فرنسي الناجح، وقال رئيس مجلس ادارة النادي بيتر هيل وود: «عقدنا

■ زوريخ-رويترز: يمنحك الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه ونجم كرة القدم الالماني فرانز بكتباور وسام الاستحقاق المثوي اليوم الخميس.

■ وكان من المقرر أن تقام مراسم تسليم الاوسمة في الاجتماع المئوي للفيفا الذي عقد في باريس في أيار (مايو) ولكن بيليه كان يتغافى من عملية جراحية أجريت له في العين ولم يتمكن من الحضور. ويمنح بيليه وبكتباور الوسامين لمساهمتهما الطويلة البارزة في رياضة كرة القدم. وفاز بيليه بكأس العالم مع البرازيل عامي 1958 و 1970 وبعد أبرز اللاعبين في تاريخ كرة القدم، أما بكتباور فهو الرجل الوحيد الذي قاد فريقه للفوز بكأس العالم كلاعب ومدرب عندما قاد المانيا الغربية اذنا لكالفوز بكأس العالم عام 1974 وكان كابتن الفريق ثم

■ اجتماعات عددة مع ممثلي فينجر حول تجديد العقد». وأضاف «اعتقد بان الامور تسير في الطريق الصحيح اكان من جانب النادي او من جانب المدرب، وسبق افينغر انتقل لتدريب ارسنال عام 1996، وقاده في مدى ثمانية اعوام مستقبلا في تشرين الاول/اكتوبر الى القب المحي ثلاثة مرات.

■ يذكر ان ريال مدريد عين ماريانتو غارسيا ريمون مدربا مؤقتا خلفا لخوسه انطونيو كاماتشو المستقيل واعتبر هيل وود ان الاجواء اسهل في ارسنال منها في ريال مدريد الذي من منصبها الاحد الماضي.

**المؤوي من الفيفا**  
قادها ثانية للفوز بالبطولة كمدرب عام 1990.  
وهو حالياً رئيس اللجنة المنظمة لنهايات كأس العالم 2006 التي تستضيفها المانيا. وبعد المراسم التي ستعقد في مقر الفيفا سينضم النجمان إلى اللجنة المسئولة عن اختيار أفضل ثلاثة تصميمات لطوابع بريدية متواهية القيمة يجري اختيارها من 70 تصميماً قدّمتها الخدمات البريدية بالاتحادات الأعضاء بالفيفا.

## هیویت یسغی لتحطیم رقم قیاسی استرالی فی کأس دیفیز للتنس

**اقالة مدرب اجاكسيو الفرنسي**

■ اجاكسيو (فرنسا) - أ. ف ب: أعلن رئيس نادي اجاكسيو ييشال موريتي في بيان اقالة مدرب فريقه لكرة القدم دومينيك جوتوتات. واحتل اجاكسيو المركز الاخير في الترتيب العام بعد 6 راحل برصيد نقطتين من تعادلين آخرها ضد ضيفه سانت اتيان 1/ السبت الماضي، و4 هزائم.

وقال موريتي «دومينيك بيجوتوتات لم يعد مدربا للفريق، سيعرف خلفيته الاسبوع المقبل»، مشيرا الى ان مدرب فريقه هوهوا اوليفييه باتاللوني سيتولى مهمة تدريب الفريق مؤقتا.

وكان بيجوتوتات (43 عاما) التحق بaja克斯يو عام 2002 ليعمل ساعدا للمدرب رولان كوربيس قبل ان يصبح مدربا للفريق الاول ايار/مايو 2003، وساهم في بقاء الفريق ضمن اندية الدرجة الأولى في العام ذاته، قبل ان يقوده الى المركز الخامس عشر موسم الماضي.



## شركة حكومية للهاتف المحمول بنظام دي. ام. اي. تدخل للخدمة باليمن

الخالية من العُقد والحسد والمناطقية الخالية من العهود التشطيرية».

وأعلنت شركة يمن موبايل في مؤتمر صحافي عقد أمس بصنعاء التعرفة الخاصة بالخدمة والتي تقل بنسبة 50% عن التعرفة التي تتقاضاها الشركات العاملتان بنظام جي إس إم.

وقال مدير عام المؤسسة العامة للاتصالات السلكية والسلكية كمال الجبري إن قيمة الخط الهاتفي من يمن موبايل بنظام الفوترة 8 ألف ريال مع اشتراك شهري قدره 500 ريال، أما قيمة الخط الهاتفي بنظام الدفع المسبق فهي 4 آلاف ريال.

وذكر الجبري أن الحكومة استثمرت في المرحلة الأولى من تقديم هذه الخدمة أكثر من 77 مليون دولار، بالإضافة إلى استخدام كافة الأجهزة والمعدات السابقة لوزارة الاتصالات.

وذكر أن هذا النظام يوفر العديد من الخدمات التي لا تتوفر في أنظمة الاتصالات النقالة الحالية في اليمن، ومنها خدمة تصفح الانترنت بسرعة عالية تفوق سرعة الاتصال عبر الهاتف الثابت بثلاثة أضعاف.

الدولار يوازي 184 ريال.

صناعة «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

ن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس الاربعاء، حكومية جديدة للهاتف النقال (الحمول) تتنافس مع الميزات خدمات الهاتف النقال الحالية التي شركتان تجاريتان تعاملان بنظام جي إس إم.

خدمة الجديدة تعمل بنظام (سي دي إم إيه CDMA)، يدخل لأول مرة الوطن العربي والذي لا يتواجد في الشرق الأوسط إلا في إسرائيل.

الخدمة الجديدة تقدمها شركة يمن موبايل المملوكة للحكومة التابعة لوزارة الاتصالات. وتحاول هذه الشركة تحكّم الشركتين الخاضتين اللتين تقدمان خدمة الهاتف بنظام جي إس إم.

الب الرئيس على صالح في حفل التدشين وزارة الات بضوره تأمين هذه الخدمة الهاتفية إلى كل أرجاء وبأسعار زهيدة، تناسب ودخل المواطن اليمني، كما تن تدار الخدمة إدارة مسؤولة وتنافس منافسة جيدة سات أفضل.

صالح «لا يهمنا حداثة الأجهزة بقدر حداثة العقول

## مصر تتوقع زيادة صادراتها من الاثاث خلال 5 سنوات الى 700 مليون دولار سنوياً

دبي- من عصام حمزة:

أثاثاً منزلياً يجمع بين الحرفة العالية والأسعار المقبولة، كما أن موقع مصر الاستراتيجي الذي يتوسط معظم دول المنطقة يساعد على تحسين وزيادة الصادرات». وكان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي افتتح أمس معرض انديكس الذي تشارك به أكثر من 1300 شركة ومؤسسة محلية وعربية وعالمية تعرّض منتجات الأثاث والمنسوجات والأرضيات والاضاءة والاكسيسوارات وأغطية الجدران والعمارة الداخلية وخدمات التصميم الداخلي وغيرها.

وتشير مصادر اقتصادية إلى توقيع زيادة واردات المنطقة من منتجات الأثاث والمواد التابعة لها بسبب نمو حركة بناء العقارات في المنطقة ليصل معدل النمو إلى نحو 30 في المئة مما سيعود بالفائدة على مصدرى صناعات الأثاث والتصميم الداخلي.

المستخدمة في الصناعة سيساهم كثيراً في تخفيض تكاليف الإنتاج وبالتالي ينعكس إيجابياً على زيادة حجم الصادرات المصرية من الأثاث.

وأوضح المسؤول المصري أن نحو 50 في المئة من الصادرات المصرية من الأثاث تتوجه حالياً إلى الدول العربية وخاصة دول الخليج أي ما يقدر بـ 100 مليون دولار سنوياً مشيراً إلى أنه يتوقع أن يتضاعف حجم هذه الصادرات عدة مرات خلال السنوات الخمس المقبلة. وقال بيومي إن نحو 24 شركة مصرية تشارك في جناح مصر في معرض انديكس في دبي تعرّض منتجاتها من الأثاث المنزلي والفندي والخارجي المخصص للحدائق.

وأضاف «تتميز المنتجات المصرية بالحرفة العالية وخاصة فيما يتعلق بالحفر على الخشب، كما تتميز مصر بأن لديها طاقات صناعية كبيرة تتنبّه بها الحكومة بشأن تخفيض الجمركية على المواد الأولية

مسؤول اقتصادي مصرى امس اء ان بلاده تتوقع زيادة راتها من الاثاث الى نحو 700 دولار امريكي خلال السنوات المقبلة من نحو 200 مليون حالياً. وأشار محمود رشدي مدير قطاع الأثاث في جمعية ربن المصريين الى وجود خطة فية مصرية شاملة تتضمن اقامة ض محلية وخارجية تهدف الى ذات مزيد من الزبائن وكذلك رتوسيع حجم المنتجاتية. وقال بيومي، الذي كان ث على هامش مشاركة مصر في من انديكس للتصميم الداخلي ث الذي افتتح في دبي امس، ان ات الاقتصادية الأخيرة التي تها الحكومة بشأن تخفيض يوم الجمركية على المواد الاولية

## مِصْرُ: تَفَاصِيلُ التَّخْفِيْضَاتِ الضَّرَبِيَّةِ الَّتِي تَقْرِرُهَا الْحُكُومَةُ

■ القاهرة- رویترز: فيما يلي تفاصيل الاقتراحات التي أعلنتها وزیر المالية المصري يوسف بطرس غالى أمس الاول بخضن الضرائب.

وبمقتضى النظام المقترن الذي يتبعه موافقة مجلس الشعب عليه ستكون هناك أربع شرائح ضريبية على الدخل السنوي تتراوح من الصفر الى 20 في المائة على النحو التالي:

- ضريبة الدخل على أول خمسة آلاف جنيه صفر في المائة.
- من 5000 الى 20 ألف جنيه 10 في المائة.
- من 10000 الى 40 ألف جنيه 15 في المائة.
- أكثر من 40 ألف جنيه 20 في المائة.

اما الشرائح الضريبية في النظام المعمول به حاليا فهى:

- أول 2500 جنيه 20 في المائة، ومن 2501 الى 7000 جنيه 27 في المائة، من 7001 الى 16 ألف جنيه 35 في المائة، أكثر من 16 ألف جنيه 40 في المائة.
- واقتصرت الحكومة زيادة حد الاعفاء الضريبي الى خمسة آلاف جنيه سنويا لكل ممول ضريبي من 2000 جنيه للعزب و 3000 جنيه للمتزوج العايل.
- كما ستمنح الحكومة المرأة العاملة المتزوجة حد الاعفاء الكامل البالغ خمسة آلاف جنيه بدلا من معاملتها معاملة الاعزب.

وبالنسبة لضريبة الشركات يقضى الاقتراح بان تدفع معظم الشركات ضريبة تبلغ 20 في المائة على الارباح.

اما شركات النفط وبعض المؤسسات الحكومية مثل البنك المركزي وهيئة قناة السويس فستستمر في دفع 40,55 في المائة مثما هو الحال الان.

وكان النظام القديم يقتضي بان تدفع الشركات الصناعية وشركات التصدير ضريبة تبلغ 22 في المائة بينما تدفع باقي شركات القطاع الخاص 40 في المائة.

الدولار يعالج جروحه  
بعد رفع سعر الفائدة

■ لندن- رويترز: ارتفع الدولار الامريكي أمس الاربعاء ليستقر قرب أدنى مستوى له منذ شهر مقابل اليورو الاوروبي والذي انخفض اليه الثلاثاء بعد أن قرر مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) رفع أسعار الفائدة مثماً كان متوقعاً.

وانخفض الدولار إلى أدنى مستوى منذ شهر مقابل العملة الاوروبية الموحدة وهبط أكثر من واحد في المئة مقابل الفرنك

مستوى متذبذبة أشهر مقابل اليورو أمس بعد أن أثار نشر محضر اجتماع بنك انكلترا المركزي توقعات بأن أسعار الفائدة البريطانية اقتربت من ذروتها.

وأظهر التقرير أن أعضاء لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي وافقوا بالاجماع على ابقاء أسعار الفائدة ثابتة على 4.75 في المئة في اجتماعهم الاخير في أوائل ايلول (سبتمبر).

وحاعت نتيجة التصويت على،

■ ، عملية تطوير القطاع الخاص الوظائف في العراق من خلال إعادة البنوك على الاضطلاع بالواسطية في الاقتصاد بشكل.. وذكرت أن التدريب الذي يتم على مع الأكاديمية العربية لمهارات المصرفية والمالية في عمان لمديري البنوك العامة والخاصة راق.

الفايدة مطابقة للتوقعات. لكن التقرير أظهر أن اللجنة وأشارت إلى ضعف التقارير الاقتصادية عن الشهر السابق.

وأضاف أن بوادر على تراجع حدة الارتفاع في أسعار المساكن ربما زاد من خطر حدوث حركة تصحيحية مفاجئة في السوق وأن النمو في بريطانيا في الربع الثالث ربما يكون أبطأ مما كان متوقعاً من قبل.

وتراجع الجنيه الاسترليني إلى 1,7921 دولار بعد نشر التقرير من نحو 1,7960 دولار قبل صدوره.

وبلغ سعر العملة البريطانية 68,60 بنس مقابل اليورو واليوروبي من 68,45 بنس.

ويوم الثلاثاء انخفض الاسترليني أمام اليورو إلى 68,67 بنس مسجلاً أدنى مستوى في سبعة أشهر.

السويسري بعد الإعلان الذي قال فيه البنك المركزي إن الضغوط التضخمية متوقعة التضخم تراجعت.

وسجل اليورو الأوروبي انخفاضاً عن سعر الأغلاق في السوق الأمريكية أمس الأول ليصل إلى 1,2235 دولار الساعة 1500 بتوقيت غرينتش مقابل 1,2346 دولار الثلاثاء.

وارتفع الدولار نصف نقطة مئوية إلى 1,2637 فرنك سويسري بعد هبوطه 1,4 في المئة إلى 1,2513 فرنك الثلاثاء مسجلاً أدنى مستوى منذ شهر. وسجلت العملة الأمريكية ارتفاعاً مقابل العملة اليابانية أيضاً لتصل إلى 110,37 بن.

من جهته انخفض الجنيه الاسترليني ثالث سنت مقابل الدولار الأمريكي وتراجع مقترباً من أدنى

احلة عينت كلامن بتك كمستشار اكتتاب، وسيمونز تشارقانوني، وك.بي.ام.جي. بايات الشركة لتولي الاعمال خاصة بزيادة رأس المال الشركة بم الجديدة.

شركة الواحة الدولية للتأجير من أعمالها الرئيسية حول تحديد الاستثمار بعقود التأجير عالية عدة مستثمري الشركة شركة شمار، وهي إيه اي سيستمز، للاستثمار، وعدد من شركات بار.

أصول شركة الواحة للتأجير 20 عقود تأجير طويلة المدى لشركات الطيران العالمية لا، سباء، د.د، دهـ.

# منظمة طوعية لتشجيع التجارة العادلة تسعى لتسويق الزيت الفلسطيني في بريطانيا

الجمليل وطعمه القوى ومذاقه اللاذع، كلها عوامل تجعله مناسباً في تحضير السلطات وفي طبخ أطباق معينة.

يقول عاطف تشاودري من اللجنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني انه لا يوجد تعارض بين مساعدة المزارعين الفلسطينيين الفقراء في مناطق الحرب وبين عرض منتوجاتهم أمام الطبقة المتوسطة في بريطانيا. ويضيف «هذا يتعلق بقدرة الناس على التجارة، يمكن ان تقضي وقتا طويلاً وانت تتحدث ضد العولمة، الا انه من حق الناس عرض بضائعهم وفتح السوق امامهم».

وتقول صاحبة متجر ان زبائنها ينتظرون وصول الزيت الفلسطيني، وتضيف «بيع الزيت شيء يمكنني عمله لمساعدة الشعب الفلسطيني، فهو بحاجة الى منفعة، والتجارة العادلة قد تكون وسيلة لمساعدتهم». تقول مصادر اقتصادية ان نصف انتاج الزيت الفلسطيني لا يتم تسويقه بسبب القوانين الجائرة التي تفرضها اسرائيل على التجارة الفلسطينية، وكذلك بسبب الاغلاقات، وايضاً بسبب فرض بعض الدول حصراً (كوتات) على الزيت الفلسطيني. وتحقق عملية بيع الزيت الفلسطيني في الخارج عوائد جيدة للمزارعين الفلسطينيين. وهناك الآن حملات لبيع الزيت الفلسطيني بطريقة مشابهة في كل من الولايات المتحدة واليابان وبلجيكا بل وحتى اسبانيا. من جهة ثانية تعمل «زيتون» على تشجيع «سياحة تضامن» الى فلسطين بشكل رحلات تستغرق اسابيعاً وتتضمن اقامة في قرى مزارعي الزيتون والمشاركة في قطف الزيتون، وكذلك مقابلة نشطاء من العرب واليهود يعملون من اجل سلام عادل يلي حقوق الشعب الفلسطيني.

يساعده حملة «زيتون» او شراء زيت وزيتون من انتاج فلسطيني يمكن زيارة موقعها على الانترنت [www.zaytoun.co.uk](http://www.zaytoun.co.uk)

(بارك)» ومن مؤسسة السنديانة. والآخرتان جمعيتان غير حكوميتين لا تستهدفان الربح.

ولغاية الآن قامت «زيتون» ببيع اكثراً من 12 ألف ليتر من الزيت الفلسطيني في بريطانيا عن طريق التسوبيق المباشر او في اكتشاك تقام في المتنزهات اثناء احتفالات بمناسبات معينة.

ويتميز الزيت الذي تسوقه «زيتون» بقيمة العالية وبكونه «طبيعي» لم يستخدم في انتاجه اي مواد كيمائية او بمبادات. وتأمل ان يتم تصنيفه في المستقبل القريب على انه «عضوی»، وتخطط «زيتون» ايضاً للترويج لصابون فلسطيني مصنوع من زيت الزيتون.

ويخطط ناشطو «زيتون» في غضون الاسبوعين المقبلين لعقد اجتماعات مع كبريات متاجر السوبرماركت البريطانيية بهدف اقناعها بشرائه ووضعه على ارفف متاجرها.

وحتى الان قافن غالبية «زيثان» الزيت الفلسطيني من ابناء في الجالية العربية في المملكة المتحدة، ومتغاطفين بريطانيين مع القضية الفلسطينية بمن فيهم يهود لبريطانيا يعارضون سياسات الحكومة الاسرائيلية.

وبعداً عن الاقبال ذي الطابع السياسي، فإن الزيت الفلسطيني الذي يتم تسويقه ذو نوعية عالية، ويتمتع بالتألي بقدرة جيدة على المقاومة في السوق البريطاني، بل هو افضل بكثير من ناحية الطعم والنكهة من اصناف كثيرة من الزيت الاسпанى او الاطالى او اليونانى.

وبحسب ناشطة وصاحبة متجر يتابع قواعد التجارة العادلة في مدينة يوروك البريطانية فإن «الناس يتذمرون اليه (الزيت الفلسطيني) على انه منتج جيد، ومحقق، وسعاده بشرائه». وهو وان كان اغلى قليلاً من الانواع المشابهة extra virgin cold pressed ليس غالباً مقارنة مع اسعار الزيت ذي الخصائص المميزة. فلو انه الاخير مع قرب موسم قطف الزيتون في فلسطين، بدأت مجموعة غير ربحية حملة لتوزيع وبيع زيت الزيتون الفلسطيني في الاسواق البريطانية.

وتقوم المجموعة التي تعرف باسم «زيتون» بتوزيع الزيت الفلسطيني لمنفذ بيع التجزئة على اساس قواعد التجارة العادلة التي تسعى لضمان عودة اكبر قدر ممكن من الثمن الذي يدفعه المستهلك الى المنتج البالشر، وبالتالي تخطي الوكلاء والموزعين وتجار الجملة الذين يقطعن كل منهم حصة من الثمن النهائي على حساب ما كان سيعود للمنتج.

وتقول مجموعة زيتون على موقعها على الانترنت ان اول شحنة من الزيت الفلسطيني ذي العلامة المميزة وصلت الى بريطانيا في 16 آب (اغسطس) الماضي وتم تخزينها ليم توزيعها على المتاجر الصغيرة والكبيرة (سوبر ماركت) في عموم البلاد.

وتقول المجموعة ان عملية شحن وبيع الزيت الفلسطيني هو بادرة تضامن من الشعب الفلسطيني، الذي يتعرض لحملة شرسه طالت ممتلكاته اقلتلت اسرائيل فيها منذ بدء الانتفاضة عشرات الآلاف اشجار الزيتون. وبعد ان باشرت ببناء الجدار العازل تم تدمير مساحات واسعة من حقول الزيتون او اصبحت هذه الحقول خارج متناول أصحابها لانها على الجهة الأخرى من الجدار.

يذكر ان الزيتون يشكل احد المصادر الأساسية المهمة للاقتصاد الفلسطيني، حيث يوفر الجزء الاكبر من الدخل لسبعين الف اسرة عاملة بالزراعة.

وطالت الحملة الاسرائيلية بعض حقول الزيتون العتيقة التي يعود بعضها الى العهد الروماني.

وتقوم مجموعة «زيتون» بشراء الزيت، وكذلك الزيتون المخلل، من لجنة الاغاثة الزراعية الفلسطينية

# مشاريع دولية ضخمة لاحياء منطقة الاهوار التي جففها نظام صدام

الريفي، التي كانت تعناش على صيد الاسماك، ترکوها الى المدن الرئيسية في جنوب العراق وابرها البصرة والناصرية بعد ان قام النظام السابق بتحجيف هذه الماناطق تحت عنوان الاصلاح الزراعي.

وقد قام الاهالي بازالة سدود ترابية بعد سقوط النظام، ما سمح بعودة المياه في منسوب ضعيف الى قسم من الاهوار.

واوضح العمران وزارة البيئة تعمل حاليا على اجراء دراسات «لمعرفة الواقع الفعلي في الاهوار من حيث التنوع الحيواني والاحياء الموجودة والاهالي ونشاطهم في العودة الى المنطقة».

الا ان الشیخ عباس عمر شریف العبادی نائب رئيس مجلس ابناء الاهوار في محافظة العاذین الى المنطقة يقدر نسبة السكان ذي خصصت مشروع علا لاهوار بقيمة 30 مليون دولار للجمع ما بين النواحي المشتركة، كما ستدعی ايطاليا الى اجتماع لمانحين في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) المقبل لمحاولة التنسيق بين هذه المشاريع المختلفة.

وتوضح ان برامج الامم المتحدة للبيئة يجري الان مفاوضات مع الحكومة الایطالیة التي اوصت بانشاء مجلس ابناء الاهوار في المحافظة الذي يقدر بـ 150 الف نسمة يعيشون في المنطقة في ظروف مزرية، نريد ان نمنحهم ظروفا لائقة للحياة امس وتقديم مساعدة فورية وملموسة لهم».

وقالت مونيك باربو المسؤولية في برنامج الامم المتحدة للبيئة لوكالة فرانس برس ان المشروع الخاص بالوكالة، والذي يبلغ تمويله 11 مليون دولار تقدمها اليابان، يشكل جزءا من مجموعة مشاريع اطلقتها جهات مختلفة بتمويل اجمالي يصل الى مئات الملايين من الدولارات.

وتشير المسؤولة انه تم التركيز في كل من هذه المشاريع على ناحية معينة، فالمشروع الكندي يركز على التنوع البيولوجي في منطقة الاهوار، في حين ان المشروع الامريكي يركز على التنمية الزراعية في المنطقة.

وتقول باربو «نحن نريد ان نقدم الدعم لاهالي هذه المنطقة عبر تأمين مياه الشفة

**الواحة الاماراتية تأجير الاصول تطرح 20 مليون سهم جديد لزيادة رأس مالها**

وكانت الواحة عينت كلامن بنك اتش.اس.بي.سي كمستشار مالي، وبنك ابوظبي الوطني كمستشار اكتتاب، وسيمونز وسيمونز كمستشار قانوني، وكبي.ام.جي كمراجع لحسابات الشركة لتولي الاعمال الاستشارية الخاصة بزيادة رأس المال الشركة والاكتتاب بالاسهم الجديدة.

وقد تأسست شركة الواحة الدولية للتأجير عام 1997. وتتركز اعمالها الرئيسية حول تحديد وهيكلة وادارة والاستثمار بعقود التأجير عالية القيمة. وتضم قائدة مستثمري الشركة شركة أبوظبي للاستثمار، وهي إيه اي سيستمن، ومؤسسة الخليج للاستثمار، وعدد من شركات التأمين والاستثمار.

وتضم قائدة اصول شركة الواحة للتأجير 20 طائرة تعمل وفق عقود تأجير طوالة المدى لصالح عدد من شركات الطيران العالمية والاقليمية. الدولا، بساي، 3,67 د.هـ.

شركة طيران الاتحاد الناقل الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة لتمويل عدد كبير من الطائرات التي قامت طيران الاتحاد بتقديم عروض لشرائها من المصنعين.

وكانت طيران الاتحاد أعلنت في تموز (يوليو) من هذا العام بأنها ستتمكّن 24 طائرة ايرباص مع خيار لشراء 12 طائرة أخرى. وألحقت طيران الاتحاد ذلك بتقديم عرض لشراء خمسة طائرات بويبلغ 300-777.

وقال ديكسون «المباحثات مع طيران الاتحاد مستمرة. وحالها كحال اي شركة طيران اخرى وستأخذ طيران الاتحاد بعين الاعتبار العديد من بالطبع هو أحد تلك الفرص أو الحلول».

وأضاف «الوقت مازال مبكرا لاجراء أي فرضيات حول عدد الطائرات التي ستقوم طيران الاتحاد باستئجارها ولكننا كلنا نأمل أن يكمل الشكّة الواحة هذه، اهاماً في ذلك».

العشرين مليون سهم الجديدة بقيمة عشرة دراهم للسهم وهو ذات سعر الاصدار عندما تم تأسيس الشركة عام 1997».

وقال ان سعر تداول سهم الشركة أغلق يوم أمس على 16,90 درهم. وأوضح ديكسون انه يوجد تزايد ملحوظ في جميع القطاعات محلية وعالية الجودة الى الاستثمار، وأن زيادة رأس المال الشركة من خلال هذا الطرح للاسهم الجديدة «سيمكننا من الاستفادة من الفرص الاستثمارية الهائلة في جميع القطاعات».

وكشف المسؤول أن الشركة تتطلع بالإضافة الى استثمار الاستثمار في قطاع تأجير فرص التمويل والحلول المتاحة لها والاستثمار الى استثمار الطائرات الى الاستثمار في مجال السفن ومعدات حفر آبار البترول ومحطات الطاقة وأي اصول ومعدات مرتبطة بمشاريع البنية التحتية.

وقال ديكسون ان طرح أسهم زيادة رأس المال آتى في الوقت الذي تباحث فيه الشّركة مع «أصحاب» به تحديد سقف الاصدار، لكن من أبوظبي- رويترز: أعلنت شركة الواحة العالمية للتأجير التي تعمل في مجال تأجير الاصول بما في ذلك الطائرات والسفن عن طرح 20 مليون سهم جديد بقيمة 200 مليون درهم (4,54 مليون دولار أمريكي) لزيادة رأس المال الشركة الى 700 مليون درهم.

وقال غوردن ديكسون الرئيس التنفيذي للواحة التي تتخذ من أبوظبي مقرا لها في بيان صحافي ان الاكتتاب الذي سيبدأ اعتبارا من يوم السبت الثاني من تشرين الاول (اكتوبر) سيستمر لمدة عشرة أيام.

وأشار الى أن الشركة حصلت على جميع الموافقات المطلوبة لزيادة رأس المالها في عام 2002 وتم في وقتها رفع سقف الحد الاعلى للمشاركة الجنوبية في الشركة الى 49 في المئة. ولم يتم طرح الاسهم في ذلك الوقت لأن الظروف لم تكن مواتية.

■ واشنطن- رويترز: قال رئيس مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي والختصة باقراض القطاع الخاص ان القطاع الخاص فقد تفاصيل العنف في العراق «اختفت» كل الطلبات.

وأنفقت مؤسسة التمويل الدولية التي تروج لاستثمارات القطاع الخاص في الدول النامية 4,75 مليار دولار خلال سنة حتى حزيران (يونيو) 2004 بزيادة 23 بالمائة عن «كثيره» من شركات فيالأردن وتركيا والهند وأوروبا مهتمة بالاستثمار في العراق. لكنه أضاف قائلا انه مع تدهور الوضع الامني في البلاد.

وقال بيتر فوكه نائب الرئيس التنفيذي للمؤسسة الثلاثاء انه في الايام الاولى من الغزو الامريكي للعراق تلقت المؤسسة طلبات مشاورات بين القوتين التجاريتين في ايار (مايو) أصر فيها مسؤولون أمريكيون على أن الرسوم عدلت بما يتفق مع قرار المنظمة.

وستدرس هيئة تسوية المنازعات بالمنظمة في جلساتها المقبلة في 27 ايلول (سبتمبر) الطلب الأوروبي بتشكيل لجنة خاصة لسماع اراء الطرفين.

وإذا توصلت اللجنة الى أن واشنطن لم تلتزم بالقرار فمن المرجح أن يطلب الاتحاد الأوروبي موافقة المنظمة على فرض عقوبات في صورة رسوم جمركية على واردات دوله من الولايات المتحدة.

من ناحية أخرى قال الاتحاد الأوروبي الثلاثاء انه يأسف للقرار الامريكي برفع دعوى عليه في منظمة التجارة العالمية بسبب قوانينه الجمركية وأبدى أمله أن يتم تسوية الخلافات.

■ جنيف- رويترز: طلب الاتحاد الأوروبي من منظمة التجارة العالمية التتحقق مما اذا كانت الولايات المتحدة بعضا منتجات الصلب (الفولاذ) والتي قضت المنظمة طلبا غير قانونية. ونشرت المنظمة بحث المسألة على موقعها على الانترنت الثلاثاء.

وجاءت هذه الخطوة بعد مشاورات بين القوتين التجاريتين في ايار (مايو) أصر فيها مسؤولون أمريكيون على أن الرسوم عدلت بما يتفق مع قرار المنظمة.

وستدرس هيئة تسوية المنازعات بالمنظمة في جلساتها المقبلة في 27 ايلول (سبتمبر) الطلب الأوروبي بتشكيل لجنة خاصة لسماع اراء الطرفين.

واشنطن- رويترز: قال رئيس مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي والختصة باقراض القطاع الخاص ان القطاع الخاص فقد الاهتمام بالاستثمار في العراق بسبب تدهور الوضع الامني في البلاد.

وقال بيتر فوكه نائب الرئيس التنفيذي للمؤسسة الثلاثاء انه في الايام الاولى من الغزو الامريكي للعراق تلقت المؤسسة طلبات









## ظاهرة البطولة لا تموت

د. علي محمد فخرو

في باريس كما في كل مكان تعلن عن فيلم جديد يبيّن لحظات من يواكب حياة المأساوية القصيرة وجدها صادق، وهم مستسلمون لقد خوض المعركة طليلاً. دخلت قاعة سينما تقافية لأشاهد ذلك الفيلم الأرجنتيني عن حياة الوردي الذي غافراً هذه قاتلة لا يحضر عروضها عادة إلا قاعة من الناس في تلك الأمسية قضت بالحضور.

كانت الغالبية من الشباب الذين ولدوا بعد سنين طويلة من قضيحة قتل ذلك البطل على بد عملاً وكالة الاستخبارات الأمريكية بمساعدة من بعض الماجوريين القتلة وإن لم يكن الحضور من قبل أئس كبار في السن، بل مؤمن الحدين ناضل ولـي درج عاشوا فترة الأحلام الكبيرة في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي كان شيئاً آخر يستحق التمعن فيه.

لم يبرر الفيلم غير حاستين إنسانيتين مبكرين في أعماق ضميري غفاريا المعدن مما تدفق مع النفس والحساسية المفرطة تجاه الظلم وإهانة الكراهة الإنسانية فكانت تلك مقدمات لما قاله بعد ذلك وعاشه بعد سنين قالت أحصاء: «إن الهيكل العظمي لحياتنا قد اكتمل، لكنه يحتاج للدماء، وهذا ما سنتقو بخالقه»، وكجاوب على سؤال صاحف قال: «أنت تنسالي عما يدفعني إلى عيش حياة الفعل إنها رغبتي في أن تكون في قلب كل ثورة تحارب ضد إهانة الكراهة الإنسانية، أن تكون مع الذين يحملون السلاح لرث راتك الكرامة».

قلت في نفسي: ما سربقاء شخص البطلول الإنسانية عبر التأريخ الذي لا يسير في خط مستقيم وإنما في خطوط متعرجة، تقارب إلى الوراء أحياناً وتدور حول نفسها أحياناً آخر، لكنها بعد حين تسترجع وجهتها ليعاود الإنسان مسيرته وصعوده.

أما الثاني فهو في قيام وهج من نور العدالة الالمية حيث في عقل دروه وضمير البشر قد يخف ذلك النور ويضمِّن تحطيم الكذب والتزوير الذي تمارسه بعض دوائر المصالح والأنانية لكنه لا ينذر.

في العقود الأولى من ذلك العصر، يسعون لإختفاء ظاهرة البطلولات، فلا يرون ما يجري من مقاومة شريفة في فلسطين والعراق إلا كانوا ينكرون العith، وبهذا يتبعون درسة الاستخبارات الأمريكية ومن تمثّلهم في الشرق والغرب التي ظلت أن ظاهرة عشق البطولات تموت عن قلوب الناس بمجرد موافر أصحابها لكنهم ينسون أن أثواب روح التمرد والشوق للموت في سبيل قضيائهما الإنسانية الكبيرة لن يلعلها شباب العرب، تماماً مثل زمامهم في أوروبا، عند دروب مطاعم الهمبورغر، ونادي الرقص، أبداً البطل المولع في التاريخ والحاضر والمستقبل، أهلاً بالحسين بن علي، كم لحل قوادي وإن الشاهد قصة بطوله الآخرين إن الإشار شاهد على قتل الثوار لبطولة، ذاكراً وجوداً وأصلة، لكن إنسانية الإنسان ستنصر.



www.mahioob.com

## إنجازات حكومة الدكتور علاوي

رأي القدس

■ يتجول الدكتور اياد علاوي رئيس الحكومة سبعين في المئة، والامن مفقود، والجريمة في تصاعد، والكهرباء مقطوعة، والخدمات في الخصيف. لكنه يرى أن مفهوم العرق في الأرض يبيّن أنه لا يمثل إلا مساحة صغيرة في بغداد، أو جزء منها، تسمى المنطقة الخضراء، أما الأمريكية الحكم الفعلى على التأكيد على هذه الحقيقة بين الدين والآخر، وبطريقة متعددة. فيما اعلنت الحكومة العراقية قرب ومملتها الدكتورة هي عما شهد المقتلة من قبل القوات الأمريكية بتهمة الاشراف على برامج الالسلحة البيولوجية وانتاج اطنان من «الايتراكس»، حrost السفارة الأمريكية عن نفس هذه الآية جملة وتفصيلاً، وكانت ارادت ان تقول للدكتور علاوي، وكانت ارادت ان تقول للدكتور علاوي، وكان الشيء نفسه تكرر عندما اعلن وزير الدفاع العراقي عن دخول قوات الشرطة العراقية الصحراء الحديدي اثناء الازمة مع السيد مقتدى الصدر ليخرج متحدث رسبي أمريكي الى الصحافة نافيا هذه الزاعم كلاماً. يوجهوا اليها، مضى الى ذلك هناك شروط موضوعية يجب ان تتحقق قبل اجراء اي انتخابات، مثل وجود سجلات موقعة لوزراء العراق، وإنما رئيس مجلس بلدي في بغداد في افضل الاحوال. وربما يكون هنا التوصيف صحيفاً، ولكن ليس على قدر كبير من الدقة، حتى لقب «امين العاصمه» بيدو كبريراً من القول، علاوي، لأن مفهوم مشارق بغداد، وخاصة مدينة الصدر، وكل ما هو خارج المنطقة الخضراء، لا يخضع لصلاحياته البلدية.

■ يختلف النظام السعودي سرياً بعيد الوظيفة يوم 23 ايلول (سبتمبر) وإن تنطلق في هذه المقالة الى شرعية مثل هذه الاعياد في دوله تجرم أنها قاتلت على دعوة محمد بن عبد الوهاب والتي لها موقف معروف من مثل هذه «البدع» والتي اعتذرها اعلام هذه المدرسة الدينية البدعية، مما يفسر اهتمامها بباب التقى بالمخا

■ ستروك هذه الامور ولن تنظر على هيئة بكار العلماء أنهم لا يختلفون عن مبدأ المثل، ولكن لم يكن حينها اقتاتان تام ان يتحقق الوضع ذكره، وكانت قاتلة على قدم

■ عذرنا على تعلمهم بهذه البدعة، حسب

■ سنقف عند هذا الحد المسمى العيد الوطني اياً بـ«ال سعودي»، من منظور النحوات التاريخية التي احدثت النظام وفرضها على الجميع السامي العيد الوطني

■ احتفلت السعودية بالعيد السادس من ابريل، وهي احتفال مرتقب تكريباً في هذه

■ الرواية يعيّنها بور بريطانيا الظمفي كلياً وهذا من الطبيعي، فلوج دولة وبريل اخلاقها

■ الذي اسسها يتم احتفالها، ويبيّن هذا العامل

■ من شأن الاكاديميين بحوله، ويفسره ويفسرون مدى

■ اهميتها في تحكيم القيادات الجديدة السعودية.

■ اما الخطاب التأريخي الرسمي الدعائي فهو

■ التوحيد وكأنه انجاز حضاري وتأريخي لأسرة واحدة

■ اسطوله التأريخي الذي يعتذر هنا مسؤولاً عن ازالتها

■ الذي اسسها يتم احتفالها، ويبيّن هذا العامل

■ من شأن الاكاديميين بحوله، ويفسره ويفسرون مدى

■ اهميتها في تحكيم القيادات الجديدة السعودية.

■ احتفالات تأريخية مثبتة على اساس «اساسة»

■ المجتمع واعادته الى المصادر المستقيم ومرة أخرى تتح

■ مفتقها محلياً ودولياً ولكنها في نفس الوقت تفكك هذه

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ بالجانب السياسي وهو توحيد اصحابها، وفي

■ المجتمع يتحقق ذلك من خلال تغيير الواقع تحد رأيه

■ سياسية واحدة وتحريم بقية تعيينه

■ حقية اجتماعية مثبتة على اساس «اساسة»

■ السعودية العاشرة، وهي حضرة مرتقبة تكريباً في هذه

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ تجاهد وتحريم بقية تعيينه

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأريخي الذي ادى الى اساطير تشتت

■ وتناثرها، ولكنها في نفس الوقت تفكك

■ انتهاك تمارسها بغير اذنها

■ اسطوله التأري

